إِذَارَةَ الْجَرِينَ بِشِكَاعِ الْبِيَرِدِيان فِي ١٠ الاعلافات يفق عليت عامع الادائق لليفون عن ٧٧مع و ٢٥٠٠ ريس القراليسنول عظامين فيكا

عَنْ سَنَةِ ذَاجَلُ الْعَظْرِ • ﴿ قَرِيثًا

AL SIASSA HEBDOMADAIRE

10. Rue Robindayes - Le Caire

Téléph. 4572 - 6500 في المستراة

۲۹ \_ علی بك فهمی كامل

محاضرته لنسيج وحده، له حقا صوتخطيب

ونبرته وأيماءته ، يتكلف طول الاطراق ؛ اذا

أقبل عليك يحدثك \_ معها كان لون الحديث ــ

رأيته قد أسبل عينيه ، وعقد ما بين حاجيبه،

وأطاق الحزن في كل مارف وجهه . وما استوي له مجلس الا ملك على أهله كل حديث

فاذا تسكلم في الطب طبيب غالبه عليــه وكاثره

فيه ، وأذا خاض مهندس في قضايا الهندسية أ كمل له نقصه ودله على ما غاب عنه من فنه ،

واذا جال قانوني في مبدأ قضائي جادت بديهته

بكل غريب مما يذهب عن رجال الفقه من

مباديء قررها أفذاذ العاماء أوأحكام أصدرتها

عاكم النقض والابرام في باريس أو براين .

وكذلك علمه بالتاريخ ، والفلك ، والتاريخ الطبيمى ؛

والنبات ، والكيمياء ، ووظائف الاعضاء

وما دام كل هذا صحيحاً فعلى بك فهعي كامل؛

ولا شـك ، يعــد أضخم وأوفي وادق

ولعلى بك ذاكرة لا تشبهها على الارض

ذاكرة ، فلقد يتمثل خطيباً ، ولقديظل بخطب

ست ساعات متوالبات يعوض فيها لذكر مثات

من واريخ الحوادث يحددها كاما بالساعة من

اليوم؛ واليوم من الشهر؛ والشهر من العام، والعام

من التاريخ ؛ وقد يعرض لميزانية دولة بأسرها

يوردها رقمًا رقمًا ، يتدفق بهـــذا كله الساعات

الطوال عن ظهر قلب ، لا يتحبس ولا يتلجلج

ولا يتنعتم ولا يستدرك ، عن سهو أو خطأ.

وهو يشتغل ﴿ بالوطنيــة ﴾ لا يشغله من

أسباب الدنيا شيء سواها ، وما أحسب كله

ه الوطنية » جوت على لسان من يوم الخلق الى

غایة الزمان قدر ما تجری علی لسان علی فهمی

كامل . واخطار الناس أنما توزن عنده بقسدر

ما برى هولهم من « الوطنية » فاذا رضي عن

امرىء وثقل لديه منزانه قال لك : فلان هذا

همتین، یتفخم فیها و برن بها ویضفط علی آنها

و يمط في يائها حتى لتشعر أن قلبه يسيل بهاسيلا.

مصطفى كامل. هذا يرحمه الله مضى في الدوس

الى الحفوق ، وذلك أطال الله عمره دخل في

الدرسة الحربية حتى خرج ضابطا في الجيش

زعلى بك أسن من فقيد الوطن العظيم

رقمًا ولا تاريخاً . وسبحان الوهاب.

«انسكاوبيديا» في العالم !

(السنه الأولى) العدد

الاست تراكات

خَارَجُ القطن و ٢٠ شِلِناً



والصغ الاول: حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشاوالي عينه حضرة صاحب المالى ذكى ابو السعود باشا وزير الحقانية تم حضرة صاحب السعادة القيسي باشامد ير الامن المام والى ساره حضرة صاحب الفضير . الاستاذ الاكبرالشيخ او الفضل لجيزاويشيخ الجامع الازهر فصاحبا العالي فتح الله بركات باشا وزير الزراعة ونجيب الغرابلي إشاوزير الاوقاف فحضرة صاحب السعادة سيدباشاعلي وكيل الحربية. وفي الصف الثانى: يشاهد من الشال الي اليمين حضرات اصحاب العالي احمد خشبه بكوزير الحربية ومحمد مجود باشا وزير المواصلات ومرقس حنا اشا وزيرالمالية ورشوان محفوظ باشا قصور المصور المشهور زولو بشارع قصر النيل تمرة ٢٤ ٠ وكميل الزراعة وسلطان بك السعدى العضو بمحلس النواب

#### لحضرة الاستاذ الحتق الشيخ على عبد الرازق نزيل باريس الآت

ولد محمد في الليلة الثانية عشرة من ربيع الاول على الشهور ، لذلك اعتساد كثير من السلمين أن يحتفلوا بها . وفي الحِق أن محمـداً كان رجل الدهر وحادثة الكون وكان مولده خطيراً ، فلاغروان يكون وممولد، وماخطيراً. .. لا نعرف أن مولده قد اقترن بالمجزات ولا بشيء غير مألوف ، فما وقفت له الشمس ف دورانيا ولا القمر ، ولا اهترت له الارص ولا كواكب السماء ، ولا هتفت يه الوحوش ولا تصايحت به الطيور ولا تناجت به الأسماك، ولا تعدق أن عيرة من عيرات الدف الارض عَاضَتُ لمُولِدُهُ عَاوِلًا أَنْ وَادْيًا مِنْ الْأُودِيَّةِ فَاصْ المال ، ولا تصدع من أجله اوان كسرى ، ولا خلت نيران الجوس . فما كانت عظمة محد فی شیء من ذلك الذي يدعون ، وما كان شيء من ذلك، وأن صح ، ليزيد في قدر محمد حيث رفعه الله وحيث اختار لهمن العظمة ما هوخيرو أبتي. وما كَانَ لَحمه ذلك الخطر من أجل يَجَاهُ وَلا حسب ، على أنه كان وجها حسيباً ، ليكن الرحاصة والحسب توبان مستعاران ، كاللل في يد الغني ؟ اذا نزعا عن لا بسها-وها لا بد يوما أن يترعاب قلن يبقى عليه منها أثر. ولإكان شأن عمد كشأن العلماء وأرباب النبقرية فلقد يمسير أولئك في بعض الاام نَشِيناً مُنْسَياً . وهم على قومهم أضعف من مطاولة الدهرة وأقصر على طول الدي من سلسلة

الليل والهاد ، واستر من كثير عما عند اليه

خِالْبِ النَّسِيان فيصبح كأن لم يكن شيئاً مذكوراً.

وماكان محدملكا وان زعمه كذلك عباد

اللوك على اللك تاج قد يسقط به رأس بمد

الارتقع؛ وقص قد يرتحل عنه ساكنه ،

ودولة وأن طسال الدي ستبيد . لكن عمدا

الناسمة يوم لا يذكر عالم ولاعبقرى، وصاحب المقام الخطير يوم لا يبقي للملوك مقام . ومحمد أ كمتر على لـــان الدهو ترديداً من شـــهـر ربيع الاول ومن كل مافيه من أيام ؛ ومحمد أرسيخ في ألوجود خادداً من كل ما يمــد الناس من شهور واعوام . ومحمد ذو خطر لا يحده زمان ولا مكان . ولا يزال اسم محمــد مرسوما على صفحات هذا المالم عفاذا ما قدر لهذا المالم أن يفني ولـكل اسم ان يزول، فاسم محمدخالد لايِفني

من اهل الوحاهة والحسب ، وصاحب الذكري

لسنا نعرف في هذا الوجود لمحمد نظيراً ، على مافي هذا الوجود من اسماء كثيرة كانت من قبسل محمد ومن بعده ولانزال باقية يشرق نورها في سهاء الحجد يدراً ، وفي حبيد الدهر فخراً . لاذرف فخلق الله تعالى أحدأ كمحمد قاميدعو الي الله امرالارض جيما لا عيزفيهم بين لون ولون ولا أين لسان ولسان ولا يين شعب وشعب ، دعوة شاملة عامة تريد أن تسمو بالبشوية كلما فوق تلك الاوضساع التى مزقت الشرية وقطعت الاواصر بين أبنائها ودءوة الى الله لا تميز في عباد الله بين بلد وبلد ولابين قطر وقطر ولا بين مملسكة ومملسكة ، تريد أن يسمو هذا العالم باسم الاسلامفوقتلك الحدود السياسية التي تنانِّي ما بين المالك وتعادي ما

تناول محمد أطراف البشرية كلها ، وأخذ بيديه ذلك العالم من جميع أواحيه ، لينفخ في البشرية ووحامن الاسلام جمعيدة ، وليطبع على ذلك العالم صبغة الله . ولا ريب أن محداً لم يفارق هذه الحياة الا من بعد أن سرت دعو". في شرايين السكون ، ورسخت في الوجود ماحب الاسم الخالد اذا ما طويمت اساء الكبراء إردعا عيا ، وسارت في البشرية روعا حبة ناسة

الحوادث العالمية مشروحة بالصبر الرمزية



عصبة الاسم والاغراض . (الأسد) البريطاني يدفع بالحبشة من على شجرة عصبة الأمم الى فم (الممساح) ايطالبا ( عن كلادير تاتش )

وفي جبين هذا العالم صبغة مشرقة الأنوار. ذنك محمد مصلح البشر وهاديهم وسنج الله الا كِيرِ اليهم . ذلك مقام لا نعرف أحـداً . سها اليه من قبل محدولًا من بعده . ذلك مقام لا تتطلع اليه الجهود الانسانية اذا لم يؤيدها وحىالساء.

اذاكان محمد مصلح البشربة كاما فهو خبر "بِشْرَ ، وأَذَا كَانَ مُحَدُّ هُو الذِّي أَحَاطُ العَالَمُ كُلَّهُ بدعوته فمحمدسيدالعالم كله ولوكره الكافرون

\*\*\* لا تقل غير محمد . فهو غني عن التعريف، وغني عن القاب الة رحم والتشريف، أن كان

في الألقاب تكريم؛ تشريف. لَـكُلُ أُمَّةً مُحْمَدُهَا الذِّي دَّرِنَهُ وَتَحْفَظُ لَهُ إِ ل تذكارناً . فللنوك محدهمولا رس كسلة والدرد ا

والعرب والمصريين أيضاعمد ع لكن هذا الكون بجملته وذلك العالم الاكبر لا يعرفانالا محداً واحداً ، هو محمد العرب والعجم ، ومحمدالشرق والذرب ، ومحمد السهاء والارض . هو محمد الذي - تف به المؤذون فوق المساجد ف بلاد الاسلام كاما وفي باديس وقريبا من لندن فيذهب اسمه المكريم عاليا بين طبقات السهاء وساريا في آفاق

ذلك هو محمد ، كان بشراً مثلنا ، ولد كما ولدًا ، ومان كما يموت البشر ، وكان عبـــد الله وكانما عبيد الله؛ ولكن سديد البشر وخير العالمين ولكن رسول الله وخاتم النبيين. صلى الله تعالى وسام عليه وعلى أنباعه أجمعين. على عبد الرازق

اريس في ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦

ذكى حاد الذكاء ، وأنه في حديثه وأسلوب [ في المدرسة وفي الجيش أمَّا كيه ما زال يرويها قر اوه ، وهي تدل على ما له من قوة البديهـة وشدة الذكاء وسعة الحيلة!

وكانت هالتجريدة، انتحالسودان فتخلف على فهمي كامل ، ولعل قعوده عزر القتال أعا كان لأسباب ﴿ وطنيـة ﴾ الآأن السرداد « الأنجليزي » لم يرضه طبعاً هذا فشكل له مجلساً عسكريا قضي « بتنزيله » الى درجة «نفر» وسيق للقتال سوقا . وقيل يومئذ ان على أفهمي كامل لم يمامل بكل هذه القسوة الا لانه شقيق مصطفى كامل!!

واذن الله وسرح على فهمي من الجيش فاشتغل من يومها «بالوطنية» وانقطع الماوية أُخيه والنجرد لمناصرته ، يحور معه اللواء في حضوره ، ويقوم بشأن الجريدة في غيابه حتى قبض رحمه الله بعد أن أعلن تأليف ( الحزب الوطني ) بأيام .

واختارت جمهرة الحزب لخلافة مصطني أكبر من ناصره وضيحي في مسبيل دعوته بالمال والمنصب والجاه الرحوم محمد بك فويد ، وأقامت على بك فهمى كا.ل للحزب وكيلا ولعل على بك قد وجد على نفسه غضاضة في هذا ، ولمل من حقه أن يجد في تنحيته عن رياسة الحزب غضاضة ، فهو شقيق مصطفى ووارث اسمه ودعوته ، الي أنه لا يرى نفسةً أقلمن سواه كفاية ولاطول بلاء فى خدمة الوطن وعلى كل حال فقد ساير على بك الجماعة على رضي أو كره، ضنابالوحدة وخوف افتراق الكلمة . وشرد فريد في الأرض،شردته القوة القاهرة وفترت حركة الحزب عا تسلطت القوة العرفية في البلاد أبان الحوب العظمي، وقيض فريد في غربته القاسية يرحمه الله . وتقشمت غيوم الحرب، وسكنت الفتة، وراح « الوطنيون» يفكرون فاتخاذ رئيس لهم خفأ للفقيدالكريم فبرز على يطلب حقه الا أن الكثرة خالفته الي حافظ بك رمضان واثبات على بك في الوكالة أيضا! فيتماظمه الامر ويفظم به الى حد الجاهرة بانكار ما صنع القوم ، ثم الى مجانبهم

والاستقلال عنهم بالسعى والعمل. والشكلة القائمة اليوم والتي لم محل ولعلمها لَا مُحَلِّ أَبِداً . هي : هل على بك فهمي هو النشق عن الحزب الوطني، أم جماعة الالجئة الممري وشخص مع اداته الى السودان ، وله أ الأدارية ورئيسهم هم المنشور عرب الحزب

[ حكذا من الأصل [

الوطني ( على لك فهمي كامل ) ؟!! وليأذن لنا سمادة على بك فهمي كامل في أن نداعبه بذكر طرفة من طوائفه فان أوني الناس بالداعية عظاء الرجال ترفيها عهم وعونا لمم على مواصلة حياة كانهاجد وتعب:

لقد تقدم في النام الماضي للترشيح لمجلس أانسواب عن دائرة قسم السيدة زينب منافساً لحفرة صاحب الدولة سعدزغلول باشا ، فكان كلا حدثه انسان هذا الشأن ظهر له التوجع والألم من أن سعد باشا لن محصل على المائة والخسين جنبها التيدفعها أمانةالترشيح !!!... لِي أَنِّي لا أَمْمُ أَمِهِما الذي فاز في ذلك الانتخاب؟ وادا كان على بكانيل استرد سعد باشا امانته الترشيح أم لا ؟ فعلمذاك عندالله ! .....

أما في هذا العام فقد كان متواضعا جداً أَذُ أَكَنَى بَمُنَافِعَةً رَحِيقُنَا الْفَصْالُ حَاتَظُ بِكُ حوض ، رلا أدرى كذك أسهما الذي أصبح نَائَبِ إِبِ الشَّمَويَّةِ فَانْنَى كَذَلِكُ لَمْ أَحْصَرُ وَلَا حِلسة واحدة من جاسات مجاس النواب هذا

ذكرت لك أز على بك فبدى آثمر في صدو شبايه السلك المسكرى فدخل الدرسة الحربية وأحرز منها ٥ عريضة ٥ ضابط ؛ وفاتني أن أقول لك الني قرأت مقاة له من بضم سنين ذكر فيها أنه أحرز أخسيراً « الليسانس »

وليس علىالله بمستنكر أزبجه مرالعالم في واحد

### أمراء الهندوالسيها

مليون جنيه اتروج الانعرطة البريطانية

من آخر ما قرآناه عن حركة السينماق العالم أن سنة من أمراء المنسد قد اتفقوا فها ينهم على تنفيذ مشروع يقضى على تسلط (الفلم) الامريكي على دور السيما في الهند، والدلل ذلك بفتح سوق لترويج صناعة الفلمالبريطانية هناك ، وتد اكتبوا لذلك بنباغ مليون جنيه.

وهؤلاء الامراءهم: صاحب السمو أغاخان ر، مراجا ألوار ، وباتبالا ، وبيكانير، وجابور ، وكشميرء اذبرغبوزمن وراء ذلك هدمالحاجز الذى تقيمه الشركات الامريكية. في هوليوود، في سبيل الاشرطة البريطانيسة في الحند وكل أمحاء الأمبراطورية

ويقضي الشروع بانشاء عدة دور كبرى لاسيما في أنحاء الهند حيث تمرض فيها الاشرطة البريط مُمَانَعُ عَ وَالْأَمَلِ نَوْيٍ فِي نَجَاحٍ ذَلْكُ لما أصاب شريط رواية ( ور آسيا ) الذي أخذ في الهند وبواسطة أشخاص هنديين من النجاح الكبير عدرماء رض في احدى دور السينما في لندن مدة ستة شهور متوالية.

وقد عرض مهراجا ألواد دفع مبلغ مائة انف جنيه و أما كن لتنبيد دور السينها في ولآيته. وسيمطى مهراجا باتيالا ثلا بين الف جنيه. وأغا خان خسة وعشر بن الف جنيه. وسيتبرع باقي الامراء يباقي المبلغ القود لبناء دود السيفاء

وقد صرح الدكتور ( نيارانجان )وئيس جمعية ممثلي السينما الهنود وواضع روابة ( نور آساً ) أَلَى أَحد الكَاتِينِ الْاَمْجَابِزِ: أَنْهُ لَيْسِ لْمُؤَلَّاءُ الْامْرَاءُ أَى رَغْبَةً فِي الرُّبِحُ أَوْ الْكُسِبِ من وراء ذلك للشروع، وقد اتفقوا على بنساء ثلاثمائة دار السينافي امهات مدن المند . ويقول هؤلاء الامراد: المم يعلمون الغرب على حقيقته ويكرهون كذب عثيله بصورة الفاوى وغبر ذك والتوم هناك لا يقرأ أُغلبهم ولذلك فان تأثير الاندرطة انتي تعرض في سمانه و اربع و ثلاثين دارالسيناتوغراف تؤثر كثيرا فالاعانة وستين مَنْيُونَا مِن الناس. ويقولون ان المنه هي السوق الثانية ، في المكانة الاشرطة السينما في

وسيكون المثلون الهنود من عائلات أورستفراطية من الدين تداوا في بريطانيا وسيأخذون أجراً لعماهم ، والنرض الاساسي هو القضاء على الاشرطة الامريكية في لإمبراظورة.

## قرصان العصر

يستطيع الانسان اينها ولي وجهه أن ان يجد قرصانا بحريين في كل مكان ، وبكثرة لايستهان بها ، برغم قلة مانذكره الصحف عن اعالم الا في الاحوال النادرة التي تحرج عن حد الجرآة العادية .

فنين فترة واخرى تأتي التقارير المعاولة

الدالة على استحواذ فئات من هؤلاء القوصان على مأتحمله السفن من الخمور المهربة للولايات التحدة استحواذاً غير مشروع. فبند زمن قريب اوقفت أحدي السفن وكانت تحيل نبيدآ وشمبانیا وامنافا اخری من الخور رصعه على ظهرها شابطوجند نتلواحولهااليسفينة أُخْرَى لم نكد تفرغ ما في هذه السفينة حتى وات الادبار وعلموا انها لم تكن غير سيفينة قرصان. وهذه الطريقة هي نوع جــديد من القرصنة غير الذي نعرفه من قبل، كذلك النوع الذي أكتشف حـديثا في بحر الشمال حيث رئيت سفينة ملقية شباكها كأنها سفينةصيد حتى أذا ما أتترت مبا سفينة أخرى هاجمها وجردتها ممافتها

ويظمر أن طريقة السلب التي يطاق عليها الامريكيون استلاح ( النتود السهلة ) شائمة في القرصنة على شاطيء اديركا الغربي ، فنسذ شهوين اثنين وجدت السفينة سانتا مارتا بقرب شاطيء شيلي وعليها ثلاثة رجال وولد واحد بقوا أحياء من بحارتها الذين كانوا يبلغون الإثنى عشر فأخلت الى الشاطى. حيث وجد ماكائت تحمله من مال الى أحد الصارف مفقوداً وما دون ذاك لم عس.

والقرصنة للشطة في الُوتت الحاضر كما كانت منذ مائة سنة في محرالصين. وفي ذلك للوقت تألفت جمعيات خاصة لقاورتها ومطاردة سفتها وأنتسام ماتفنمه مع السلطات المختصة لكن هذه الطاردة الخاصة قسد منعت الآن وأصبح لا يصرح بها.

والقرصنة في الياه الصينية تعد من الاعهال المنظمة ، تقوميها شركات مؤلفة لهذا الغرض ويممل تحتاو أتها ألوف من الاصوص وطويقتهم ف ذلكان بهاجمواالحفينة ميقنلوا كل من عليها من دحل ونساء واطفال ويهبوا ما علمها. ومثل هـــذه الحوادث تعدمن الامور العادية في الياه الصينية ، وكثير من الأنجليز والامريكان يذهبون ضحية لهؤلاء اللصوص القتلة ، حتى ان حكومـــة الولايات المتحدة وضمت ست عشرة سفينة حربية لمحاربة هؤلاء السفاكين ، عدا الثماني والمشرين التي لبريطانيا هناك لهذا الفرض.

وهناك طربقة أخري يلجأ اليها الةرصان ف مهم. ذلك أسم يصعدون في الهر حتى يصلوا أمام قرية هادئة غنية فيضعون مرسى سفينتهم أمامها وينتظرون مجىءالليل فينزلون ألى القرية يدبحون أهلها ويسرقون مانيها وتخرون مالا يستطيعون سلبه . وكم أحوةت غازن تجارية اجنبية على همذه الصورة ؛ وكم ذهب رجل أيوس ضحية هذا المهب الفقايع !

ومنذ مسدة قريبة معدت باخرة حربية امجابرية في أحد الانهار لنجدة سفينة أخرى كانت فى النهر نهاجم القرصازالباخرةالحربية نفسها نقناوا قبطانها وجرحوا كشرامن بحارتها وأمثال هذهالاعمال شائمةفي نهواليابج تسي كيانج الذي يعتبر شريان الصين انتجاري ولذا فان دوريات دائمة من البحارة الانجايز . والامريكان نسهر على حفظ لامن فيه ٠

ولايكاد بمراسبوع واحد بنير برقوع حانثة من هذا النوعيين كانتون وهونج كونج. وآخر ماعرف من هذه الحوادث حادثه السفينة التي كانت داخلة في احد الانبار فهاجتها سفينتان ولشتأ ترميانها الرصاص ثم صعد مثان الرحال وهم أنصاف عرايا على ظهرها وفي ايديهم السدسان والسيوف ذات الحدين فتتلوا وأغرقوا كل من ذات فيها . كذلك ما ث الباخرة الإنجلنزية التي قتل علمها ٢٠٣ ضابط وجندي ولم تستطع احدي هذه الدول القوية أن تعا هؤلاء الوحوش درسا قاسيا في انتاذيب الذي مذيقونه للأبرياءالدن يتعدون علمهم

## أسرار السفن الحوبية

للميجور جرينلاند

كان فى زيارة اسطول الاتلنت ك لثغر . ثورزي منذ وقت قريب كان الجو فيه صحوا ، ما مبد لإكاف المصيفين فيها الفرصة لريارة اهم قطع الاسطول البريتاني ، ومشاعدة ما فيسا عن قرب ، ومن الطبيعي جدا أن يدكون السموح بزيارته لنير من في الحدمة، هو اجزاء معينة في كل سفينة ، ايست هي كل ما فيها ، بل أنها تكفي الزائر العام لتكوين فسكرة عن السفن وعجائبها ، يل واكثر من الزارَ العام ، تكفي النفني المتطاع المهتم بالبحرية لذوقوق

كانت طوائف شتى من القوارب البخارية والسمارات البحرية مزدهمة بالزوار تخرج من الشاطىء متجهة ناحية الجدران لصلبية الهائنة اتلك السفن. فال تـكاد تصل الى السلم حتى يقفز راكبوها واحدآ واحدآ فيتعلقون بالسلم ويقسمهم البحارة فوقا يتودرتهم للتفرج على محتويات تلك السفن الضخمة ، فيمرون بهم حول سطح المركب. واكثر مايسر المتنوجين الى حد كبر رؤيتهم الأسرة الشبكية المثق التي تعرف ( بالهاموكس ) ثم يدخلونهم الى غرفة تفوح مها روائح تبذة ايرواكيف بجبزالسفينة طعامًا ، ومن هناك يتف دمون بهم الى أحد الابراج الهائلة التي تبهرهم .

ولا يزالون في معود وحبوط بين الجزاء المنينة متملقين سلالم طويلة ، حتى مصلوا الي اعلاها فيمروا تحت ظل المداخنالسودا. الهائلة ، ويحسون اذ ينظرون الى عظمتها شخصياتهم واسباب المحافظة على كرامتهما . تم يطيلون تحديقهم ف الشراع العاويلة المثلث ذات الآلات الحركة للركبة تركيبا مدعشا ، لايمترون ف جزء من اجزائها علىغير النظافة التامة والدقة المتناعية التي بجـعلهم شديدي التأثر والاعجاب .

لكن شيئا من الآلات المسيرة أو المدمرة لا رون . يقندون برؤية افواء المدافع عيار ١٥ ومة بمتدة خارج السفينة الي البحر، وكذلك برؤية الاسلحة ذائم المع في منوء الشمس عن بعد ولاشكأنهم كذلكمفتنعون بسرعةالسفينة وقوتها من تلك الحركة التي يحــونهــا تعمل والسفينة في مكانها ، يسمعون سوتها فيقدرون القوة التي تتناسب مع همذا الصوت المنخم، ومع آلابها الخفية الهائلة . وعندئذ يتدرون أيضا قيمة بحرية صاحب الجلالة مما يرون من نظام وقوة طاهرين ، ومن أداء الواحبات على وجبها الاكل في هدو. وطمأنينة وتندير.

هم لايرون أنابيب التوويبد الهائلة البالغ في اخفامًا ، حيث ثطاق منها الترابيدالضيضة تمخت الماء مصوبة ألى سفن العدو تحمل الرت فى جوفها . وكذلك لايرون محركات المدافع ذات الفوعات وفي عيار ١٥ بوصة بآلاتها الدقيقة التركيب: وبرافعة القنابل من الجزين التي تتحرك بدفع الماء. ولا يرون الطاية الذير اذر المصنوعة من السلب الماين إدقة فنية بديمة ولا غرف الآلات الهائلة الحجم بألايبب البخارية الصخمة ، ولا قلب المفينة الضخم الذي منه تتولد تنك الحرقة الهائلة ، نتسيرالي الراوح الاربع التي تتحرك تحت هذه المدينة المتحركة فتدفع بهافى غمسار هسذا الماء سلي الامواج الرتنعة المنخفضة.

والحق أن منالواجبابقاء هذه الاسرار في خفاء اذ عليها تتوقف توة بحريتنا العظيمة وسلامة امبراطوريتنا وبالزدنا.

\* طار احد طياري لندن في مركبة عوائية صفيرة ذات مقصدين لتفتيش احمد الرازل واستطاع أن يقترب من النواند الى حد ان يرى من كان داخل النزل.

 الما يقرب من نصف ما يستخرج من محصول الشاي في جميع انحاء

\* حجل مرصد برومويش النوبية هزة زلزال حدث في مونتانا التي تبعد عنه بنجو •• \$\$ ميل وسجل الوقت الذي لزم لوصولها بعشر ذقائق و٤٠ ثانية

## تطور المرأة اليابانية

يَقُواَ لَلْرَءَ مَنَّ وَقَتْ لِإَخْرَعَنَ يَقَظَهُ الرأة في كثير من انشعوب التي كانت تقييد نسايها من ما قرأاه عن المركة النسوية في العالم أن المرأة اليابانية التي لم نكن تُسمَّح لها انتقاليـد بشيء من الحوية؛ وكان يعاملها الرجال معاملته لبعض أثاثه ورياش دادم -قد كسرت اليوم تلك القيود وخرجت من الدائرة المصورة وأخنت تسير اكتشانات مدعَّنة جداً في الظاهرات النياتية، جنباً الى چنب بجوار ارجل؛ بل انبها تنافسه والسيربوز ثقـة في أبحائه ، اذ اختر عــــالي لآن في المبن والحرف والتحارة وذفة الاعمال الحرة مثل أخوامها الغربيات عاما . حساسية النبانات وهذه ة كاد تكون من معجزات

وأقرب الامثلة الى ذلك أن هناك امرأة تكتب ألآن أربعين الف جنيه ف ألعام كر أيسة مصنع عقلم من مصانع الحديد! وتدجادت أحدمندون السحف الانجليزية ف أندن سيدة يابنية عادت الى انجارا حديما، ويظير من خلال هذا الحديث مقدار للمدي

الذي وصلت اليه اليابانية الآن قالت : لم يعد الوضوع بعد موضوع آختيار بين لحرية والتحشم ، فقد تفيرت الامورو ببدلت التهادات كبيرا جداً في خلال العشرين سنة

وقد ساعدت الحرب نساء اليابان مساءدة كبرى ، وكذلك ساء سين زلازل عام ١٩٢٣ الريعة ، حيث هزاً وخلمنا من عبمن أعباء التقاليد والعادات وجملتاهر يخرجن الى ميدان الحياة العما فيضوء الشمس وورها؛فهن اليوم بناظرن ارجل وبارينه فيكل الشاويم والاعمال ولقد اسمحلت نظریات (کونٹیوکس) الني تعتبر المرأة دمى للعب والتسلية والهزمت أمام قوة ادراك المرأة ونشاطها واثبانها انها رفيق قادر على تشيل دوره على مسرح الحياة؛

وان لها من الحقوق ماللوجل بالضبط: وة لت الدينا اليوم من النساء في كل مهنة حتى الصحنيات ومهندسات الطيران وسواقات

ومن أمثال ذلك ان هناك امرأة على رأس شركة سوزاكي التي رأس مالها اكترمن مليون جبيه وهناك مسز ( هو رهان ) التي تخرج عرة مجلات النساء والاطفال.

وقد تربت في الفتيات ملكم الشعور بالاستقادل وقوى نهن أحساس تقدرا واجب وانهن ليجلن من شروط صانه ساكى العظيمة ثغزل القطن أعظم مساءر لهن حيث تستخدم منهنّ نصف مليون فتاة في صناعة القطن الحرير الخام الذي هو أهم صادرات اليابان .

ً وأس هنالشمي، اظهر للدلالة على تغير عَمَلِيةِ الرَّاةِ الرَّالِيَّةِ اكْثَرُ مِنْ صَاوِيةِ الْحَصُولُ عَلَى خادبًات للمناذل في طوكيولا نصراف السكل الى الأعمال .

وقير تغيرت نظم الزواج ونظورة · تغـيراً عظيماً . فقد كانت تعالماراً واحتى سنوات قريبة ، عدم الاعتباد على نقسها واطاعة الزوج اطاعة

ب ولكن فتاة اليابان اليسوم تختار زوجها بنفسها . ونظرياتها حيال الزوجية وواجباتها كمزوجة وأم اقرب الي اراءالانجليزية كثيرا.

\* تعمر السلاءف للويلا. ويقسدو عمر اكبر سلحفاه في حديقة حيوان لندن

\* يبلغ متوسط ما يؤخُّدُ من ارض أنجاتوا مِن اللَّج في السنة مياز واحدا سمكه قدم ،وهي أكبر نسبة في استخراج اللح من العام.

\* يازم لاخراج العدد الواحد من جزيدة ذات اربع وعشرين صحيفة قالب من الخشب وتفاعه ومستان وعوضه نازن يومسسان وطوله الريح ومات.

\* يتاجر أهافي منغوليا ومنشوريا في حاود التكارب بكثرة هائلة .

\* يَمُكُنُ الْحُصُولُ عَلَى مَا يَكُنَّى عَائْلُهُمْنُ فَاكْمِهُ الشليك في موسينها بزرع شجرة من اشجارها فى برسل تفتح فيه فنحان واسعة وعملاً

## الظاهرات النياتية واعادتها الى رفر دوسها أذا وضعت على معزف

حانب الكثير من ابحاله القيمة - آلات لتسحيل

فَأَحَدُ هَــدُهُ الْآلَاتُ مثلاً — وهي التي

عكنه بها أن ولاحظ التأنير الذي محد والمقاقع

في النبا ات - يتركب كما يأني: سنتان صفير إن

تسغطان نطعة من أوراق النبات بينما يخترقها

مسير كبربائي حساس جداً - فاذا ما حدثت

دَبَدُبَّةً فِي أُورَاقِ النِّبَاتُ ۽ فانها تُمكير و تشكُّسي

على مرآة خاسة ، وهذه دورها تعكسها كأشعة

ضوئية على سطح خارجي ، ومن هذا الأنعكاس

يتكن درامة خواص هذا النبات فاذا لوحظ

أن الفرء يسير يسوعة في أعجاه وأحدد عدل

فنك على أن النبات آخذ في الذيول، وإذا كان

الضو. موزعا على الجهتين فاله يدل على أن النبات

والظاهرة النباتية التي ترى عندما يعرض

النباب للسموم أو السكاويات عجيب قي فعي

السكوبرا ( ألاَّ فعي الهندة الكبيرة ) بجعسل

النبان يتحرك حركة سريمة ، اذا ما أعطى

بكيات قليلة ، في حين أنه يموت اذا ما زيدت

أو الكاء ود أو الكحول فأن الضربات بري

سريعة وشديدة ، وفي حالة استعال الكحول

ترى حركة النبات غير معتدلة ، تجعله يمايل من

جمعة لأخرى ، ينفس النأثير الذي يحدثه

حساسية بتأثير ماحولها ، كما ظهرمن عدة أمثلة

أسها تتأثر بنفس الطريقة التي يتأثر سها الانسان

فقد وضع السير بوز نباتا في الظلام لمدة يومين

ونصف يوم حتى ذبل وكاد عوت ، نأخرجه

وأعطاه كمات معينة من الضوء . كيدَلك ظهر

وقد كان معروفا من قبل أن النبالات

في الاعضاء الإنسانية .

كذلك لذاعو لجالنبات بالأثير أوالبروميد

مستمر في الحياة .

عند الكمية.

النشاط العلمي الحديث.

ولا تنل الظاهرة النباتية عجيا اذاتمرض من الأعمال السلية الماهشة حقا عراسة النبات لمخدر . ويظهر أن السكاووفورم عو النباكات ، أذ كلما أوغل العلماء والتباتبون في أشدهاد أبراً، لذ محمة التحارب التي أجربت دراسها وجدوا من ظاهرامها ما يدهش به نجاحاً عظماً فبند أشهر قليلة فرضضتيوه العقل تفسيره . المناب المسيد لأبخرة الكاورفورم فأمكن محيكما مسوالوا من ذلك ما ذكرته مجلة العلوم العالمة. من يحدث لها أقل ضرو من ذلكُ في حين أقاملة أن عالما نباتيا عنديا من مشاعير العلماء يدعى من للؤكد مونها لذا أجريت الك العمليــة السير شاباد يزيوز عثر في أبحائه حديثا على

أن الموت يؤثر في صحة النباتات الي حدمين،

فالازهار التي تدبل مثلا عكن التأثير وب

وكثير من التاس يحصون أرؤة المي الرهود علا ون حواقعهم الارتعار ف غير مواعيد طبورها، ذلك أن كل هواة الحدائق يعلمون أنه من السحل اجيار التقالمة على أن تعيش الي أكثر من زمن معين بالكن طريقة حفظ النباتات التي عرفت متع يستين حدة وصما في غرف على تخفيض ورقم جوها مب الارادة ، مكتب مواة الأرتمار من حفظها مباقات طويلة في غيروقها . وكاعكن تنبير جوهمة القرق فانه يمكن تنبين الضوء نها فيصبح من المتطاع التأثير ، ف النبات الجو المظار النارد لجعله يحس جو المتتاءالذي ينام فيه هادئاً حتى الوقت الطلوب الذي تسلط علبه الحرادة والنور لايهامه بالمعتقب فبرهر وينمو كا نه في الصيف .

المكن السير بوز المتبلئ سيحلث القلام في عالم النبايات يرهانه على الن حقق انهات بحنو عكرمن جاء فعيرة حج الرق الطاوب بدلا من وضعه في فالواحشاعة الوران أخرى

### كرونومتر روزنتال

أحسن وأمنن ساعة مضمو تة ضافا حَيْمَيا لمدة عثر سنوفات على حملة أشكال وأنواع من ذهب وقضة ونيكل تطلب من عل مجوهرات ومصوغات

### يوسف روزنتال

شاوع شریف عمره ۱۱ باسکندریة ويه مخزن دائم للقضيات والصوغات وكمذك خطءات موائد كروب ورجه اولى وهدأيا





خالد الأثم ...! واشد ما كانت دهشتها ذات يوم بعد أن مضى صغيرة مهملة خزانة ذارسية لم ترها من قبل دّر زَيْنَتَ جُوانِبُهَا بَايِدِعَ مِنَاظُرُ صَيْدُ الْنَمْرُ ، فَلَمَــا فتحتبا وجدت بها طائفة كبيرة من الرسائل.

كانت هذه رسائل بيير دي فالأن . نقوأتهما

السيدة ديماريا بلهف ودهشة ، وعلمت عند ثذ

علمت أن ابنتها ، مذرأت أن ليس امامها

الا ودح قليل من الحياة ، لم ترد أن تنزعهـــا

لحظة واحدة من لحظات حياتها القصيرة، وانها

رغم ما كانت تىكنە جوانحهامن،هوىيضطرم،

هوي رفيع متبادل – قــد شحته دون أن

تخاطب حنائها الاوي بكلمة . بيد أن الذي

به اليها باعجاب لاحدله هو ما آنسته من

عظمة نفس ؛ وحوارة اخلاص ، وذكاءعبارة

في كل كلمة مما خطه يراع بيير . وأت بيير مثلا

لما كانت تريده ، وتختاره لابنتها الحبيبة ، ولم

تخالجها عند تذسوى رغبة واحدة: هي أن

تراء لتسمع ن فه ذلك القريض الذي ضمنه هواه

ويأسه كم تسورته وكم استخليمته من رسائله

سكرتيراً في سفارة الاستنانة ، نكتبت اليه

السيدة دع اربا رسالة بلاما الدمع تنيض عطفاً

ورقة : تفضى اليه فيها عا اكتشفت من سر،

وتمرب له عن شدة رغبتها في رؤيته ومحادثته

عن تيريز ، فاستأذن بيير في اجازة بضعة أشهر

يه الغريق اذا لاحت له الجزيرة الخضراء من

خلال الموج! وكان تدعلم عوت تربر من

قط . وكانا قد التقيافي سيفر حيث ذهبت

تيرنز لتنفق ودحامن الزمن عند خالة لها بينها

انطرت أميا لله فر لتني شئون هامة وهنالك

دهمهم الهوي معسأ كالساعقة كما يدهم القلوب

السامية والأنفس الطاهر تاولمسا كانت تيريز

لاتترى على الرياء والخ يعة نقد استسلمت

لحب بيير بكل جارحة وكشفت له عن كل

عاط له ، وأفهمته في ننس الوقت البها لن تغدو

ملكا له الد الدهر ، وأميا سبب ما ساعات

حياتها المعدودة تلك التيا أتتحتى اليومسوداء

محزَّةً ، والتي بدأ يضناها أور الإمل ، ذلك أن

تيرين فانت تستشف منذ هذه اللحظة ذلك السياء

بل لقد أرادت تيريز ألايـرف سير والدهما

خشية أن يستطلع حناتها كلشيء، بيد أنها

اعتماداً على ولاء حبيبها واخلاسه أرادت أن

وكان يلذ لتريز أن تدرف يوما فيوما ؛ بل

ساعة فساعة أفكار الرجل الذي اختارته من

ين جميع الناس، لتكشف له عن كذوز روحها

العذري . وكانت هـ ذه المراسلة التي استمرت

زهاء عامين تسير بأبه ط الوسائل أعني على يد وسيفة خلص لتبريز كما يخاص لما كل من يقترب

مها. وهذا هو السر فأنهذه الرواية الطاهرة

المثلى لبثت طويلا دون أن تعرف عنها السيدة

ديمار بإشيئا ؛ اللهم الايوم عثرت بالخزانة الى تحتوى

رسائل بيير ويوم كتبت تستدميه ؛ لتجد فيه

وفىنظراتِه وأحاديثه ؛ أثر الافكار التي تبادلها

مع تبريز ، والى لاريب أنه استبقي شذاها كما

تنشىء ممه مكاتبة مستمرة.

شعر بایر لدی قراه: هذه الزسانة بما یشمر

وعرول لتابية الرجاء

وكان المسيو دى فالان فى ذلك الحين

قفط بكل ماجهات منذ بهيد.

أفراعلى نفسي غضاضة ما قد أرى فيه من فناة شعرية ، وبطل يردان بكل موهبة ؛ وبعد فاذا تحتوى همام القصة بل ماذا تحتوى أية تصة اخرى ، مادام عكن تلخيس كل انتصص الوسية بلا استثناء في هذه الكلمة « مسائب الفضيلة عاوكل القصص المضحكة في تلك. « عدم ، النفاه»؛ ومادام اله لا تحدث في الحياة أمور خاوتة؟ نقل الدكتور: أنه لا يحدث فيها بالعكس الاكل خارق لم يسمع به . أما أنتم معشر الكتاب فالمتدوا بعدالى وسيلة لتجديد القصة وتريينها الحُوادَثُ تَخْضُعُ لَمُنطقَ قَاهُرُ لَا يُعِبُّا عَالَمُونِي . ولا بمنا يراه النطق الاجهامي ، ألم تربي ق مرتص السفارة الذي كنا فيه الليلة ؛ أحدث سياسيا فتي قد غصصدره بالاوسمة دلك الفتي الذي كانت تبمث عيناه الظلمتان ، ولونه

الحاب الدكرور: يل نهو بعينه . وفيوسعي أن أنص عليك كيف اعتراء ذلك الشحوب الغريب أذ أن أبطال القصة قدما والجيما الاه؛ الأس لايتعلق هنا بالفتاة انوردية التي تركض وراء الفراشات ، ولا بادجار الذي يتزوج من اديل ؛ وان شعر المسيو سـكريب لا دخل له في الأمر أحدث منذ أعوم ثلاثة انني كنت الصحفالامن الرسالة لانه لم يكن إمرف السبدة ف « اميلي ليبان » اعنى بفتاة فالسابعة عشرة أ ديماريا ، ولم يناجيء الحبيبين أيام لقياها انسان تدعى الآنسة تيريز دعاريا مالبثت أن أعجبت بشجاعها ونشاطها . كانت هذه الطنة ذات إلمينين المكبيرتين النجادوين والشفتين المتين تشمان الورود الباهِتة ، مصابة بسل لايفسح مجالا للامل ، وكانت مع ذلك تناضل بجــذوة

> وقد محزت رئتم ماأنفقت من ضروب العماحة الحوفاء . عن أن احدعها في خطورة طلما ، ولسكم ا تضرعت الى أن اساعدها على والرتها التي كانت تحماحبا جأجا افصدعت يرغية نفس محتضرة . وكانت أمها السيدة أستيل دىمارياأرمل لاتجاوز الخامسة والثلاثين، رائعة الحسن ، تلفت جميع الانظار بشعرها / الذي يسطع فيها وراء ظمات القبر . النهني الغزير بدوكان لحا أن تسيطر وأن تفآن وَأَنْ مُحْظَى بِمُل خَضُوعِ وَاخْلَاصٍ ، وأَنْ محب ؛ وأن مختار ما محلو لها لاسها كانت ف وفرة بِن العَنيٰ ۽ ولکنها نبذت کل شيء ولم تعش

> > قال كترسول ، ولكن أين العاشق الست أدى العاشق بعد في كل ماتقدم

فاستمر الدكتور ستربيه قائلا: مانت الآنسة دعاريا بعد ذلك بيضعة أشهر ، هن في باريس ، في الزل الصغير الذي كانت تسكنه أميا في شارع « مدام » . وقد شهرت لحظاتها ألاخرة حينا كانت كالآلمة اخلاصا وأملا وطيعة ؛ وكانت الام مازالت فكرة وحياة

قال كترسول للدكتور سريبيه: أي النظفر بياعث جديد الى حنانها ودموعها . مُسَدِّيقِ العَوْبَرُ ؛ يسرى ان اكتب مقالاً عن القصية التي توصى بالكتابة عنها ؛ فاذم بأية | عام على هذا الناني الؤلم - اذ وجدت فراوية وسيلة محقق الغاية . ولاريب أني سأختار من الاساليب مايلاتم هذه أنفاه ، ولكن اياك ان مُطاب الى أن قرأ الكتاب ! ذلك أب استطبع

المحدث عنه بأحسن مما أذا قرأته ، هذا إلى أني

وَالْحَارَقِ المدهش ، لانكم تنسون داعًا ان

النَّاصَّم الشَّاحِبِ إلى النَّاء رجَّفَةُ الرَّحِ :

قال كترسول ، اتمنى المسيو دى فالان ؟

خارقه من الحياة.

الالعبودتها تبريز

لْحُلِّهُ الْفَتَاةَ الفَّتَاةَ وَ وَضَمَّا أُوحِدُ لَحُمًّا ، منذ يتلك الساعة اعزلت الام البالم وعاشت ف عالم والدكريات الى جانب صورة تيريز، تقلب و تغمر باللم

كُلُّ مَا كَانَ لِا يَنْهَا . وتتف الاثاث والادراج

الى أى مُحَادِق في هذا العالم . أما الآن فقدكان ثمة مخلوق يستطيع أن بذرف أماءه الدم الذي يخنقه • وأن يصيح أمامه في غساد من

السبودي ةلان قد أصيب بعد بهذا الشحوب الذي دهشت له ٠

قال كترسول؛وهو شحوب لايدأنه اصابه على اثر حادثة غريية؛ وقد وصلنا على ما اظن الي حافة المصاب

العفيدين في هاوية فينة هائلة بالرة؟

فقال الدكتورس بيه ، لقد ايقظا للمتحيل بارغم عنهما وخلقا مالا يستدرك ف غمرة من غرات الة: ركا استطيع ادراكها ، وقد صعق فالأنءلي اثرذلك فالصرف دون ان بحير كلمة ولم ر السيدة دعارياد مذلك قط لا مامات بعد ذلك باشهر عانت خلالها من الآلام والاسف لما اثبت من تلوية الذكرى اعزيرة عولم يكتب البهاايضا نَفَالَ كَتَرْسُولُ ؛ وماذا كان يستطيع ان يتول لها؛عبثا يحاولالمسيوسارسيان يبحثهنا عن المنظ الذي يرود ان عنل، فذاك منظر من بدع المناظر التي لا تمثل. أما الآن فائي افهم جبدأ كيف اصيب السيودفالان بذلك الشحوب الرائع . ولكن كيف استطعت ايها الطبيب العزيز أن تقف على هذا التاريخ العجيب ؛ بل كيف رضيت أن تنضى به الي ؟

أحاب سريبيه ، أيها الصديق المزيز ، ان الاطباء يسرفون كل القصص؛وللمرء ان يقص على الادباء كلشيء فهما كثرتكمًا من المعترفين ولاً يركبون على الاطلاق منن الشطط، بل يؤرون أن يحتفظوا لانفسهم عا يسميه أميل زواً ﴿ بَالُوثَائِقُ أَابِشُرِيَّةً ﴾ كَمَا يَنْقُلُوهُ إِمِدُ عن تيودودي بانايل ترجمها ع

### قصص السياسة الاسبوعية

ا تستبق الأصابع شذى الوردة الدفيقة بعد أن أ اصحاب الصحف أو الناشرين

#### أي خارص مفاجيء آندما فالان في خطاب السيدة ديماريا. لقد كانوهو عزته ألم لارصف وعذاب ينفذ اليأعم تحوانحه يعتقدان قدكتب ليه أن يُعانَّدُ، يأسسه الهائل في الخناء مستقداً أنه بلوث نقاء الحبوبة الناصع اذا هو أفضى بيأسه

أزفوات إلامم الدزيز تبريز أما المسيدة دعاريا فقد كتب البها دى فألات بأنه قادم فلم تشفل الا باس وأحده هو أن تنتظره،وهي تنرأ ، وتقرأ إنف مرة رسائله فتري فيها الطيبة والولاء مثاين ا كثرمن ذيقبل، وتشهد فيها المهرال اعبات لحب ينيش رقة وشهامة، ثم تحاولان تصوره لفسها تما تأنسه في رمسائله انتصوره ممشوق القدة تحيفا؛ مريراً ؛ قد حرقته الشمس ؛ اسود السنين؛ خفيف اللحرة ؛ غزير الشمر ٠٠ اذلم يكن

واستمر الدكتورسريدية قالا: يلي لقدوقع الأ أب! ووقع في مفاجأة دونها كل قصة • ذلك ان السيدة دناريا أنبحت مرتجفة ومنطرمة و فريسة لجمي مستمرة؛ تسرو الرجفة كل جسدها التهب؛ وغلت دتيقة الحاسة يسبب لها اقل الاصوات آلاما لا تحتمل . فني العام الماضي ؛ فى منتصف شهر يونيه في ذات أبلة عاصفة غص فيها الافق بسحب كثيقة ، وأرسلت السها. ساطع برقها ، ودخل الايل أسود مدلها، كانت السيدة دعاريا تتمدد على مقعد كبير بالقرب من لافذة طلية تطل على ظلمات الحديقة. وكانت غارنة فى ملائبها حتى انبها لم تسمع وصيفتها تعلن فغوم المسبودى فالأزعيين أنها شعرت بتدومه وما لبنة الاثنان أنوجدا نفسهما متعانة بن دون أن يشعر أحدها بذاك، وإسل كلمنعاف نفس الوقت زفرة رائعة فكيف اخمدت هذه الزفرة فى رئين قبلة ملسبة ثائرة اونقت بالرغم معهما ين شفاها المحرنة ؟ وكيف حدث ان السدو انذي كان يمزق كل منهماويحول دون تنديرها لحقيقة الامور ويعكر ذعنيها اللذين احرقهما عذاب الانتناار الطويل-يحملها على النسيان الي حد أن يلقي بهذين المخاوتين الطاهرين

هنا قال كترسول تياً لهذا!

مترجم قصص السياسة الاسبوعية يحظر بتاتانقل هذهالقصص ونشرها في أية صحيفة اونشرة اخري سواءفىمصراوغيرها منالبلاد العربية ، ويعلن أنه يحتفظ بكل الحقوق ضه أكل من بجرؤ على مخالفة هذا التحذير سواءمن

## طول العمر

جاء في إحدي الصحف الانجليزية ازملك الأنجليز أمر بصرف ثلاثة جنبهات لرجل في مقاطعة كونتي بأزائدا مكافأة له على لوغه عامه الخامس والمشرين بعد المائة ، وان الرجــل العجوز صرف هذا البلغ على شراء ، الابس نوم جِ يِدة مدفئة، واستمرييش كما كان يعيش داغاً ، غير مكترث بما أنارته الصحف من كبير ضجة حوله قائلة : أنه أكبر الناس سناً في العالم مكتفيا بأجابة حيش السائلين لهبأنه يشعر براحة وتوة رغم مايملمه عن تقدم سنه . وقدولدمذا الرحل وسحل اسمه في سائتفيلد سنة ١٨٠١ ولا يزال يسير نصف ميل على قدميه في نهاية

كل أسبوع لتحصيل أجرة يه الذي يس عليه وأضانت الصحيفة الي ذلك أن اولدرا تشهر بالممرين فقدعاشت المكونتس ويرموند ١٤٥ سنة وماتت في سنة ١٦١٢ وزاء عنهـــ الـكونونيل دينسلو سسنة واحدة ، وكذلك عاش الدعو شارلي ما كفندلي الى سن ١٤٣ بيما كشير غير هؤلاءوصلوا اليأكثرمن ماثة يقايل الحكن كل هؤلاء لم يصلوا بعد اليماو سل اليه أحد سكان القسطنطينية من الاتراك اذ يبانع عمره ١٥١سنة! وقد كان حتى عام ١٩٢٠ ستخدما في الخازن البريطانية البحرية في ا- تامبول ، تم وضع أخير أف وظيفة (همشري) ف بلدية استامبول . سئل هذا الرجل عن حياته وعمره فقال آنه تزوج ست نساء كانت آخرهن فتاة في الثلاثين من عمرها تزوجها عند مابانم

الكعاث الصنير . وةد روت احدي المجلات آنه يوجد بقرب لوسرن فی سریسرا قبر رجل بدعی جوشان بالدك عاش إلي سن الـ ١٨٥ وانه عند مابلغ المائة سقط شعرء الابيض ، وعاد اليسه شمر أسود جديد، كذلك نبتت له أسنان جديدة

السابعة والاربعين بمد النائة. وانه يكتفي بأكلة

واحدة في اليوم ، وتتركب أكلته الواحدة من

الابن الحليب مع السكر الـكثير وتليـل من

وفي أنجاترا مات المدعو توماس بار بدــد أن عمر ١٥٢ سنة ومما يرويعنه انه عاش أعزب حتى النمانين ثم تزوج فأنجب ولداً وابنة ، ثم الد فتزوج ثانية ودو في سن ١٢٢ وآخــ ذ وتنتغل في الاعمال الزراعية حتى بلغ ١٣٠ ســــــ اذا قارنا كل هؤلاء المتوفين الذين فتوا أ طقسنا ومناحنا ونظمنا.

ألمئة برجل من أهالي لندن يدعى توماس كار مات في سنة ١٥٨٨ بعد أن عمر اليسن السابعة بدر المائين نجرهم صفاراً بالنسبة له ؟

هذا بن الرجال، أماما بدل عليه الاحصائبات السنوية التي تحمل لمقارنة الاعمار عفيمو ان نسبة من يعمر من نساء الجزر البريتانية أكثر من نسية من يعمر من الرجال بوجه عام .وان كثرالرجال تعمير أغمطاغة القساوسة والاعيان أذيكون أولئك أكثر مهاية في مهاكزهم وهم في الثمانين والتسمين . لكن قايسلا منهم من يفوق الماءَّة ؛ بينما ينــدر من غير رجال هاتين الطبقتين من يصل الى هذه السن.

ويعللهؤلاءسبب تمديرهم الي اعتدالهم في كل نواحي حياتهم من حيث الأكل والدخين و لخر وغير ذلك : لكن العلماء يقولون ان وَا التعليل لااصل له ، بل حقيقة الاس انه بجب لكي تبيش طو لا أن تكون من سلالة عائلة اعتاد افرادها أن يعيشوا طوبلا .

### تقيح اللثة

### لد كتورحسنيانطون

جراح واختصاصي لأمراض ألفم والاسنان

من جامعات سو سرا وبلحكا يعالج بواسطة طريقة حديثة تقيح اللثة ( البهوريه ) والنزيفالدموي الفمي وتزءزع وتسويس الاسنان وحشرها كمافي مستشفيات باجيكا وسويسرا،وتركيباطقمالاستانسواء من الذهب أوالفلكانت في غاية الدقة بحيث ال المريض يشعو بالراحـــة التامة كأنها طبيعية . استمداد للعلاجة بواسطة الكهرباء والاشعة العيادة عيدان باب الحديد (٩ صباحاً الي ١٢

التسلية وقتل الوقت بما فيسه طرب للنفس وانتماش للجسم .

الرقص

قدمما وحديثاً

الرقص عارة من العادات العالمية التي لازمت

الأنسان في جميع الام متحضرها ومتوحشها

فهو لیس عادة مقصورة على شعب من

الشعوب؛ وأتما رياضة جامسة تشمل البييض

والزوج والسمر والصفر ، كل له فيها طريقته

تنتنوا فيه أكثر من غيرهم ظهم فيه أوساع

ونعل إلزاءج في أمريكا وأفريقها قد

ولقد أصبحنا واذا يرقص المخاصرة الغربي

عادة شائعة في مصر ، شل كثير من

العادات التي ننقلها عن الغرب ؛ أو يأتي هو

ولقد اختلفت الآراء والنظرات حيسال

ذلك الرضوع فأدلى كثير من الناس بآرائهم

ين جديد وقديم ، وشاب وشيح ؛ فحبد

من حبذ ، و ادي بالويل وتنبأ بالخطومن للدي

ومن تنبأ ؛ ولم نخرج من ننك الآراء برأى

ومما لاريب فيه ان المونوع اجباعي بحت

ويجب درسه بتأن والداء الرأى فيه برو، شأن

كل ووضوع اجماعي لهمساس الحياة الاجتماعية.

وعلينا أن ننظر فيه من كل ناحيــة ، وأن

لايكون حكمنا عليه متسورا علىغرضواحد

أو فكرة واحدة ؛ فما قام الحسكم في اية مسألة

اجتماعية على أساس الغرض أوالفكرة الواحدة

فنحن الآن في مفترق الطرق بين مدنية

الا وسعب الوصول الى النتيجة المشودة .

غربية تغزونا؛ وتقاليدوعادات يصعب تكسيرها.

ورقص المخاصرة عادة من الدادات التي يعالجها

اسحامها الغربيون من وقت لآخر ، فلهم فيها

کل بوم فکو: ورأی ؛ وما اکثر مایخ لفون علی

کل نوع جدید منه یظهر بیبهم ؛ و ن فریقا

ليكيل له المسلمح وآخر الذم . وذلك لإنهم

لايأخذون الشَّىء أخذا ؛ بل يقتساونه بحثا

وفحصا على ما فيه من مزايا وعيوب.

فأجدر بنا نحن الناتلين ان لانأخذ الشيء على

عالاته دون أن نبحث عما يوافقنا منـــه اكثر

من غيره ،وعما نصلج نحن له منه وما يتفقمم

الرقص المشترك عادة غربية قديمية ترجع

في القدم الي قرون ، والغرض الاسامى من

الرقص هو الرياشة البدئية ، ويمقب ذلك رغبة [

وأسلوبه الخاص .

عدة وأنواع مختلفة .

ولا ينظر الغربي الى الرقص سوى أنه كذلك؛ فان حفلانه لتقام في قصور اللوك رسانونات الامراء، ويتمته بهاأ بسط الطبقات من المامــة والفقراء. كما كانت تقام في عهد حضارة اليونان وعظمة الرومان ، ويجتمع لها الشعب وتقام لهما الاعياد والمواسم في المعابد

ولقدكان لقدماء المصريين عناية كبرى بالرقص كما أثبت لنا التاريخ وبينت لنا قصصه. وللروسيين دقصهم القديم الذي دو أشبه في سرعته بالرقصة الأمريكية الحديثة (شارلستون) والذين لايزالون محــافظين عليه حتى اليوم . وليس دقص ( المولوية ) والاذكار عندطبقات الطوائف الاسلامية الارقصاً ، وإن اختلفت أوشاعه وحركاته .

ومن دواعي الاست أنه ليس للمصريين رقص قوى غير ذلك النوع الذى تقوم يهيعض النسوة وليس هو مصريا في شيء

وانك لتري لكثير من دول الغربرقصهم المبتكر؛وان كان لايقتصر على واحدة منها فالرُّ لمان مثلاً وقصة ( أوالنَّرُ ) وللانجليزرقصة ( الفوكس تروت ) وكذلك للاسبان رقصة (التانجو)؛ ولكن لاشك أن الرقس مهما اختلفت أنواعه لايتمدى انه ريانسة تقوم بها الأوجل أكثر من باقي اعضاء الجسم .

فاذا نحن نظرنا الي الرقص من وجهته الصحيحـة فهل من الحق في شيء أن نتكر. أو ندعى انه واسطة الي الرذيلة والشهوات ٢

ليس في أخذنا الرقص تقليد أعمى للغوب بهد أن علمنا انه ليس حكراً على دولة من دولهم ، واذ نحن علمنا أنه من أفيدال ياضات للجسم وخاسة في فصل النتاء على شريطة ان لايسرف المرء فيه ، فقد قرأنا في كثيرمن صحف الذرب نصائح أعدة للاطبعاء هذك ينصحون فبها الناس ان لايتخسفوه اكثرمن مرتين في الاسبوع .

والواقع اننا لو نقلنا عن الغرب الشيء حسب قراعده الصحيحة وفهمنا منه جوهره الخنى لما وقعنا في كثير من العيرب الاجتماعية السيئة التي عكسنا فهمها روضعها . والخلاصة أننا يجب أن نمتقد عاما ان الرقص ليس الا رياسة للبدن وانه من الخطأ الفاحش أن ننظر اليه بما يخالف تلك النظرة الصحيحة

جمال الشعر العربي

رمضان ولى هلها ياساقي مشتافة تسعى الى مشتاق

هـ ذا البيت لامير الشعراء وتابغة الشعر العربي احمد شوق بك شاعر مصر ﴿ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ اللَّهُ وَالْمُومَةُ وَالْمُقَّا وَالْمُفِّ الْمُنادَاتُ وَبِلاغَة الوضع مايستوقف فكو ﴿ و الما الله الموسف الدقيق الذي يغلف هذه السكلمات ويستدرج القارىء لمعرفة سر ﴿ يَنُّكُ العبقرية الهائلة التي الحضعت لدأمها المعاني والإلفاظ فأصبحت تنقاد اليها كما هي إُ لَحَالَةً في هذ الشعر الجميل

والمنادات الجيلة للساق في هذا البيت تذكرنا بهويت هووس وسكي أي وسكي إليج ﴾ الحصان الابيض لانها الوسكي الوحيدالشفاف اللذيذالطعم المفيد للصحة الخالي من ﴿ علم المشهور في بلاد الانسكايز بلونه الابيض الجيل الضارب الي الاصفرار والنحول ﴿ وَالَّنَّى لَا يَسْتَطِّيعُ أَنْ يَقَلُّهُ هَا تَجَارُ الْمُشْرُوبَاتُ كَا يَقْلُدُونَ غَيْرُهَا ۚ مَنْ أَنُواعُ الْوَسَكِي فَاذَا لَهُمْ ۖ طابت هويت هورس وسكي فانك تحصل على الوسكي الحقيني الصافي الخالي من النس لا

> هو يت هورس وسكي الوسكى اللذيذ الطعم المفيد للصحة المقوىللبعدة

HITEHORSE Scotch WHISKY

في ١٣ شارع المنربي بمصر تليفون ٢٦٧ الاسكندرية تليفون ٧٣٢٥ ويور سعيد تليفون ١٠٠٠

إومن ٤ إلى ٧ مساء) .

مكذا من الأصل

## أحدث الوسائل لتنذية الاطفال

الام تتوق الي رؤية طفلها صحيخ البدن لاتصيبه أمراض توق، عوه الطبيعي. ولا يكلفها الوصول الى هذه النابة سوى مجهود بسيط. وأوفق تغذية للرضيع هي لبن آمه.و تتكون تسمة أعشار هذا الابن من المساء الذي يلمب دوراً رئيسيا في نمو الرضيع كالحميسة الماء لنمو النبات وبهذأ الهذاء الطبعى ينمو الرضيع تموأ ويزهو ويتسع بدئه لمكنا نشاهد كثيراً من الرخم صابون بالمال بالرغم من تغذيتهم بلين الام.والسبب في ذلك يرجع الي الحمل بتغذية الرضيع كاوضاعه كالم بكي لان أكثر الامهات يعتقدن أن صياح الرضيع دليل على الجوعمم ان هذا ليس هو الواقع؛وف ذلك خطوجسيم تهدد الرضيع لان الام ترضع طفاها قبل أن تفرغ المدة مما امتلاً ت به من الرضعة السابقة. وهذا ألابن الوجودبالمدة بحوى كروبات عــدة اذا أن ف اليه نهن اخر توالدت وتكاثرت بماءل حرارة الجسم الداخليةفتم العدة والجزء الاعلى من الامماء وينجم عن ذلك النزلات واتقء والاسهال والجي والصفراء، ثم يصاب بأمراض اختلال التغذية التي تفتحي في بلادنا الحارة عادة بالموت اذن يجب أن يكون هناك وقت بين الرضعة والاخرى يكني لان تتخلص المدة مما امتلات به ؛ وهذا او تت يقدر بأربع منات على الاقل ؛ فارضاع الطفل كل أريد سنعات هو أصح وأوفق تفسذية . أما الرضع الذن لايتغذون بابن أمهاتهم لروسا تل صناعية كابن البقو ولجاوس وللماعز أو كالدتيق والالبان الحنونة فى العلب مهسددون يمصر أ كثر من الاول لأن ألبان الحيوانات الذكورة تغلى عادة قبل اخطائها للرضع للوقاية مما تحتويه من الامراض المدية لكنّ بتأثير السخونة تنوت فيها مواد تسمى فيتامين ذات أهمية عظمي لندر وحياة الطفل. كذلك الاغذية المحتوظة فى العلب مخلو عادة من الفيتامين . والدورالذي يلعبه النيتامين في حيساة الامدان لم يكتشفه الطب ألا حديثا ولا يزال موضع الابحات. الفيتاه بن. ضرورية جدالقوام الحياة فهي عناصر توجد في الاغلمية لايستغنى عبها.واذاكان احتواء الاغذية عليماتليلاأو ممدوما يتهدد حياة الانسان أخطار كثيرة فتقل مقاومة الجسم ويصاب بملل تنتحى بالموت اذا لميسعف بالملاج . وفي الاغدية العادية التي يتناولهـــا الكبار توجه الفيتاءين بوفرة، وبذلك ينقل مهما كيات الى لبن الام فيد. ح مذاخذاء كافيا طبعيا الوضيع، كذلك بن البقر يموى مقداراً دَفيا مَهَا وَلُسَكُنَ لِا يُكُنَّا النَّطَاءُلِينَ ٱلبُّقُو دُونَ غليه لم فيسه بعض الاحيسان من ميكروبات تسبب أمراضا عضالاللطفل، واذاغلي عد النوع من اللعز الفسافيه من الفيتامين، لان الفيتامين كَأَنْدَمُتُ لَاتَنْحُولُ السِيْخُونَةُ فِيدُوجِةُ الْمُلِيانُ . أنواع الفيتاءين الثلاثة التي توصل الطب ألى معرفها a.b.c. توجد في زيت السمك وفي الخمائر وفى الفواكه وفي الزبدةالحيوانية وفي صفار البيض وفي البقول والى الاخص الملاني

وأذكر مختصرا أن الاطفسال في السنتين الاوليين يحتاجون الى الفيتامين أكثر من احتياجهم الى النوع « ب » والفيتامين «ج» أن نتائج الابحاث الاخيرة في تأثيرالشمس والهواء في النبات علمتنا أن وقدار الفيتامين فى الغواكه مثلا يتكون ويتوافر بتأثير أشمعة الشمس عليها وجودةالهواء. ونستنجمن ذلك أن الشمس والهواء لهما أيضاً أعظم أثر في تمو الرضيع حتى أنه اذاكانت أنواع الفيثامين التي يتنارلها الرضيع غير وافرة ولكن ( لا تكون مدومة ) يمكن الاستعاضة من الجزء الناقص بعريض الرضيع دانمأ الهواء الطلق وأشمة الشمس.غير أنه في بلادنا الحارة لا عكن ترك الطفل في الشمس المحرقة ووبلا؛ بل يمكن تمريضه الشمس في الصباح . ناساعة ٧ - ٨ صيفا مدة قصيرة تترايد من ٥ الي ٢٠ دقيقة يوميا وفي الشتاء من الساعة له الى ١١ صباحا همة غزايد الى ثلاثة أرباح بمساعة يومها ومعنى

(أنتشرة) الخارجي لها

الرضيع أن يتحرك بحريشه معرضا للشمس. والاطفال الذين يتغذون تغذية صناعية يمكن أن ينمو نموأ طبيعيا اذا اعطوا خمسة مهات كل ٢٤ ساعة من اللبن المنسلي مع اعطائهم مختلف أنواع الفيتاءين كمصبر الفواكه وقليل من الليمو ادة وعمير البرتقال وعصيرالطاط الخ.ومن الشهر الثالث يصح أعطاء الرضيع ا ذيادة عن اللبن المغلى الخالى من النش • ٤ جراما من الاعصرة المذكورة مع ملعقة صغيرة من زيت السمك وتعريضه الهوادو الشمس كما قدمت. الى أي وقت نسمى الطفل رضيعا ؟ نلاحظ ان كل حيوان يرضع مولوده الى ان يضاعف وزنه من وم ولادته، كذلك تلاحظ ان الاطفال متى تضاعف وزنهم لايحة حين لنمو أجسامهم الى مقدار الاء المكون لتسعة أعشاد لبن الام كما بحتاج النبات الى الماء لمنوه بل يستمر نمو الطفل بعد ذلك يعامل اتقسام الخلايا الجسمية وتكاثرها. ولكن هناك شرطا لسير هذا التمو الطبعي وهو تغيير نوع ونظام التغذية؛وذلك يكون عادة من السبر السادس. وأول تغيير يجب ان يطرأ على تغذية الطفلهو انقاص ألــواثل (الماء) ونعلم أن الطفل متي ابتدأ في الشهر السادس من العمر ابتدأ معه في افراز ماادخرهمن الماء افرازاً اكثر مماكان ليستعيض عن السائل باليابسالضرورىلقوام وبنساء جسمه . اما اذا عاق هذا النمو اعطاء الطفل مقادير السوائل التي كان يتناولها قبل الشهر السادس فيجتهدني افراز هذه السوائل المزاحمة وافراز غيرهاا يضانيمرق الطفل عرقا غزرا وينشأطهم على لجلد كالحبر بوالا كمزيما وترشح الاغشية الخاطية كاغشية الانف والتصية الهوائية ويصيبه الزكام اكحةوالربو أورشح في أغنية المدة والامعاء الخاطية بسبب استعداد الاطفال للعدوى بالامراض وللتأثر منأي بود و رطوية . والطفل الذي يصــاب بالرشح في الانف والحلق وغيره لايميل لتناول أى طعام ويصد عنسه كل ما يقدم له، ثم يزداد عطشسه ويتطلب الماء بآمثرة،وهنا يكون جهل الام نكبة على الطفل؛ اذ تجبره على تناول النذاء باى وسيلة بالشدة واللين والمداعبة الخ.ولـكن اتبة ذلك القء المستمر . بهذه المناسبة أذكر أنه أبان أنتشار الحصبة الاخير في أنحاء القطر لان يتوالى على هيادتي كثير من الامهات والآباء يستفسرون عن أحسن انوسائل لوقاية الحفالهم شر الحصبة فكنت أنصح لهم بقدر الامكان بنظام خاص يسيرون عليه بومن هذا شقوة وفراق. النظام تقليل اعطاء السوائل للاطفال كذلك منع الابن بتالاءواذكر اليوم الهلم يصب بالحصبة من دؤلاء الاطفال الذين عملوا بالنصيحة أحداد كإيتراءي لىأن مقاومة هؤلا والاطفال لم تضعف

تعريضه للشمس أن يكون لباســه عبارة عن

قميص من الشاش قصيراً ومتسما اتساعا يكني

•ن الشهر السمادس رُجع بالموائل الى الوراء ونتقدم باليابس الى العفل ونقلل من الابن بقدو مايمكن ونستميض عنه بالجبن الابيض حبث أنه بختوي على مايحتويه الابن من العناصر ا الوبة . وأما عدد الاكلات فيقل الى ثلاث مرات رئيسية ومرتين جزئتين ولايجوز ان نجبر الطفل على تناول الطعام اذارنضه فلنتركه بحسب ارادته وشهيته كذلك اعطاء الطفل تناء الاكل ماء ليشرب عادة سيئةضارة به. أما النداء الذي يتناوله الطفل فلا يجوز ان يكون من نوع واحــد نلا تقتصر مثلا على اعطائه اللبن والبيض أو الزبد والبيض، فعي زيادة عن أسما شديدة التغذية عالا يحتمل الطفل لاتحتوي على مقادير وانواع الفتيامين المطلوبة. أما اللحم فلايجوز أعطاؤه للطفل قبل الشهر العاشر

وأحسن انواع الغذا. هي : الخبر المضاف اليه ذايل من «السن».الذوا كه الناذيجة (ليست مطبوخة) كالتفاح والكثرى وعصير الليمون والسلطات الخالية من المواد الحريفة والجبز،وحديثا علمنا أن البصل من أنفم الاغذية الطفل. ثم أنواع اللحوم الخفيفة مثل الكبد والكلوة والخ. وان أكبر جناية يرتكمها الآباء والامهات في تنذية الطفل أن يقدموا له كعوليات سواء كانت في شكل كينا أو نبيذ أوبيرة أوكنياك الخ ولنحذر واعطاء

الاطفال أي نوع من الغذاء في أهقات غير

قطعت من مراحل الحياة يا مرغريت ما قطعت؛ولاقيت خلالها من صدمات ألدهر ما لاقيت؛ فلم يك منها -- وهي كثيرة --أشد هولاً ولا أعظم وقماً على قلبي من يوم فراقك، ولم أشعر عا يسمونه آلاما الا ساعة أث مددت يدى كرها لوداعك وساعة علا صغير القطار معلناً برحيله ويعدك عني .

هناك شعرت يا مرغريت كأث قلبي - وأنت تعلين ضعف - وقرف كالطسائر المذبوح بين اضلامىءو نظرت فاذا الدنيا الجمية التي كانت بالامس زاهرة ضاحكة ؛ حزينة مظلمة ؛ وكان لسانى الذي كان فصيحاً ينشدك فأوقات سرورنا أيات الحب الصادق فتطويين أصيب بسهم قاطع أودي بلبانته أو كانه اكتني لمسان الدمع، وما أبلغه في ساءات الآكام والأحزان

لا أظن يامرغريت ان نابليون على سمــة ملكه وعظيم جاهه وشأنه كان فيحيانه المشبعة عجداً وفخراً أسعد من شاب عادي عبمطمئن القلب هادىء البال تحيطه محبوبته المخلصة بمطفها وتظلمه برحمتها وسادق حيها .

ولا أحسب ان سريا يتمتع في كل صباح بمرأي ماله الموصوص أمامه وحواليه أهتأمن عاشق ممتع برؤيةمعدوقتمه يراها باسمة الثنو واضية عنه مطمئنة له.

هذا يا مرغريت هو اللك الواسع الشاسع لأ رحاه؛ هسذا هو المال الوفير بل هو السعادة يأ جلىمعاينها والرحمة السهاو بة التي دونها كلوحمة لا يؤلم المحبين أمثالنا با مرغوبت غيرالبعد وما يتبعه من افكار متعبة.ولـكم أذكر الماضي فَا نَأَلُمْ! وَكُيفُ لَا أَتَأَلُمْ! أَذَكُرُ حَلُو أَحَادِيثُكُ عَنِ أمالنا ومستقبل حيساننا فأذوب حزاوأسي؛ وأذكر أيضا الحداثق الفناء التي طسالما ترددنا الها لارتشاف رضاب المحة البالغة فأشمركا نك بجانبي وكأنا متجاذب أطراف الحديث عن الحب الطاهر ونتائجه الفرح! كلذلك اذكره يا معشوقتي الوحيدة فتنتابني هزة لا أعرف مصدرها وأفقد رشدى - وأي رشد لماشق

-4-أيبها الدهر لوكنت مخلوقا كجميع المخلوذات وكانب لك قلب يشعر ويتأثم كما لها ونظرت بعينيك الي ضحساياك الكثيرة لتألمت وبكيت ولاً قــمت ان نكون واسطــة تالـق؛السبب

أو لو كنت غير فاقد لحاسة السمع وسمعت أنين المحبين المصذيين وتأملت نغات توجعاتهم لعلمت انك ظالم وإنك متبع الظلمفهذا العالم ولأبدلت مسرعا دنم النغات المنجعة بآخرى مطربة مفرحة.

أ و لو كنت كما يتمنى العشاق شفيقارحيا، لاستراح الناس وجفت النموع والتأءت بروح القاوب الحزينة .

نعم لوكنت كذلكواكمنكاندهز وألدعر معروف بالقدوة والظام. - 8 -

طالت يا موغريت مدة الفواق،ولست أدري أنادر على تحمل غيرها أم لاءويقيتي انني غير ةادر.ولست أدري أيضا عل يعيد لنا الدهر ما كنا فيه من سعادة وهناء أميــتمو في عناده مذيقنا يهده الظالة القاسية كؤوس التعاسة

ليت شري ماذا اكتبهالدهر من فرتتنا، وأبة فائدة بالمها وقد هوي على قلبيها الضميفين <u> . يفه الفاط إلم يكتب − يا ساكنة تابي</u> ـــ غير اللعنات الصاعدة الي الرحمن مع زفرات القلوب الجريحة الباكية.

لم يك العشاق يا مرغويت من حيلة أمام تصرفات الدهر الجائرة غيرالمجره والمبرخال الضعفاء. م. دعترى

أوقات الإكل، فني هذه الاوثقات نتركه يلعب مع غيره من الاطفال في الهواء الطلق. بذلك عكنتا أن نرى أطفالنا في درجة جيدة

بدست البدن والروح. دكتور على رشدى

## ً الزوجة الغنية نظرة في الحب والمال

سأل أحد الكتاب الانجليز شهيراً من مشاهير الروائيين فيانجلترا منذ أيام عن كيفية اشخابه للموانسيع وارتائع التي يبني عليها فصول روأيته ، فكان جوابه على ذلك أنه يلتقطهامن الصحف حيث يجد فها من حوادث الحياة اليومية في اسبوع ما يكفيه للكتابة مدة سنة وزيادة ، بين دراما وكوميدي وتراجيدي ..

قال السكاتب: ولقد ذكرنى بيائه هــذا بحادثة قرأتهما في الصحف ذلك الاسبوع وهي أن سيدة من ذوات الثروات الصنيرة انتحرت لعجزها عن التصميم على زواج الرجل الذي تحبه ، فقد تراءي لوالديها أنه ليس اهلا لها ، وكتب والده البه يقول أنه وزوجته يعاد نــان في زواج ابنتهما يه ، وقال بأن عمره لا يتفق مع عمر أبنته وان مركزه المالي لا يساعده على الزواج بها .

بعد ذاك بأيام قلائل وجدت الابنة مائتة فى غرقتها بالنسم الغازى . وتركت خطاباً تشكرفيه أهلها وأصحامها والرجل الذي كانت تحبه بالاكتر، وتظهر اعجابها بأمها... أليست هذه واتعة شديدة التأثير تحلل عواطف النفس تحايلا بديماً يصح أن يبني عليه الروائي فصول تصته ؟

فَهِنَاكُ تَرَى حَبِ الرَّجِلِ لَلْمُواْةِ وَلَلْمِ أَةِ للرجل، والأب لابنته، والابنة لا بيها ؛ والام لابنها ، والابنة لامها . فينا سبتة أنواع نبيلة رائمة من انواع الحب نسج علمها الحزن خيوطه بعد أن مزج معه مسألني انتناوت والاختلاف؛ تفاوت العمر واختلاف

وليس أسساس الحزڻ واليأس دائما هو النزاع بين صواب وخطأ ؛ وانما بين صواب وآخِرَ. فهذه الوأة التعيسة قد حاولت جهدها أن تفصل هذه النقط التي تعقدت مع بعضها ففشك ؛ وذهبت دون أن تنسب أو تعزى أي لوم أو عذل الي أي شخص ، ولم تستيام أن تحل كنه تلك المعنلة التي وضعتها الحيآة وسطها ، فقد وجدت نفسها محاطة بعدة عقد لم تستطع أن تجد منها يخوجا وضلت بين الحب القلبي والولاء الأبوى ، وفي ساعة من ساعات عدامها أجابت بداء الدمار !

لقد كانت في الثانية والثلاثين من عموها وذات ابراد خاص ، وفي مركز بيبح لهـــا التصميم لنفسها ، ولكن الواجبات المتصاربة فى نفسها كانت كابا متىادلة القوة حتى انهمــا عجزت عن اعطاء صوتهما لواحد منها دون الآخر ، بعد أزمنغطت عليها كامها بقبضتها

وأن أبدع قصة من قصص الحب في عالم الادب لهي قصة زواج الشاعر العظيم (رويرت برونتج ) من ( البزاييث باربت ) حيث كان والدها يمانم كل الإنعة في زواج أي من يناته؛ والمدكانت في الاربعين عند ماتزوجت سراً من (رونتج )ف كنيسة (ماريلبون) وذهبت توآمن الكنيسة الي منزل والدها حيث حربت بمد ذلك بأسبوع من النزل مع وصيفتها عندما كافت الاسرة على مائدة العشاء حيث اجتمعت

الشاعر وأبحرا في تلك الليلة الى ( الهافر ) ولم يَعْفَر لَمَا والدها ذلك أبداً ولم يتصت إلى وسائل التعطف المحزنة التي كانت تكتمها اليه ؛ ولم يتحقق ماكانت تؤمله من اله قد يرق قلبه لو هو قبل طفلها الصغير.

وأنه من الاصوب أن يتأنى الوالدان قلا بجعلان من حبهما لابنائهما منافسا لحب هؤلاء الأبنساء، وأنه لو لم تهرب (البزاييث) مع (بروننج ) لما تمتما بثلك الزوجية المسائنة الق تننت بها الامثال والتاريخ.

ولكن لايستطيع أي انسان أن ينكر ان الحب الأبويأوالاً موي كثيراً ما أنقـــذ الابن أو الأبنة من زواج كان بكون كارته لو لوتم ، فذلك يحدث كل يوم لصعوبة التغلب على عاطفة الحب. ولقد كان الآباء في تسع حوادث بين كل عشر هم الصيبين دائمًا. ويتحمر الخطر والاضطراب في أن الحب ليس دائمًا بسيطا ؛ فهو في الغالب مجموعة من المواطف والاحساسات التي نخبل العقل بين وتفكير . ومن ذا الدى يستطيع أن يتنبأ عن مستقبل أى زواج عند ما يحدث ؟ لا أحِد ، فكل زواج عبارة عن تجربة ممسلوءة بالمخاطر لا يمكن حصرأى ضان لها . فكيف يمكن قياس السرائر النفسية والطبائع والتنبؤ عن كنهها وهي تلك القوة البشرية الغامضة !

فالمرأة الغنية التي تقع في محبة رجل فقير تجد نفسها ازاء مشكلة تسلبها الراحة وتنميمها وتقعدها بالهم طول حياسا.

والطبائع بحر ليس له مدي

والمسألة في هذ. الحالة مسألة أخلاق واحساسات نفسية لكل من الاثنين، فهنالك بعض وجال يرضون أن بعيشوا من ثروات زوجاتهم ءكما ان هنساك بعض زوجات يقبلن لانفسم محنة الانفاق على الزوج ، وهذه في الواقع حالة شنيعة لكليهاه

وكيف عكن لامرأة غنية أن تعلم أن الرجل يحمها حباً خالصاً لا يشو محبه لتروشها !! لا شك أن الحب الخالص معدن نادر الوجود ولا شيء يعادله في نقاوته.

وليست الطبيعة البشرية عنصراً من العناصر ، وأمّا هي مزنج منها . والجري ورا، التحتق في الحب محال ؛ فليس هنـــاك محقق. ولن يكون هناك تأكد . فالمرأة الغنية لا يمكمها ان تنأ كد بأن مالها ليس جزءا من القوة الغنطيسية الجاذبة فيها ، كما لن يتأ كدحيدما نفسه . فقوة الحب عظيمة كما هي عظيمة قوة للال . ولن تفقدالمرأة الفقيرة كرامتها واحترام نفسمها اذا هي تزوجت بغن لان العمادة والمألوف يحفظ ن لهما ذلك ، ولكن الرجل الطفيلي معرض لاحتقاز أصحابه وذمهماه، قد تحبه زوجته حبا عظها كايحبها هو . ولكن حبها لن يقف تيار النقد الذي توجهه اليهما الحياة التي ترقب دائما مهزلة الزوج الذي يعيش من مأل زوجته.

وأنه من الصعب أن يفهم المرء لماذا يكون من الحق أن يمنح الرجل زوجتــه جميع متع الحياة ومابها من طب وخير ، ويكون من الخطأ ان تفعل المرأة ذات الشيء؛ أيس من الاصح أن تكونِ القيمة واحدة!

لماذا لا تساعد الزوجة ذوجهافي مشاويعة وخططه ومطاممة ! ولكن من الاسف ان هذه النجرة خطرة دائما وقلما تتبحدون أ اذلال للنفس خنى وجرح للمشاعر مستور ،

#### مشاعرهم وأغلب وقهم اذلك، حتى أيهم لينسون داعا ماعليهم روحامهم واصد فأبهم مرحفوق وواجبات ولذلك قاله من الصعب دائمًا أن يعتر الكاتب والمؤلف على الروحة التي تتفق ميولما مم اساوب حياته ، والتي لها من الصبر مات تطبيع به أن تكون عوا ومساعدا لروجيا ، وليس أهال الكازب تلك الحقوق يعنى بنعف عواطفه نحو زوجته او اصدقائه أو عدم اكتراته بهم فان كلا منهم ليألم شدة الألم لجرد التلييج أبذاك وان الزوجة تتخذ ذلك غايةلاقامة النزاع الدائم والخلاف للستمرلتضيع من زوجهاماجم من فكر ، أوماقد يجمع منه ، مدة شهور .

امزجة الكتاب والمؤلفين

ولجب زرجابهم

كتبت ( مسز يوسف كونواد) زوجة

المكاتب الروائي الشهير هذا المقال عن طباع

الكتاب وامز جهم نتقله الى القراء أطرافته ، قالت:

وفائدة المجتمع البشرى يكرسون فى الثالب كل

ان الرجل الذين قلو المظهم الحاوه

وأعرف بعض النساء اللائي ينارن من اعمال ازواجهم وانكبابهم علمهما حتى أنهن ليجملن منها منافساً لمن ، وحتى ليظهرن احيانا من النيرة والحقد كما لو كانت اعمال ازوج امرأة احري شاركهن قلبه وعواطفه ١ وينسين دائما وكل زواج يقوم ويسني على أساس الطبائع ؛ | أن تلك الحالة التي يحقدن عليها محمل لهن من الحير والنفع في تناياها الكثير .

وما أسمى وأجل أن تكون المرأة زوجــة كاتب نايغ شهير ، يقدر الناس ممسله وعبقريته فيحتون لها رديسهم أثناء حياته !!!

وهناك كثيرمن الوسائل عكن مها للزوجة الحكيمة أن تجعمل تفسها ضرورة لازمة للخاتب العظم دون آن تبدى ملاحظات الملل أو تظهر علما فاك بأن تظهر اهماماصعيحاً عند مايطلب منها ؛ وأن يجعله يلاحظ من غير مداهنة أو ملق علمها ووثوقها من عظم تجاحه وحتيقة نبوغه ، ويذلك يشعر أن جيوده الجحة وان عمله خال من النقد المنزلي؛ وما اكثر مايفرج ذلك عن تقسه من النقد الحارجي! وحاجة الكاتب الى مناسبة المكان اتدى

يخرج ذبه خالاسة افكاره وعلومه اكثر من حاجة المصود إلى الكان التي ينقل منه المناظر الخالدة . ولا يستطيع أحد أن ينكر على الصور الكان الملام لعمله ، كذلك الكامِّب بتأثير عمله كثيرأ بالوسط الذي حوله وبالمناظر والاشيا التي تحيظيه . ولقد تعلمت كثيرا في خيلال الثلاثين عاما التي عشبها مع كاتب دقيق الماطفة لاشيء يعنيه اكثر من السكلمة الحقة يوفى حاجة الى ساعات طوال من الغزلة يستعين مها على جمع شوارد افكاره ومنقلها .

وماأ كثرغليقدر زوجي الاعورالسيطة الى لها ارتباط بعمله مثل ترقيب أوراقه ومكتبة وعضرا فلامه وعيرته وتدخلوعلوالاشباء أفحه في تتلم البعض ولكن قيمتها العنوية لاعد . وأعرف يمض النكتاب الذين ينسد عليهم وميه من سواء اجال معن الاشسياء التاتوية، والواقع أنه ليس هناك خلق ومزاج أدن من خلق الكاتب ومراجة اللذين يخصمان كثيرا النؤارات الصغيرة في حيابهم اليومية

الأيةالانيةالكبرى روالعالم

ا كرُّ تِمَعَةُ الدِيهِ تُتَمَثَّلُ فِيهِا العاطفة السامية الطاهرة ويظهر فها تضارع الإهواء مع الواجب وهي اول قص مصرية تصارع في تأليفها أكر القصص الاوربية بشهادة كيبار رفيل الادب وتتل ذلك النص الملغ عرب الرنحنا القوي وهو عصر محمد على الكبير بساعي مكنة الملال النبلة وللكاتب الشهرة يقفروق (الاسكندوية عتد إراهم افتدى أو رهم وللمكنية الرُعُولِية (وق البنادر) عملات افانس المطان وعها ٧ فرونساخ متط

## الى طلبة الكالوريا أطلبوا الشرخ الانسكليزي لروايتي :

تاجر البندقية وكنلورث

مذيل بـ • • ٣٠ سؤال مع الاجابة على أهمها وموضوعات للانشاء من ﴿ تَاجِرُ الْبِنْدُقِيةُ ﴾ حل تأليف : مستر ها أولى اللموس بالمدرسة اللكية الثانوية بالقاهرة بطلب من مكتبة سعدمصر يشادع درب الجاميز رقم ٢٩ بالفاهرة ومن السكائب الشهرة (وعنه خسة قروش ساغ رسل مقدما )

## فردريك ولهلم نينزشه 19 -- - 1188

حياته وفلسفته

مُغْرَشُهُ مَقْكُم عَنْيَفَ نَشَأٌ فَي لَا انْيَا فِي بِيت كان أغلب رحاله من خسدمة الدين؛ فوام أن يمدو حدوهم ولكنهلم يلبث حتى رك اللاهوت لمراسة القباولوجيا وصار استاذا لها في جامعة يل يسويسرا قبل أن يقطع من عقده الثالث سنين كثيرة فرجد في العمم ثورة اضطرت الناء الى التحول عن قديمهم ودوس الوضوع عت أوار حديد وتم مل هذا العلم أيضاو التفت الى على الاحلاق وأذا به قد قام اليها يصارعها بقداوة لا مزيد عليها دون اهمام بواطف المحطاء وهل الاخلاق الاحتام تقوم عليها أُلاديان؛ فلا غرابة اذن لو رأينساء انقلب على يدين وسطاوصار يقترب بسرعة نما اصاره فيا رومه « عدو السيح »

ينظو الرجل ذر الطبيعة الثائرة الى العالم بغير المين التي يراه بها ساحب النفس الهادئة: الأول بكبر القوة وبجل الصحة ويلتذبالسيادة في حين ان الآخريري في غير ما ذكر ما هو جدير بالاجلال . وكان المسترجم من الصنف الاول فذكر للناش ما كان يشعر به بلا تلطف ومدون مراعاة لشعود سامعيه مبشرا بوجوب انجاد ٦ السبرمان ، وتسليم زمام العسالم اليه السيره كيف شاءءو تدوصف مخاوته المنتظر عَلَا ﴿ أَهُ أَنَّالُ وَأَقَ نُسْبُتُهُ لَلْبُشُمْ كَذَّ بِتَنَّا الى القرود ٢

ويحدر بي أن ألفت نظر القاري. إلى أنه حاج المرحية لانها دين الوسط الذي عاش فيه : واله كتب ما كتب لية رأ كتابته ه الاقوياء» لَيْسَ لَا وَكَانَتُ نَسِيحِةً كَتَابِيَّهُ أَنْ قَامَ عَلَيْهِ وجال الدين تومة صادقة لتسفيه اراثه وتكديب فظرياته وساعدهم في النجاح كون كتابله عسيرة الفهم عنيفة اللهجة صريحة في عدائها لما ألف الناس تنديسه من عادات واعتقادات وا.وء الخُطْ كَانَ حِرْمُهُ الذِّي الذي طرأعليه في آخر أيامه أهم سلاح في لد اعدائه فنحجوا في اقصاء الناس عن قراءً، ردحا من الزمن لتمسورهم أياه وحشا قظا كثير الهذيان.ولكن الزمن ُدار دورته فأخذ الناس بقرء بهالآن للوقوف على ارائه والاستثناس سهما حتى أنهم بانوا يمدونه من العوامل الفعالة في ايجــاد الروح والثقافة الالمائيتين .

أما الشتغاون بالفلسفة فيعدونه من اعلام الثورة التي ترمي الى قاب طرق التفكير والاعتقادات الحالة أمثال ستروس وريسان ودارون وشو به ور وغيرهم من الدين جاهدوا لمدم ما كانوا يسمونه « خرافات السيحية » ولكن النرحم لم يتبعهم في عمليـة ﴿ تَقَلُّمُ الافرع الردية- » بل « ضرب عنوله الجذور (الاحلاق) رغبة في استئصال الشجرة دفعة وأجدة لأبها مضرة ومسبية لانحطاط الجنس البشري ٢

ويجد كانب هذا المقال فيا فكرفيه نيتزشه عادة لا يصبح الصن بها على الفكرس رغما عما تحويه من الشدة غير المألوفة، ولذا كتما ليطلع الغير عامها فيأخذوا الجوهرويطرحوا العرض آراؤه في الاخلاق

الحير (الحسن) هو كل ما نميل اليه فتريد أه البداء، وأما الشر ( القبيح ) فهو ما نكرهه يَفْتَمْنِي لَهُ الرَّهِ الْمُرَّا لُمُ عِنْهُ الْمُمَّالِقُ الْمُعْلَمُ لَمَّا لَهُ الْمُرْكِ الحير والشر تختلف ايضاً باختمالاف الميول؛ فبرنا لاوربي يرى في تعدد الزوجات رأيا نحالفاً الشرق ادرى هذا الاخير في لحم الخنز ر ما لا يراء فيه الاول وكذلك القط والفأر كلاما يرى الحير فيا يسميه الآخر شراً، ولو اتفقت وجهتا نظريهما لحدث اما الدار الفيران أو أد از أنفطط.

توجد الجاعات النظريات الاخلاقية لفائدتها الشخصية وتسمى مايضرها شرأ وجبازالته وتنجي عند وليس أساس الخير والشر الرغبة فَ البيَّة فِأُو التلَّذَة أوالعبادة بل «الميل التسلط» فتل الانسان كثل شجرة السنط برغب فمه مَعُودُه كَا تُرغب في مد أفرعها إلى اقصى حـــــ مُكُنُّ لأن في هذا الامتداد فائدته . وكما أنه أ التي تصدوا سيا هدمها -

ينتج من أذدياد النفوذ ضرر للبعض كذلك تنتج فائدة البيض الآخرة فينا تصد الاغنام تشعب الأغصان وامتدادها « خيراً » عذ عنها المطر وحرارة الشمس تعده الاعشاب والحشائش « شراً » لنفسالمبي.

وقد قسم المترجم الاخلاق الى قسمين « أخلاق الاقوياء » و« اخسلاق الضعفاء » فهكنذاكان العالم منذ البداية وسيكون هكذا الى الايد، اذأن للاقوياء فى كل عصر ومصر مصالح تخالف ما للضمفاء « هنا أُخَدُوهناكُ طلب؛هنا امتداد وهناك تقلص هنا سعادة وهناك شقاء» فيري الاقوياء في كل ما يزيد قوتهم وسلطانهم وصعمتهم وسعادتهم وبطشهم ﴿ الحير ، وفياً يودث الضعف والمذلة وارضوخ ﴿ الثر ۞ فَاذَا تُركُ القوى شيئاً للضعيف فأنمـــا يترك ما يزيد من حاجته وبعدما يشق بكفايته يرمىالبقية لن يتبعونه للتعيش من فشلاته

ويري أيترشه في هــذا الاختلاف البين شخصين احدها اهض الآخر منحدر، فغفل الثانى بالمرة الا في معارض النمثيل وجيل همه التبشير « لتحسين القوى الناهض ومساعد: الضعيف للالتجاء الى الحائط » الي أن يـ ود السيرمان وجه البسيطة ، أما الانسان الح: في فايس في نظره الاعقدة الابصال بين الحيوان وبين الا ـان النتظر ﴿ ولسكن الناس يُفْضَلُونَ الاشجار العظيمةعن النمو لانهسا تحجب ثوو

وبجب انشاء طبقمة ممتازة ويلزم لايجاد هذه الطبقة استعباد طبقية أخرى الحدمة أغراضها لانه ﴿ من الخطأ ان يحساول الناس معاملة الافرادعلي قدم المساواة دونالتفاتالي رجحان البعض عن الآخرين في القوى العقلية والجسدية والاخلاقية وهي فزارق طبيعية لا يصح المنشرع التفادي عنسا ، و ه ان قاعدة الهرم محتاج الى مواد كثيرة العدد ا ف حين أن قت لا تحتاج الا الى مادة صابة لتقاوم التقلبات العابيعية » فالسروة العالية وقم الجبال هي التي تتحمل انقضاض الدواءق وكذلك ﴿ الاقوياء هم المعرضون للمستولية فيجب أن يثبر اعلى اكتاف الآخرين ٥. ويقدم الناس الى درجات أحسبها الاذكياء فأقوياء الجسد فارباب الصناعات واخيراً الحدم .

تفيض عن القائم السميد فيلقيها لمن هم دوله كبه عواطفناو على عدم قدر تناعلى امتلاك انفسنا « وليس لـ كل انسان الحق في أن يكون

ولن تحل السمادة على الارض الا اذا التغييرات الظاهرة لا نؤثر في أواقع .. فظرية « التنازع للتسلط »

رخالف في كرة « تنازع البقاء لبقاء الانسب ، قائلا: « انمرى الحياة ليس دفع الحاجة » بل الغني والرفاهة وليس « الميــل البقاء » هو مرمي الحياة « لان كل ما تراهحيا فيه طموح للة لمطحتي العبد فأنه بحسلم أن يكون سيداً يوما ما ».ويستغرب الترجم كيف لا عر على صغار الطلبة ، ثم مزو ذلك الى

رأيه في الدين

قد مرت بالقارىء أفكاره فيمكن بسبولة ولاحظة التنافر بينها وبين التصاليم المسيحية الداعية الى السلام والمجهة فالاخلاق المسيحية عند الترجم أخارق « لا يجوز الاتصاف بها الاللضعفاء الارقاء» ويرى في انتشــادها انتشاراً للشعف واعتماداً على نظريته الآتمية « ليست الاخلاق الا اساساً لايجساد وتكثير نوع مخصص من الناس يتعاون لانتزاع السلطة من غيره ، بجد أن هناك تراعا ولا يد بين « اخلاق الــــبرمان\_ » وبين « الاخــــلاق المسيحية ؟ لانتزاع السلطة؛ ولذا نراء يقبض على الفأس بكاتما بديه محاولا استئصال ذلك المزاحم المخيف،لان في انتشاره انحىناط النوع البشرى مما يؤدي الى ﴿ ازدياد عــدد تلك المخلوقات الحقيرة السدكينه وغير المرغوب في بقائبًا على ظهر الارض . هذه المخلوقات التي ترى الخير في السازم وفي المحبة — حتى عمبة الاعداء – ليس لانها عاجزة عن الاخسة بثارها بنفسهما بل لان الله ريدها ان تحب العدو ». ماهي الاخمالق المسيحية « أليست المحاولة لايجادائرغمة في انكار الذات !! وهلا يؤدى هذا اليل إذا أمكن تحقيقه إلى فناء المشرية ودو أمر خطر ؟ انكار الذات! ان اكثر الانانيين ألانية لا يذكرون اذا قبسوا بالاذلاء عنسدما يدعون أنهم بشراء تطلق الاخلاق المبيحية لفظة الصحر على «عدم قدرة الصنعيف على القيام بعمل الجال أو يمعني آخر عدم قدرة الضعيف على الاعتداء وهذا هو الجُين يسينه ، ويدعون ان هــنَّاء فقد سيلة الفضائل ويسمون ﴿ عَجِوْهُمْ مَنْ اخْذَ الثَّارِ ﴾ « العفو » ويرون في « البؤس » ﴿ عـــازمة تقربهم من الله ٤ ويقولون أن ﴿ الشيقاء ﴾ ه تجرية وتهرنيب سيجازون عليهما بالسمادة ٥ أم ياسى سلمانه الطويلة ذاذ ، كني كني فنه افسدتم الحواء » .

وأبه في النساء

معايمها الجمة المستترة في الوقت الحاضر فايس الرأة رغبة حقيقية في الابتداث الجدية واذا فرض إ ووجد ميل أتعمق عنه الموأة فهذا دايل على وجود اختلال في طبيبهما.والعتم هم الدافم للمرأة على الترجل، الرأة لاتحب الحن فمو عدوها أما الكذب فبومن ألزم سفاتها وماءايك الامراقبة فرط انتنائها عظهرها وبجمالها التأكدمن ذلك وأغرب ما في الامرأن الرجل بحب في الرأء غريزة الكذب ويشجمهالانه يجد نما تبدعه الرأة من السخافات وسيلة للتلعي ونسيان ما يحمله من أعباء الجد والمستولية فالرجل مسئول عن فساء امرأته لأنها تذكون حسب وغبته؛ ثما عليه الا ان يصور المرأة التي ر بديما وهي تمول لتطبيق نفسها على الصورة التي يريدها، فان من حصائص المرأة ﴿ الرغبة في الارضاء، كانمن خسائس الرجل «الارادة» فنصور اوروبا للمرأة كمخلوق شارد رقيق يسد اللذة أو كطائر هابط من العلاء يتواصون بالانتباء اليه وتفييده خوفامن افلانه ،مضربها وبهم،وهو ينصحهم أن يروها على حقيقها كا براها الشرق « أداة للذة ليس الا!! ويعد ذارة الاسبوى للمرأة دايلا على وفرة عقله.أما الدعموقراطية فقد أضاعت من المرأة حشمتها وذوقها النسوى وشجعتها على أل الأنخاف الرجل معران خوفهامنه غريزة فيها فالديم قراطية ف نظره قد جنت على الانسانية جناية احترام انرجل المرأة كماجنت عليها جنابةعد إحترام للحركة الغبيسة الحاضرة فستقع مسئوليتها على عاتقه نوم يتعدم شرودالمرأةويساطها ومكرها وأننيها الساذجة ووحشها الستأصل في قلبها. وعندثذ تنكشف مخالبها البشعة الخيفة تحت المظاهر الجذابة ﴿ فدربوا الرحال للحرب ودريوا الذاء لهم للسلوى وكل ما تعملونه غير الرأة نفسها ٥

المرأة خطرعلي الفنانين والنواغ لأنهسا تلهجم عن التقدم ﴿ والرجل بطبيسة يكاديجن اذا قابل سيدة غربسة عنبه وتدرف العززة المحمَّا من الحب تكون في الحقيقة مِفتشة عن

فوق أنفك ٤ يەلەيە ئۇتىسىم قائلا : ماء الشباب الحالو تم قال: فاقع وألا الهمتني بالغباوة والعمي »

ستؤدى حركة الرأه الحديثة الى اظهار هذا كذب وبهتأن ٢ ولا تنسوا أن السمادة ركض خلف من لايتبع المرأة والسعادة هي

## مكنا ازاس لا

° ولكن من المنعش أنك تقول مع ذلك أنك أست من طائنة المتشاعين الذن لارون في الحياة شيئاً ساراً. وأني أرثى لك رثاء زدوجا أولا: لإنك تنظر الى العالم بهذا المنظار الاسود، وتمانيا: لانك لانشعر بأن انظار الاسودموجود وكان يتكلم وهو باسم بالهجة تهمكم وق

صوته ،ايشعر بأنه قد هزم صاحبه في الحجة وجعله تحت قدميه لايقدر على استعادة توازنه وأحكن صاحب نظر اليه ساكنا من وراء حاجبيه الرقيفين وكان جالساً على مقعـــد من نلك المقاعد الكبيرة التي يغطيها الجلد القسائم البن أاون، يا رآه انتهي من قوله شبك أصابع

« انك تمتقد اذن أن التفاهم بين الناس أسهل الامور . واذنأة تقدياصديق أن تخبرنى تماما مالون هذا المقعد الذي أما جالس عليه ؟ ٧ فضحك صديقه الفتى و ؟ ن لا بسا، لابس أنيتة ذات اون زاء ووجهه مشرق يتردد فيه

« أُطْنَاتُ تُريدُنَى أَنْ أَقُولُ لِكَانُ لُونَهُ أَصْفُرُ

فتج هرأ والقسم شذه الهجمة وبقي كما كان وقال ﴿ لَا يَلَ أَرْجُوكُ أَنْ تَجِيبُ سُؤًّا لَى ﴾فقال فانق صديقه الناب « لاشك أن هددا المقعد

نفال أبوالفاسم « نعم هوكذلك في نظري أنا أيضا — فم أنا أسميه بنيا قاتما — ولكن أتنادر أن أرضح لي بالدقة ماهو هـ دا اللون و كيف هو ف نظرك تماما ؟ ٥ فحبط الفتي فائق بيت على أخرى وضحك ضحكة عالية وقال: « أنى لا أقدر على مجادلة من كان مثلك وَكَأْرِدُ فِي الْحُقَائِقِ التي نَحِتِ الْحُسِ مِبَاشِرةً — دعنا من هذه الناقشات العقيمة وقم بنا الى مسرح . . . فبناك قطاءة جميلة عامه اللبلة ٥ ولم يمهل صديقه بل جانبه من يده عأقامه على رجليه وأملك بذراء وقاده الى الخارج كب الصاحبان المركبة الفنخمــة التي كانت

تنتظرها عندالباب، و سادت المركبة تطوى الأرش مسرعة بين الحتول الخضراء التي على حانبي الطريق الأني من الجيزة نحو القاهرة ونان أو الناسم متكثا برأسه على ظهر المركبة وعريفكو ثممتنفس نفسا طويلا فنفيه له فائق وكان ينظر اذمام الى دارجميلة كانتعلى يساره عندذلكفسأله: هماذا بك؟ آلا

فقال أوالقامم هان الفكر ذهب يرغمي الي أيام مانية يا عزيزي، فقال فائن ساحكاء بالله قل لیما کان بجول بفکرك لکي اءرف مقدار تعاهدتاك الأفكارالتي رعجات

تزال نفكر؟ ٥

فنبسم أوالفامم تمقالة اذا استطمت أن تسمع فاني لا أمانع في ان أتكار مثم لم ينتظر

جواب مديقه فقال: « أنت ران اليوم يا عزيزي اءيش هذه الميشة الرغدة - غلى « فرل ، كما يتول الباس، فخم وأفطع عذه المساف بين يبني والقاعرة في مركبني هذه ولي صديق متأنق جيل.. مثلك.. أليس كذلك ؟ ولكن سأخبرك بشيء لم يمرفه أحد قبلك فلقد مرت بي سنون أذاقتني طعوما كئيرة ولمت أنمانذ بذكر حلاوة مامر بي فيها بقدرما أجل ذكري الرارة التي بجرعها مها -فقــد فتحت تلك المرارة عيني للحياة وقربت | انت منعا خليا؛ ٥ الى عالى فهم الحقيقسة — وفي تلك الايام | النانية أني على وقت عصيب لاحاجة لي بأن أ متفاهمين ؟ ٧

الصغيرة هذا الضعف فيه فتستثمره » كل ما في المرأة لنز ؛ ولكل النازها حل واحد فقط هو « الحمل » وليس الرجل لدى المرأة أكثر من واسطة تنال بها ماتروم نيله يطيعها « الطفل » فهي تجري خلف الرجل من أجل هذه الغاية. واما الرجل فبحث عنها للتسلية. وهل هذك لمبة أخطر من المرأة ؟! / تكون قد اسدته اليه. فالرجل الواقع في شباك والحب في عرف المرأة التسلم التام، تسلم / الحب متخنث عديم الاختبار لايسح اعتباره الجسد والروح لمن تحبه بلا قسد ولا شرط. | رجلا «اذا احبت المرأة فالهاتمطي وأماالوجل فِحبِها ايمان!ولا اعِمَان لها في غيرالحب. وعند | فيحبِ ان يأخذ فقط » · ·

## الخسرافة

ليلة ولا أعلم لى مقرأ آوي اليه؛ ولا أذكر الحرافة قدعة بقسدم الإنسان؛ وكان ولا صديقا أقدر ان اطوق بابه ولا حبيبا استطيع زال لهما مركز هام بين الناس. واذا رجينه ان أقاسمه عموي وسرت في الطرق أتلفتُ الى خرافة المتوحشين الآن اعتبرناها سخافة حولي الى ماخلق الله من سهاء صافيةوزرعيانم وربما ضحكنا وأسفنا منحالهم دونان نلاحظ فأتحسر لانى رأيت نفسي لطخةمن البؤس فوسط أن منا من هم اكثر اعتقاداً في الحرافات منهم. ذلك الصفاء، وتأملت في الطير الذي أوى إلى عشه فاذا ضحكنا من خرانات المتوحشين ظهم والي الثور انَّذَى ثوى في دار سيده والى الحار ايضاً أن يهزءوا اذا رأوابعض المتمدينين يمشون الذي وجد بعد نومة المضنى ملجأ يقضى فيه حول سلم بدلا من المرود تحت أو التشاؤم ليلته ليستريح ويقدر ان يستقبل بمدها بوما من فتح المظلات داخل المنازل أوجاوس ثلاثة جديداً من الالام، فوجدت كل هذه المخلوقات عشر شخصا على المائدة او سقوط الملح او خيراً منى -- وكانت تطرق أذْني في انشا. السكين اثناء جلوسهم او ماالى ذلك من خرافات سيرى ضحكات السرور والمرح المتبعثة من العصر الحالي ،عصر النور والعرفان. النوافذ المفتوحة المطلة على الطريق فإكاد ومعظم الخرادات ورائيسة تأصلت فينة اصيح باكياً لاعنا صاخبا ولكن تمنعني بقية من الحياء،وفيما كنت سائر أهكذا لمحتشخصاً آتياً من بعيد فقلت في نفدي: لعل هذا القادم

أَذَكُو لَكَ تَفَاصِيلُ مَا كَانَ مِنْ شَدَّتُهُ عَلَى وَلَـكَنِي

كنت فيه ، باختصار، شريداً فخرجت ذات

سرى مترف او خلى من الهم يسمير في هذا

الليل ليتلذذ بنسيمه ولا ينبغي أن اظهرضمني

وبؤسى أمام الناس . فأعليت را سي وعقبدت

حاجبي وأبطأت خطاي وكانت في يدي عصا

قطسها من غصن اثناء بجولي في الحقول فهزرتها

في يدي كمايندل الفتية المرحون ثم تـكلفت أن

أصفر قطعة موسيقية بسيطة حتى اذا

ما ةرب منى السائر المقبل حوي تذكرت اننى

امثل دور الفتي الخلي المرحفعات وجهي ضحكة

وقدلاحظت ان ذلك السائرلما مر في ورأى

فتنبسه فائق كأنه سحا من حا ثم قال

فقال ابو الفامم « هو توفيق الذي صار

فساح تائق «توفيق؟ » فقال أبو القاسم

«نعمهو!وكنت اد ذاك لااعرفه —و اتفنيانه

أجتمع بي ليلة بعد مدة طويلة فدرفني لاول

نظرة وعرفت أنه صاحبي في تلك الليلة وكنت

فى تلك المذة قل تغيرت حالى وورثت ما ورثت

من عمى الناسي الذي لفظني طول حياته ولم

اجتمعت مع توفيق تلك الليلة تممدت ان

أتسرف به فاني ما زات أنذ كر نظرته الى

تلك الميلة التي وصفتها لك . أندرى ماذاعرفت

منه فيا يعهد؟ انه هو الآخر قد صار الآن

غنيا بكد، وربحه في النجارة ولـكنه كان في

تلك ألليلة ألق لقيته فيها في الطربق ينطوي

على مأساة ، اذ كان هو الآخو شريداً طريداً

بائسا—وهكذا علمت منه فيا بمدعند ما وثقت

ويتنا الصداقة — وكان كلَّا وقعت عينه على

شخس تذكر بؤسه ولمن الحظ انذى اضطهده

وحابى غير. — وقد سألته مرة « لماذا نظرت

فتال متردداً « لا المكر عليك يا صديق

أنني كنت في تلك الليلة في أشــد حالة يكون

فها مخلوق ؛ وقد كنت عند ما وقت عيني عليك

احقد عليك - ولا تؤاخذنى على ذلك الشمور

غير الكريم، وعذري ماكنت فيسه من آلم

وشقاء، قال هذا لانه لايعرف للآن ماكان حالي

في الثالية فقلت له « ولكن لماذا كفنت تحقد

فقال ﴿ كَـنت احقد على كل منعم خلى أراه في

فلم يتمالك فائق ان قهقه وقال «وقد كمنت

فأجاب أي القاسم إلا هكذا الناس ، أتراهم

مالك يمتلكها لتاتي ينقسها يبن يديه فاذاماوجدته

اصبحت امينة له. أما الرجل فاذا أحب امرأة

حباً حقيقياً عنع نفسه عنها عاما محافظة بذلك

على أنانيته ورغبة منه في زيادة لذته وضنا

بقوته وقيمته ، وتنتج امانة الرجل للمرأة اما

عن ضعف طبيعي فيسه أو اعتراف بمعروف

محمد فريد أبو حديد

الى تلك الآية نظرتك الحاد؟)

على يلم تمرفن ؟ ٧

الابتسامة على وجهى حملق في ونظرالي نظرة

كأنها نظرة غيظ وحقد. أتدرى من كان هذا؟؟

البكم والسحرية من نفسي.

متهدأه لا ع

صديق فيما يعد ،

بالتكرار فثلا الخوف من المرور تحت سلم يحتمل ان يكون سببه وقوع سلمما علىانسان كان مارا نحته وأضره أو أماته فخافت الناس ذلك وخشسيت المرود تحت أي سلم ونسيع المرور تحت أي سلم ونسيت بتوالى الزمن الذي من أجله لايصح المرود نحت السلم بل اكتفت باعتباره شؤما وعلى هذاالقياس يكون أيضا مرورنا فيشارعما شؤمااذأن حجرا كان قدسقط في وقت مافي الماضي وقتل احد المارة يم والتاريخ؛سواء القديم منه والحديث،يذكر أن كثيرين من عظاء ارجال كانوا مرضى بهذا المرض - ان صحت الدّمية - شدلا اذا رأى احدهم قطة سوداه ظن ان ذلك سيكون شؤما عليمه حتى اذا حدث له حادث مؤلم والطبع كان ليحدث بغير مرزر تلك القطة) ارجم السبب ف حدوثه لهذه القطة.

وكان العرب يتفاءلون بمرور الطير من الجه اليمني الانسان وبالمكس باشاءمون بمروره من الجربة اليسري. وما زال لعوا. السكلاب ونعيق البوم ليلا وقع سيء في نفوس بعض الناس الآن ويتوجسون خيفة من عاقبته . وكثير من الناس في الوقت الحاض يقصمه المنجمين وعرافي « الكتشينة» واليد؛وعند ما تسألهم لماذا يذهبون ويصرفون نقودا كثيرة ف شيء تافه كبذا تجـدهم بجيبونك اجابة مضحكَه.ذلك البرم لا يعتقدون في شيء من هذا بل يقبلون عليه لجود النسلية، وظاهر اله لا يوجد انسان عافل يصرف دراهم كثيرة في شيء يسام بسخافته .

والحقيقة انهم يعتقدون واو على غير معرفة منهم أنه صحبح وأما لنأسنب للمبالغ الطائلة التي تصرف في سبيل هذه الخزعبلات.

وقدكان لنا العذر في هذه الترهات قيل أن نعراً. الشيء الكثير من اسرار الكون كحركات النجوم والإقار

ولكن الناس الآن كا كانت القدماء لايزالون يعتقدون ان من يولد في يوم ممين يكون سعبد الطالع اذا وافق بالاده نجوما مخسوصة ف أبراج خصوصة. والأغرب من هذا ان عندهم مايرهنون به علىصدق دعواهم. ولكنهم اذا عرفوا أن مئات من الاطفال تولد في كلُّ نانية ويكون لكل واحد منهم حظ مختلف

من المكن التكهن - لدجةما - يمعرفة اخلاق وصمناعة شخص بالنظر الى خطور كفه،غير أن قول المشتغلين بفراسة الكف ان خطوط اليد تذيء بالستقبل قول خرافة.

لبطلت دعواهم .

وحساب النجر - الذي يذيء بالستقبل بمجرد وضع أرقام لاحرف الاساء --خرافة ٩ وبكني للبرهنــة على سخافته ان تغيير الاسم يغير من مستقبل الانسان.

والابحاء كثيراما لمبدوراً هاماً فيحياتنا فئلا اذا أخبرأحد الدجالين فناة انها ستتزوج رجلا طويلا له شمر أسود فان هــذا القول بالنسبة لاهتمامها به -- بنزل من وعهما الظاهر الي وعمها الباطن حتى اذا جمعتما المسادفة برجل لهصفات ذلك الذي وصفه لها المنجم تجدها تقبل عليه عند أول فرصة تسنح تحاول اقناعها بأن الايحاء هو الذي كان سبباً في اختيارها هـ ذا الزوج أذ تصر هي في زعمها بأن هذا الزواج تنبأ به لها أحد حنا ابراهم أ النجمين من زمن و

التقبقر عن النقدم؛ ولا يعمى لون على تكثير «النوابغ » القادرين على انتساج انسانه الخيالي دون غَيرهم. علموا النوابغ فقط واضروا المساواة عرض الحائط. لآنها تنافي العدل » فكيف يمكننا التفاضي عن وجود فوارق في استعداد الناس ، بل سحل يصبح لنا أن عنم الشمس عن الحداثش الحقيرة ؟ ٥

واذا اردنا أن نشفق فلتكن شفانتناشفقة وهو واثن بالمتقبل. واما شفقة تبخنث الحبوبة من الضعفاء فليست ألا دليلا على ضفنا عن أَمَّانِياً ﴾ اذ هناك نوع من الآنانية الفاضــة ونوع من الأنانية الشريرة « فأنانية القرى الذي يتنام عن استنفاد دوته وتقسيمهما على

الغير » أنانية فاضلة وأما الانانيـــة « التي ترمي الي البقاء اشاركة القوي في قوته ، فأنانيــة شريرة اذ ﴿ كُيف يصح الضمعيف أن يعيش مثل القوى ؟ ٧

استأصلنا التفطب والضف والميول الخيالية منها، واما كل ما نبديه من الحاولات لاسلاح الاحوال بتغيير الانظمة فلا فأئدة فيمه لان

لم يعثر العلماء على فكرة التنازع للتسلط التي اكتشفها هو في حين أنها « بدسية نجب ان

تأنو العلماء بالتعاليم السيحية رغماءن المحاولات

تقدَّت المباحث العملية ، الخاصة بوسائل أ في ايام الدراسة ، حتى ان مجود فكرة موقع ألتذكر والنسيان ؛ تقدما محسوساً مضطرداً ف غضون السنين الثلاثين الاخيرة.وسيكون حل تصدى هذا القال ان ألفت الانظار ، الى أحدث التحسيات : وأن اوجه الالتفات الي النقط التي ينحصر فها البحث، في هذه الايام، والتي ينتظر أن يوفق المتناون بها الي استكشافات هامة . ولكي يتملى ما أردته من ذلك ارالى مضطراً إلى الالماع ، بغاية ما يكن من الاختصار، الى تقطابِست بالحديثة في الموضوع.

> لايهم الرجل العادي الذي لم يدوس علم النفس الا مسألة واحدة في الذاكرة. وهي ما اذا كان في مقدور علماء النفس أن يرشدوه إلى وسيلة لتحدين ذاكرته ولاشك أنه ممتبض النابة أذا عرف ما رجم به علماء النفس الاولون وقرره أحدهم (وليم جيمس) من أن الذا كوة غير قابلة للتحسين وقد أخدت عنه عده النظرية قضية مملعة برغم عدم ارتكازها على أي اساس علمي. نذهب ألمالم أأن كور الي أنه معما حسن الانسان طرق مذاكرته ، أو حمل على اقتباس وسائل اخري للرفع .ن مستوي ذا كرته عان ذَا كُرَّهُ تَظُلُّ بِرَغُمُ ذَلَكُ عَلَىمًا كَانْتُ عَلَيْهُ .

والطريقة التي مهجها جيمس هذا ، في تقرير تلك الحُقيقة،هي قوله : انه لن يجدى في تحسين قوة الذاكرة أي مقدار من النربية معها كان، ثم أنه عبر عن قوة التذكر هذه ( بانها قوة استذكر الحقائق عموما.)

ولازيران الحزن الذي يستشره الشخص ألذى أنفق من ماله ووقته الشيء الكثير على وسائل وطرق ظها كافية لتحسين ذا كرته ، سيخنف نوعا اذا علم اليوم أن في مقدور وأن يحسن تلك الذاكرة ، باستعال طرق عسنة

على أن مجرد سيغة النظرية السابقة تطوي يين جوانحها تحذيراً الماء النفس المشبعين إلروح العصرية . فان نفظة «توة» تؤذن بأنا نسالج التاكرة بوصف كونهما جزءآ فاتمآ بذاته من العقل ، كما أن اليد هي الجزء الخاص من الجسم الذي تمسك به أو كما ان القـــدم هي العشو الميز من البدن ، الذي نسير عليه. ولقه ظل علماء النفس ردحاً طويلامن الزمن وهم يشترون العقل مكونا من عدة قوي متفرقة كانداكرة ، والمخيلة الح . حتى اتنهي بهماليحث الى النَّاكد من اله لاحقيقــة لوجود آمثال هذه الآوى بذائها ، وأن الالفاظ المعبرة عنها ان هي الا كلات أخذت على علامها ، وهر ، في الواقع؛ لا تدبر عن حقائق موجودة . فايس ثُمَّة غير عقل واحد تراه آنامتذكراً ، وآونة متحيلاه وساعة مشتفلابالعملين معأ بومرة ودبا أية وظيفتهزمن وظائفه المتعددة،ومعردتك فلا بأس من أن تستعمل «الذاكرة» باع بمارهــــا لفظ مناسباً بجمع تحت لوائه كل الوظائف العقلية التي بختص باسترجاع الاختبار الماضي. أما اعتبار الذاكرة قوة من قوي المقل قائمة

\*\*\* ومما يزيدنا يقينآ بصدق النظرية الحديثة التي لا تقول باعتبار الذاكرة قوة خاصــة من قويالدقل ٬ أن نقف لحظة لتقدير مختلف ضروب الوظاف العنلية التي يصح أن نستصام اذا لجأنا الى التذكر ، وهاك أمثماة تُوفنج سحةمانقول: —

بدانها بحيث يتسبى لنا ان نقرر أو تنكر

أمكان تحــيمها بالتمرين ، فهو خرافة من أساطير

الاولين، لا تقرهاعقول:لماءالنفس المحدثين .

أولا — هبني سألتك ان تنسذكر خط العرض الذي تقع عليه معمر فلا شك ان شفتیك تتحركان بتردید « ۲۳ شمالا » قبــل ان يكون لمقلك متسع من اوقت التفكير ، وليس من المعقول ان تكون قد سمه متأور أيت الرقم في ذا كرتك ( ولو ان بعض الناس قد وون ذلك ) والواقع ان مجود اعتبادك على أنْ تردد ٥ مصر واقعة على خط عرض ٢٣ شمالا وتدغرس فخلااعتلف التكوار الصطرد

مصر تولد الجواب البكاذبكي الرتبط به وهو

اللازمه لنطق الكلمة. ثانياً - هبنا سألاك في الموضوع الذي بحدثك فيه بعد فرافك من مطالمت بأرب وعشرين ساءة ؛ فانه ليس من المنتظر أن يزول كل اثر له من عقلك . وبعبارة اخرى عكنك أن تقول: أن مابق منه عالقًا بذهنك أنما هو الجزء الذي تتذكره منه . فاذا حاولت ان تعرف المقدار الذي يمكنك تذكره ، رأيتك مسوقا إلى سلوك اريق محالف من عامة الوجره، السبيل الذي طرقة في الثالين السابقين. فانت لايمكنك مشاد ان تستعرض في ذاكرتك اشكال الكايات المكون منها الموضوع . فاذا وفنت لان نتذكروضع الوذوع على الصحيفة هٔ کانت هده اند کری لتغنی عنك شیشا فی معرفة الوضوع ذاته ، والمبم ان تتد كرمعاني أجزأته المختلفه والجيلات المنطقيه التي تجمعها. ولاديب أنه في مقدورك تن تأخذ بسبب وثيق من النجاح إذا انت نهجت هذا الجدد

وانك لتجد في مثل هذه الحالات من التفكير، ضروبا متبايسه من الجبود العقلي تـكاد معها ان تقرر، بادى، ذي بدء، عأنه ليس عُمَّةً بينها شيء مشترك ، خلا الاسم.والحقيقة أنها تشترك في شيء ليس من خصائص علم النفس ، وهو مجرد كونهما جميعا وسائل لاستكناف اشياء من اختبارنا الاضي.

حتى وان عز علبك ان تتذكر شبثًا من كلمات

الموضوع بذائها . فاذا تم لك ذلك ، قلت

انك تتذكر المقالة او الوضوع.

والاصل في وجود لفظة الذاكرة، هو السهولةالعملية المترتبة علىضمسائر الوظائف العقلية المستعملة في استرجاع الاختيار الماضي محت لواء واحسد وان وجود هسذه اللفظة لاعكن بحال ان يبرد اعتصادنا أن كل هذه الوظائف متحدة النوع من الوجهة النفسية ، كما أسها لاتسوغ القول من جهسة اخرى ، بان ه الـُــ مرجوداً خفيــا يسمى الذاكرة بمكننــ ان نصدر بشأنه إحكاما عامــة ؛ كتلك التي افتتحنا المقال بنقدهما

ولاحرج علينااليوم بالضرورة ولا تثريب بسداذ قررنا عــدم وچود شيء اسمــه الذاكرة ) ، اذا نحن مضينا في استعمال النفظة كما نماذا من قبل. وسيظل شعورنا مستمرآ بالسبولة العملية المترتبة على مفدرتنا على ان نجمع فى حديثنا كل الوظائف العقلية المختصة بذكري الماضي،ولا شك ان البحث الابتدائي الذي اسلفناه في ماهية الذاكرة قد أفقد اللفظة قومهما المضلة، من حيث الانتقاد بأن خلفتها كاثنا معينا.

وليست هذه المسألة ،كلنا يدل ظاهرها ، بالممألة الدرينة الاهمية ، ولكنها مسألة يؤبر عَامَ فَهِمُهَا تَأْتَبُواً بِلَيْغًا، في مُوقَفَنَا 'زَاءَكُلُ المشاكل العماية الخاصة بالذاكرة : فلا طجة بنا مثلالان نهم بما اذا ذات ذا كرتنا نفسها، - باعتبارهامنفصلة عن الطرق التي ذ تخدمها في التذكر-قابلة التحسين ام غير قابلة له حيث اسبح من الواضح لنا أن هذه السألة مجردة عن ألَّه في ابعد اذتأكد امن أنه ليس تمة وجود لشيءالسَّمهذا كرة بالمني المفروض سابفا. فليس هنالك أىفرق بين الذاكرة نفسها؛ وبين غيرها من الحوامل في العمليات المتتابعة التي تستعملها في تذكر الماضي . وهذه العوامل المشار المها هي أشياء ، ثل العناية التي رجيناها لحادثة ما ابان وقوعها وطرق الاحظما أو مذاكرتنا والخيالات التي يترتب التذكر على استحنمارها وتنسيق المعلومات الجديدة الني تتوقع أن نستخلص عنها اختباراً جديداً.

وأنا باحثور فيما أذاكن من المكن تحسين هــذه العوامل المختلفة . فاذا أمكنا أن ندخل عليها عجمود تنا شيئا من التحسين، فاعا تريد

أن أورد شيئاً موجزاً عن تلك الاستكشافات مقنصراعلي ما كان منها ذا أهمية محلية خاصة.. وأنه أيسهل لمينا أنذالج كلا من العوامل الاربسة المابقة مرة أخوي وأث نقحص الاسسياب التي بمكننا أن ندعم بها اعتقادنا في قابلية الذاكرة للتحسين.

على أقصي فائدة ممكنة مما نط لعه ، إن نحصر يساءد على التمكن من ادا. هذا المجهود ، على أو على الاقل بجرد الرغبة في عملية الدرس ذاتها. ومن الواضح أن القوة اللازمة لاحداث كما أنه يمسكن ايضا زيادة تأثير حصر الفكر بأنخاذ التداير الواجبة فيا نختص بطرق الدس

ولقد أسفر البحث في ماهية الداكرة يدرس بسرعة يمكنسه ان محصرالتفاته بسرع

وليس في مقدورنا أن نضرب بسهم صائب في الوازنة بين النوءين ؛ حيث أنه من الواضح أن كلا الضربين من الانتمات جليل في ذاته ، على ان اعميسمانة إن اختنزني مواقف الحياة وطرتها التشعبة.

النفس الالمان، الي أن هذين النوءين مرخ الالنفات ليسام نفصلين: وقال ان احسن أواخ الالتفات في المطالعة - هو ما جمع وإنها . وعلى ذلك فلا بد المطالع من ان يُموك الالتفان المحصور، والموزع كلا على حديهم حاء الوصول الى تهاية السكمـ ال في الدرس: « الجزئية » و «السكلية ». وعانان الفاريتان هغهومتان على العموم ةحنى أنه ليركني أت

بذلك قوة التذكر عندا ، وبعبارة أخرى عكننا ا أن نقول ان ذاكرتنا تحسنت؛ وهــذه هي الحالة الوحيدة التي يمكن أن يكون فيها لهذه لِجُمَلة أَى معني .

الذاكرة وقد حات نفسها بنفسها ، واستحالت الى مجرد اســـكشاف الطوق التي بمكننا من محسين الوسائل التي فستعملها في التذكر و ثقد يذل المستفاون بعلم النفس العملي ، بجهوداً ضخماً في فحس هذه الطرق ؛ لاهيتها الزائدة ا باعتبار علاقتها بعلم التربية . وليس لي مندوحة في هذه العجالة عني

ولعل أجل الهرامل المختلفة ظهوراً في

التأبيد النتائج الحاسمة ، ف التجارب العملية؛ وعلي ذلك فبنبغي لنا ؛ اذا اردنا الحسول هذه الصورة ؛ أنما هو رغبة المطاع فيما يدرسه هذا الحجم د قابلة جدالقبول للتحسين بالتمرين، كُن تتجنب اطالة الجلوس للمطالعة يدرجــة يتسرب معها النصب ، وتتطرق سبها الساسمة الى القوة المبذولة في حصر الفكر

عن وجود طائفتين من المطالعين يقع الفرق أنهم يسنذكرون ما يطالعونه احسن من ذوى الافكار المحصورة ، والمرزعة على التنابع.

ولقد ذخب ( ميومان )، احد علمناء وانی مشیر هنا، باختصار ؛ الی طریقی

ناسم اليهما الماعا . مثال ذلكاذاطوابشخص تنظم باستظهار قطعة طويلة من الشعر، ألفيته يتبسع فمطالعته الطريقة الجزئية ، فتراه يقسم أنقطعة اجزاء محيث يسهل عليه أن يستظهر فى كل جاسـة جزءا على حدة ، ثم انه يعمد اخسرا الياستظهارها مجتمعة .

ولقد يرهن الاختسار؛ بطريقة حاسمة ، انه برغم ما يمكن ان تناله هذه الطريقة من أَلْإَسْتُحْسَانَ ؛ فَانْهُ قَدْ ثُبِّتْ أَسْهَا عَقَيْسَةً فَوْذَالْمِهَا وظهر أن طريقة مطالعة انقطعة من أولها الى آخرها مرة أو عد: مرات في كلجاسة حتى تم حفظها هي أنجع الطرق واكثرها أَنْتُنَا اللهِ قَتْ ، كَمَّا انْ الْمُحَفِّوظُ مِهِمَا يُكُونُ أُدَّعَى الى الرسوخ وادني الى الدقة . وليس من الصحب معرفة السبب في ذلك وفان هنائك اسراناً لا دمني له في الطريقة الجزئيمة ، اذا لأحظنا المجهود غير الضرورى الذي يتحتم على المتعل بذله ؛ في الجمع بين اطراف القطع المتلادة ونهاياتها التي كثيراً ما تكون عرب ثالنسيان؛ دع " ترزيع غير المنتظم المطالعة ، فنأد يكرر المطفة الاولي ضعف ما يكرر

ولاشك أنه لإبدانا ءنى تطبيق هذه الإبحاث عملياً ، من مراعاة الاحوال الشخصية للافواد المختلفين ، فان بعض الاشخاص يترهمون أن مواجهة قطامة كاملة منالشعر الطريل يدخا البأس الى تلومهم بدرجة تجعل انطويقة الكلية عديمة أأنفع لهم ؛ ومع ذلك فقد يزول أثرهذا الأس اذا تسنى لنا اقناءهم بان هدوهي اسمال أوسائل لحفظها

كا انه يذبغ لناان وازن بين ماعساه يتطرق من اليأس من هذه الطريقة ، وين ما يتطلبه ترديد القطع الجزأة: لنتحقق من أن الطريقة الاولي أنل مڙونة وآيس عناء .

ومع ذلك فمن الواضح ، أنه ليس بالمعقرل استعال الطريقة السكلية في مظهرها البسيط اذا كانت الماءة المراد استيعابها ليستمتناسية الصوبة في نختلف اجزائها ، حيث يصيب الاجزاء البهلة نصيب اكبر مما يجب من التكوار، وفهده الحالة ينبغي استمال طريقة معدلة ، تجمع بين الطويقتين ، يحيث يكون قديب الاجزاء الصعبة من التكوار أوفر

وليست هذه الا احدىالطوق التي يمكن يها تحسين الذاكرة بتحسين طوق الدرس . وسأذكر بعص العارق الاخري من غير أز اكلف نفسي مؤونة التوسع في بحثها :

فطن الباحثون في الذاكرة الي ال الإلتفات الشديد ؛ هو عامل ونيسي من عوامل الدوس المشمر . ومن السام به ايضاً ان تكوار قطعه وسبا عددا محدودا من المرات يكون لمِكْثُرُ فَاتَّدَةً ، اذَا كَانَتُ الْفَتْرَاتُ بَيْنَ هَـٰذَهُ الموات متباعدة ليست بمتقاربة آو متتابعة وهذا دليل آخرعلى انضلية الطريقة الكلية. ولا يجب أن يوزب عنما أن أقناع النفس

هو علمل عكن أن يؤرُّر في قوة تذكونا . وان تقتنا في مقدرتنا على حفظ ما محن معالجون درسه لدر أجل شرط بوقف عليه تجاحنا فى نذكر ما نطالعه . وبالضمد ﴿ أَذَا وَاخْلَتُنَّا خلجات من الشك ، وعدم الثقة في مقدر: ذاكرتنا ؛ فان ذلك مدياة لاضماف قوة التذكر عندنا ولانكوزمبالفيزاذانا انان الرجل الذي يترر أن ذاكرته دُلغربال لا تمسك شيئاً، يزيد يقوله هذا ثنرة أخرى في قاعها ! \*\*\*

ولا شك أن تحسين قوة الخيال عند لما أعاهي مدعاة للمساعدة على تحسين ذاكرتنا . وهذه المسألة ستجملنا على زيادة الاهتمام بعا التفس الحديث، فأيس هنالك تملة غير أفراد قلائل ، من غير الشتغاين بعلم النفس ؛ يتكنهم بأن يتصوروا البون انشاسيع بين عقول · الاشخاص المتلفين ، من وجهة محتويات قوة

فأنه من الطبيعي أن ينهب بنا الظن الي

من الناس عن مقدرتهم على تمثل صورالاشياء الرتسمة في عقولهم ، قد وصل إلى انسات خطأ هذا الظن ، اذ وجد بونا شاسعامدهشا

ويذهب دعاة الابصارية الى ضرورة ربية التصور الإصارى بتدري التلامية على تصوير الناظرالماضيةفي ذاكرتهم، والنمين ومن تفصيلات تلك المناظر . ويعتقدون ارت التربية تتسلط على نخيلة الانسان، ولا مندوجة الماعلى كل حل عن ان تترقب الوقت الذي يتسع فيه ناق النحارب العملية الخاصة بهذا الموضوع ؛ قبل أن تتأكد من مفعول عبدًا

وأب معرفة الفرق بين جمياعة الخيال الابصاري ؛ والخيال الاساعي ؛ والخيال الآلي أو الميكانيكي ، تساعد على معريفة النمر فيايجهم بعض الافراد أحيانًا من الصعوبة في تذكر الاشياه . مع أنه قد تاوح علم معالم ماسمونه

وقد روي ميومان حكايا صبى كان جمايال تخطيط معور بلاد اليونان وبالرغم من أنه درس الصور ندفة ، بأن أطال التحديق فيه ، الأأن رسمه كان مجرد قطعة لأشكل لها. وقد فطن ميومان الي ان تصوره من النوع الآلي (المكانيكي) . قالب اليه ان يمر على الساحل باحدي أنامله ، وما كانت أعظم دهشة الصبي عندما تسنى له أن برسمالمور حد ذلك بدون

هوالدور الذي ياسه نظام للح السابق في قبوله لمادة جديدة. فتذكر العلومات الحديثة يبوتف على ان يكون العقل الذي تسلمها مرودا بذكان لها صلة بها، بحيث عكن بواسطنها غيم لبانبير الوضوع بسرعة .

وهذا عامل من عوامل التذكر لاشك في امكان تقويته و محسنه . ومن رأبي از أول اليننى أن ري اليه مريو الاطفال أعا هو العمل. على تنمية ملكات الحفظ هندهم زياءة الافكار الخرقد تكون مقارنة في شقولهم والتي يسهل مقارتها بايةمعلومات جديدة طاوئة .

وتضرباك مثلاطفلا ف الخامسة عشره من عمره ، تلقي تعليما عاديا . وآخو مين سنه تعلم المطالعة فقط. فاذا ألة ت على كالميم احقائق جديدة بسيطة ، الفيما اشدر سوخاق عقل طفل الاكثر تعلما واطلاعا . و. وي السب في ذلك الي الكتلة المتصلة من الافكان في عقل الطفل المتعاالتي تنغرس فيها المعلومات الجديدة .

هي مااذا كان في مقدور أبحاث علم النفس ، إن تبعث فينا أي أمل في محسين داكرتنا، ولا شك النا نسطيم الآن الن فؤكد، م تشاؤم ولم خيس، أن هذا في التذكر وهي الالتفات ، وطريقية الذاكرة

وخريج كلية الحقوق الصرية

• تنديد اجتمة الحشرات بسرعة مدهش فالدبابة العادية بيلغ عدد ذيدة حتاحيها ٢٠٠٠

 محاول الامريكيون أضارة شلالات مياجارا بوضع الابرار محت المامد لامن الطريقة التبعة الآن العروفة (يغمرانيمتوع)

من شجر قع الكفرة التي يبيش علمها سكان اوسط لغريقيا لقدر عميعا بالفيسة إ ٣٣ شمالا ، بدون تدخل أي مظهر للشمور اللهم الانجرد احساس خنى يتحرك العضلات

فاذا انتنعنا بهذا كله الفينا مسألة تحسين

التأثير في عملية تذكر اية مهمة ، انجبا هير مقدار الالتفات الذي نبذله في مبيلها • وان اختلاف النتائج التي محصل عامها انما يتبع النانية ومكذا تباين القدر الذي نبذله من الال فات فالتذكر. وثما هو مشاعد وضدوح انالمقدرةعلى الدرس َرَيْهِ زَيَادَةَ نِيْـةَ اذَا وَجِدُ عَامِلُ عَارِجِي مَعْطَلِ كالجلبة • ومن الجلى ان السبب ف ذاك اتمدا يعزي الى ان وجود المعطل الخارجي مدعاة الى أن زيد المطالع انصراه نحو عمله وبحميله على مضاعفة المجبودالفكري والاهميةالعظمي الى ننسبها جمعاً الى هذا العامل تؤيدها كل فيه التفاتنا باستمرار وبدرجة متناسبة ومما

> الجوهري بينهما في الطريقة التي يُسلـكمها كل منها في حصر فـكوه • وهذان الضربان ها جماعة الذين يدرسون بسرعة ، وجماعة الذين يدرسون ببطء. فالاراوب يستوعبون ما يدرسونه بسهولة وسرءــة ، ويتأثرون كل التأثر بالعوامل الخارجة . وهم اشدمايكونون تعرضا لسرعة نسيانءادرسوه. أما الذين يدرسون يسطء، فهم لا يحفظون ما يط لعوله ، الا بعد جهد وعناء ، ثم انهم ليسوا شديدي التأثر بالعواءل الخارجة ، على الأولين؛ والبون بين الفريقين أن الذي في العملية التي يعالجها ؛ اما المطالع ببطء نهو يحصر فكره يبطء ولايكون فكره محصورا تماماً ؛ حتى أنه ليمكننا أن نسمي الفريقين.:

أان كنيرين من الاشخاص ينتكرون ويتخيلون إنفس الطوينة التي نفتكو ونتصور بها نحن . ألا أن العالم ( حالى )، الذي سأل عدداً عظها

الاشياء بخياله الابصارى بيسدانه عمل على تنمية خياله الابصاري حتى اصبح قادراً على استعاله في المطالعة بدرجة مساوية لخياله الإسماعي وقد وحد أن درسه بالطريقة الانصارية أبطأ

حبداً ، بين قوة نظر الاشخاص المختلفين ، أي مقدر مهم على استعال خيالهم النظري، فندكان بعضهم يستطيع أن يتصور أشياء واضحة جليـــ كأ نما يراعا يبصره ، بينما كان البعض الآخر؛ وخصوصا جماعة العلماء، ينكر أن له توء كهذه ، وقد رفض بعضهمان يعتفد أن لنسيرهم هذه القوة . ولقسُد انتبت بجلنن مباحثه الى أن يعتقد ان الناس أقسام علائة : الابصاريون ، أهل القدرة على أن روا بيصائرهم مارون بابصارهم من الاشسياء، والاساعيون ،اصحابالقدرةعلىان يسترجعوا الضرب من المحرين. ف خيالهم الاسؤات التي سمعوها بآذانهم : والآليون ، جماعة الذين يكنهم

أن يستميدوا فانسورهم الحركات التيمارسوها

ولقد أيدت المباحث المتأخرة مبدأ (خِلْتُنْ)

ولو أنبا اظهرت أن تعليلها كيس من السهولة

بمثل ما ذعب هو اليــه . نقد ظهر على وجه

التخصيص أن الناس يختلفون في فوع الخيـــال

اذى يستعملونه في تصور الالفاظ والاشياء ..

كما أنضح أن الناس ليسوا نابتين بحمال من

الاحوال حتى في نوع الخيال الذي يستنخدمونه

لنعرف الاشياءالحقيقية ءنيختلف ذلك باختلاف

طبيعة الشيء الذي يتصورونه ؛ وثبت في الوقت

عينه أن متظم النــاس يستسملون ضروبا من

الحيال اسرع ثما يستعمله الباقون.وتتضم هذه

الاختلافات بأجلى بيان في تجارب الداكرة ؛

قاذا بدرنا الطرق التي بدرس مها مختلف الناس

للقاطع التي لا معنى لها ، لوجــدنا أن الدين

يمكنهم تذكر نلك المقساطم بتصور شكلهسا هم

الاقل عدداً ، ويمكننا أن نستنتج آن هؤلاء

يستعملون هذه الطريقة في مطالعاتهم اذا

شساهدنا أتهم عرضة للخلط بين الالفساظ

المتشاجة . كما نلاحظ أنهم يستطيعون أن

يثبتوا المقاطع مقسلوبة ، بنفس السهولة التي

عكبم أن يكتبوها بها وهي ف وضعبا الاصلي؛

وهذه مهمة : قد تعذر على شخص يستعمل في

درسه اية طريقة أخرى. كما ان البعض الآخر

يستعمل الطويقة الانهاعية"، وهؤلاء يسهل

عليهم الحنظ ادا طولعت المقاطع على مسمع

مُهم، أو اذا هم طالعوها لانفسهم يصوت

مرتفع، وهم بميلون الى الخلط بين الالعاظ التشليمة

النطق، كا انهم يتأثرون في مطالعتهم بالصحة

الخارجة ، التي لا تؤثر مطلقا في الإبصاريين، وهم

من يعتمدون في دواسهم على البصر كما قلمنا.

واعممن هذا اننا تجد أشخاصا يدرسون المقاطع

بخيالهم الميكانيكي، فهم بنطقون القاطع لانفسهم

ثم يتذكرونها بأن يتبعوا شعودهم بحركاتالفم

اللازمة لنطقها ، وهؤلاء يسهل عليهم الدرس

جداً اذا طالموا المقاطع بصوت عالى، مم انهذا

ليس اللازم! ومن الجهة الاخرية ثر درسهم

تأثراً بليغاً ، أذا اضطروا للقيام بعمل ما ؟

يمزمهم من عمل الحركات العضليـــة النطق

في معظم الاعمال ، ولو أن تتانجها لاتتساوي

فمن الواضح أن الابصاري يتذكر الامور التي

ة أَرْ لهما حاسة نظره . والاسماعي يتذكر

الاصوات. وهنائك فرق واضح بين طوق

الخيسال المختلفة النى يتذكر بهسا المقاطع التي

لا معنى لهـــا الاشخاص ذوو الطرق المختلفة

في التصور . نتحم الذين يستعملون طريقة

الخيال الابصاري ابطأ ولكنهم ادق في

استعادتها من الذين يستعملون الطريقة العامة

من حيث كوبها تسهل علينا استعال وعمعين

من الخيال لم يك في مقدورنا استعاله من قبل

وايست هذه المسألة التي يمكن الجزم فيمار آي في

الوتت الحاضر عبيد أنسائو تنائج التجارب العمليه

تلوح كأ تما تؤيدها . فطول الادمان على حفظ

المقاطع التيلاممني لها تبطالمها يصوتعال بجعل

وتوضح هذه الحنائق اهية مسألة التربية

ولا بد من استمال أنواع ختاغةمن الخيال

كالتصفير أو الازدراد السريع.

او شاهدوها.

اي صوبة

وآخر العوامل الني يجب ، الاحتانها أنما

ولما كانت المسألة التي صدرًا بها هذاالمحت الأمكان . فقل درسنا اربعة من عوامل ووسائل التصور الذي تستعمل في التدكر ، وعلاقة المارمات القديمة عاستلقاه من الملومات العوامل قابلة التحسين كما أنه من الرجح أنها كلهاقايلة له. أمين مكتبة مصلحة الطبعيات

ه يبلغ ما نتيضه اثني ( ار جليم و ) ق حياتها تسعة ملايين سيسة

مره في الدنية ، يبما تبلغ ذيد بة اجتحة النجلة ٠٠٠ في الثانية .

المطالع اميل الي استعال خباله اليكانيكي في الد كرها. . ف الحداث النبات اللكنة الدن شخرة وقد قرر ميومان أنه كان في اول الاس أَ مَنَ الْاسَاءُ بِنَ وَلَمْ يَكُنَ لِيَسْتُعِينَ عَلَى تَذَكُرُ

## السرطان التجاربي بعض خواصه وطرق الوقاية منه

أسنت به العالم سمت تورمات النبات ولما حاول ياومتنال علاج السرطان بأشمة الشمسشاهد إن النورم تسيل منه مادة صديدية تحتوي على حراثيم تشابه التوميفاسيوم عوجم منها ثلاث قصائل أتوع هييتر عوليان وب ، م . فطعمت حيوانات منها وحسدت سرطان وطعم النبات فيدن كا يحدث من مبكروب توميفاسيوم قبل أن يستكشف لومنتال النصائل السابق التي أشرها اليوم مرجة السرطان . ظن فريق من العلماء أن خلايا المرطان هي الداء ،ولهم أن ي تكشفوا طرقا لارقاة منهاكما يتى من الإمراس المعدة وقدا ملموت التجارب العملية أن المادة السامة ترداد كاما انتقلت من حيوان لأخر. ومثانا في ذلك لو طعمناعدداً من البيران البيضاء عادة سرطانية لحصانا علىنتيجة وعفي المان مثلا تجاحا واذا طعمنا عددا آخر بالمادة التى نتجتمن التحربة الاولى لحصلنا على نذجة ٨٠ في المانة وعليه تخوف المشتناون التوغل لان الخلايا سرطانية تعيشءلي نظم بخالف الموس الجرائيم، ولاحظ غيرهم من العلماء أن الديوي لاتحدث وطعمتا حيوا التاد مكرسنة (سرطانية) أخذت من تورم سرطاني نشأ منه .

انكأ فريق علىما تحدثه الخلاياالسرطانية من الاءراض كالمتاستازة والضعف العام فسمى الداء مرض الخلايا السرطانيـــة، كما سمى دا. التدرن عن جرتومه السبب الداء فاعتبر الحلايا الذكورة طفيليات ودرسها كأسها جراثهم ووجدأنها لوحفظت في فون درجة حرارته ٤٠ جراد تفقد قولها ألعد أءووجد أن النور يبددها وأن الثلح لاءيتها فأتخسذ الطرق التي تستعمل في علاج أمراض الجراثيم كالطعم يخلاياميته وشوهد بعد ذلك أن الحيوا ات قد أصيبت بالداء ءولما استخدمنا دمها في وقاية أغيرها غابت التحازب.

الاحظ يعض الشتغلين بالغدد الداخلية اله أذا ماحدث لأحدها تغير مرضى بان كثرت قوة وظيفتها واختل التوازن الداخلي للعدد صعفت غدة أخرى فتصاب بالسرطان وأكبر شاهد على ذلك مايلاحظ بعد العمليات الجراحية للنساء،ولقد ورد أن إمرأة أصيبت أ عقب العلاج يسرطان المبيض و لكن بلومنتال لم ذكرها زميله في مقالته . اثبت ان السرطان لم يتسبب عن الدواء ولكن إلدواء نفسه يسرع سير الداء؛ أي انالداء كان لدى المرأة قبل تعاطى الدواء.وخلاصة بجاربه في هذا الصدد اله طعم ارتبا دواء التربيو دين 🕯 آخو وثالثا وحقمها عادة السرطان وأعطى أحدما دواء التربوبودين ولميعط الآخر دواء فشاهد أن السرطان لدي الحيوان الذي أخذ الدواء السابق أشد وطأة من الصاب الآخر وعليه نستنتجانه اذا اشترجهد غدة باطنية إالسرطانية

الوميقاسيوم: دو اسم للجروم الذي أداء السرطان التي قد غرست وانه من قبل. واعتقد البكتريولوجيون ال هناك ( الكمين ) و ( فاجوسيتوزة )لا نهم طعموا النأد الابيش بخلايار وطانية فأصيب بالسرطان وأخذا من التودم وطاموا به فأر النيط فنبت تورم صغير حجمه كحجم الحمدة ثمء تضاءل التورم واختني فظن المنتغلون بالتحرية أن هناك مواد أُخرى لدى الفأر تبدد خلايا السرطان وحقنت الفيران البيضاء دم فأرالنيط ولكن لم نتمكن من حفظ الحيوانات بل أسيب كاخواتها بلداء عند تطعيمها وبذلك خاب ظن البكتريولوجيين بعسد ذلك . وهذه تجربة قام بها العالم ايرلسن وسماها تجربة الخلط بانحتن غَار الغيط بالمادة السرطانية المأخوذ: من النأر الاكبر فأصيب فأر الغيط بتورم سرطاني وقبل أن يتضاءل تورم فأر النبط كما هي العادة أخذ العالم من النورم وحتنه للفأر الابيض فأصيب ألاخير بالسرطان وعليه لاعكننا أن نحيم أن خاتيا السرطان ولاتفوى ولا تضعف بالرغم من

قل ساميتها من جنس الي جنس. ينمو التورمال رطاني مع نمو الحيوان ويشاهد ذلك جايا ف التجارب العملية اذا اكثر اتفذية الحيوان أو قللناها .

اذا ما اصيبت جمله امكنة بالسرطان وأينا فالمادة ان أحدتلك التورمات اكبرمن الاخري واذا ما تالجنا سرطانا أشعة أكس وشسفيت شاعدنا رغم هــذا الشفاء ان المتاستازة تمكير ويسرء حالهُــا. وقال أو لنهوت أنه اذا مابترت ا 'جزاء المصابة لايصباب المخلوق بالسرطان

ولتبدأ الحديث في ذكراله قاية من الداء. فقد خرج البا دُون من نظرية فسيولوجية :معلوم ان الكبد والطحال وغيرهما هي خزان الدياد النيها ندفع الامراض وبذلك جنفت تلك الاعضاء وحقنت عجبنها فيأجساد الحيوالات لاحداث المانعية . . . وحتن بعضهم السُّبغة الصَّينية فوق الحيوان من شر الصدد حتى نهمي كاسيارى عن المماث بنظوية كل كاتب وعن الاعتماد على التجارب التي بحربها العاملون ونصح لكل من يريدأن بهيس بالعبط فعولجت بدواءالتريويودين فأصيبت الرأة أ بنظرية اراد أن يتمها عليمه بالتجارب التي

ولما حسل الانسان بواسطة هذه الطرق على حيوانات محصنة ضدداء السرطان ارادأن يستخدم دمها في تحصين حيوانات أخرى ويعد صلاح التجربة عكننا أن تحسنان آدم أيضاً ولم يلاحظ حدوث سرطان للحيوان وأخمة إ وشوعمه المائل الشافي المستخرج من الدم اللذكرر يتمكر بإضانة مسحوق خلاياالسرطان بعد حفظها في أفران دافشة . وة، فسر أبد هالدىن هذا التعكير بأنه ينشأم زمواد بحتوي عليها السائل. وخواص تلك المواد تحايل الخلايا

قنال بينخلايا سرطان والعوامل التي ذيخرها؛ قَلْهَ نُزَمَانُ: أَنْ دَاءُ أَلَحُلَانًا السَّوَطَانِيَّةً أَيْسَ بمرض يودي بحياة البشر اولكن مضاعفات كالمستارة وغير ذلك هي التي أسبب عوارض تبدن المخلوق. ولنا في ذلك أمثلة كـــرطان المخ والبنكرياس والتقرح الذي بنشأ من الداء يدعو ألى فقد الدم ونقره.

وقد ظهرت سنة ١٩٠٥ نظرية إلاً وتوامزة ومعنى ذلك تحليسل الاعشاء من نفسها؛ ناذا مارك قطعة من اللحم من وجدنا أن تماسك اليافها يتل وتصبير طرية وفسر بترسن ذلك بأن أللحم بحتوي على مواد كائية تساءد على تحويل الألبومين إلى البومون، ولايستمر التحليال تحت تنك المواد المساءدة الى حوامض الامين كما يحدث نحت للوادالني تساءد ا على المُضْمَ يبتين .

وبمكننا بناءعلى هلذه النظرة أن تفدل التسمءوان الاعضاء اذا فقسدت الحياة بدأت المواد الكيائيــة الني بحتوي علمها الجدم في العمل للتحليل وبعد زمن يسير نشاعه انفجار المملدة أو تدفق الدم لدي مسمرم قد حسدت

وقام استأذا باومنتال بتجربة نثبت ماسبن؛ وهو الموضع قطعة من المحم الصابح لي أنبوبة احتبار وصب علم ما يرهب درول وشاعد فقاعات فازية تتصاعدين المخارط روند قالمنة مكوسنة فيالانبوبة وصب علمها الساال المذهم فلم تتصاعد الففاعات الغازية ودل ذلك على فقدان مواد سالحة من الخلايا السرطانية ورأيأن كافة الأعضاء البشربة كحيل السليسيلات أ الالدهيدية اليحادضالساليسيلولكن الاعشاء المسكرسنة لاتقوم بهذا العمل وأدكانت لك النجارب مباحث علمية مشرقة بهتم بهاعد الحياة وفال استاذاء بها الهالانفيدا فالبيدث عن السرطان وعلاج ألا أن كانب هذه الاسطر

اءترض بقوله : أفهم أن الجسم البشرى بحتوي على مواد كامنة تساءد على تعايل الاعضاء وكأنها تعمل اذأ أندرست قوة نحكمها،فهال بمكننا بحث تبك القوة الحاكمة لنطم بها العضر آندى بدأت فيه الـكرسنة رقبل أنب بحــدث التحابل عكنة كبح جماع المواد المحللة التي تسبب السرطان ولاحظ بعض الاكلينيكيين أنه اذا أصب مرين السكو بالسرطان يقل مقدار السكر كلا اشتد داء السرطان.وهذا دليل على أن الخلايا السرطانية تعتاج (تستهاك) الي كمية وافرة من الحكر.وأثبت فاربورج في تجربة له أن الحيوان المكرسن يشتد داؤه اذا ماءعلي

وهناك نظرية تنسب الي الشتنلين بعدر الحياة وهي تمزز حدوث السرطانمن أمراض الاوعية السوية،و تمول أذا أصيبت الاوعية ينسد ةنذمة الخلايا وتأخذ تلك حياه جددة كما ياحتها من كــشة النفذية فتكبر وتغلظ واستندانا عهده النظرية بسير الرض ف حالات كذيرة كمتسلب الشرايين وارتفاع الشنطء

عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَامًا بِدَعَ الْجَانِيِّ فِي مُواضِّعُ خُرى، ﴿ أَيْضًا وَأَنْ هَنَاكُ اخْتَلَافًا بِينَ وَرَم مِنْفُصِيلَةً ﴿ ا ﴾ ﴿ ادَاءَتُ ﴾ . وقد كانت بذور العداوة والشحناء وتلك مَا كُثُرُ كَمَّا يِنَالِمًا مِنْ كَثُرَةِ التَّفَدَّةِ أَيْ مَا تفقده الاماكن الاخري،وعكن ايضاح همذا هذا الزعم ما شاهدناه فيا قدم بأن المرطان أنني يذعنا عن القطران يحسدك لان الفطوان يمتس أكسجين الحسلايا فيقل العاص ونكبر خلايا أخرى مجاوزة،وكذلك النصادم والتنبيه قد يغيران حياة الاوعية وينتج ماتقدم.

أثبت يوج أن الخدلايا السرطانية تدعو ألى ازدياد حمض اللبنيك في تبادل العناصر، ومن فلك علل الأعراض الثانوية التي تصحب الداء وهناك مسألة : هل في الجسد مادة تناتل استفاعال التوزمات أرتساءن الجسد على عوها؟ والجواب على ذلك نذكره بقــدو ماتمنا به من التجارب ؛ لقد علمنا أننا اذا حاولنا احداث توزم لذي فأر الغيط أصيب الأخير بتورم بسيط وتعققاه سركوم فأوشكنا أنانظن أنالحيوان محسن ضدد غارة السرطات الا أنه شرهد *بمد ذلك ان فأر النيط يصاب بتورم من نفسه* ( دون تجارب ) وعلمنا الهمرطان

بهاأ بلومنتال يحقن النيران البيشاء بجرثوم النوسيفاسين فحسل في أول نجرية على نتيجة ١ فى الله ثم أخذ عجينة النورم لمرطاني المانج وحمتنها حبوانات اخري فحسل على نتيجه ؟ فالمئة،وكور العمل ورأينا انه في المرة النامزة ة - حسل على نتيجة ٧٥ في المئة. واليوم ي مرته النانية عشرة يشاءاه النجاح فيء ٩ فى المنة وعليه رَى أن السامية السوطانية تخالف تلك التي الجراثيم وان عربر السامية السرطانية ف حرواً الله تشدد من وطأنها؛ وكانها تتمكن في سيرها من الجديم.

ورغم ذلك فقد فكر الكثير من قبال إلاحتياط من السرطان بواسطة حقن خلايا اضفت أو امبنت كما هو الحال في ايجاء الماةم ند الأمراض العدية؛ وقام غيرهم بتنفيذ تلك الماذمة غُمْنَ الحيوان مخلايا سار كون ليثيه شرالسرطان وجات نائج سالبة وموجبة وتذرع من هذه النظرية جملة آراء وتجارب كالمتخراخ سائل شاف وحتزه وغمير ذلك والكن شاهدكل مجرب ستوقاية ومرةاصابة، وقد شاعد ذلك لان احداث النورم النجاري ﴿ نقد كان من الجهرريين الذين يردون ان يقام عَا بِجَادُ الْمَانُعُ فَلَدُ يَهُ حِيجٌ أَوَ الْمُؤْسِ .

وأخذ الاطباء يمالجون الرضيعلي أساس فظربات لم تبرعن سحبها بعد فعالج دور مثلا اس ة مسابة بسرطان الثدي بأن استحدر مجبنة من الملاوساركوم وحفنها بهما فشفيت المرأة ولسكنه أقلع عن هذا العلاج عندماشاه . في حالة أخري أنَّ المصاب أميب بسرطان آخر في مكان النطعيم وخرج المريض بمصابين من

وأنحدت الآراء في الإيام الاخسيرة أن السامية تختاف في كل حالة وأخبر كادل لينين عن معمله أن السامية في الدرطانات النجارية تنحه أذا نشأت من أصل واحه . فلو أحدثنا من النورم (١) مثلا جملة أبرمات وأحدثنا من التورم (ب) اصابات أيضا سمينا الاصابات الاولي وخرج من هذه النظرية زعم آخر وهو أن أ بنصية (١) والحالات الثانية بفسيلة (ب)وشاهدنا

وآخر من الفصيلة الذنية . والنتني درفان مهذا ﴿ بين الغرية بن آخاءَ في الاز: إد شيئا فشيئا منذ أربمين سينة . واشيند الخرق ينهما على الراقق ولا غرو فإن التبان العظم يدمما في الجو والإخلان والعادات والمارب مضافا إلى ذلك الاعتبارات المالية فقد كانأه الجنوب يتبعون حرية الجارة لان بلادهم زراتيمة وأعل الشمال ينشدون حماء التجارة لأن بلادهم صناعية وبريدون أن يحموا صناعتهم من المزاحة الأجنبية . بعد الانة أيام أذا وضعت في فون دافي، ولا عكن

الرأى وأراد تطبيقه على الانسان وأعقد أن

كل مخلوق يمسالج بساميته زهناك سرطانات قد

استفحل خطمها ولايتمكن الجواح من علاجها

وفي تلك الاحوال قطم درفلن مايمكن قطمه

واستحضر من المنطوع عجينة وحتنها فرأى

نجاحا ولكنه راجع عند مارأى مالتين محزنتين:

أحداث أي موطان بها ولذلك اعتبر أن ذاك

هو الطريق الوحيــد لانـــماف الخلايا ويصح

للعاملين تطعيمها أرحقتها فأخدير كايدرآنه

حسل على ذائج مرضية عند حقن المساين

بمجينة منسرطانهم . وهذا الطريقالذي دعر

الى بنر التورمات أو أجزاء منها ضميق لا ن

الىملية الجراحية كانت وأسبحت طريق

النجاة الأكيــدة في أكثر الإأحوال كما أننا

ذمسلم أن النويمات السرطانية بعذرقهم يصعب

استخراج مادة منها تصلحلان يحقن وأن تطم

ونصح البرس الى الجراحين أن بكفوا عن

ةَذْنَ التَّوْرَمَاتُ السَّرِطَانِيـةَ فِي الْمَاءَ الفَ**صْلا**ت

وعليهم استكادها ومما يسوما كتبه الزلسبوج

الجراح آنه ارسل اليه فرس بسرطان ملانومي

فَهِتَرَ مِنَ النَّوْرَمُ جَزَّءًا وَابْنِي الْجَزِّءَ الْآخَرُ لَالَّهُ

قاتل اذا بتره وأخذ المواد المبتورة واستحضر

النتندمون تنير الطويق للباحثين من النشء

هــذه تجارب قليلة ومحاولات قام بها

دكتور حبن ارهيم وهبه

باتولوجي من برلين

طبيب منتدب عماءل مصلحة الصحة

لنكان

كان لتربع أبراهام لنكان على كرسيوياسة

والحرب الامريكية الاهلية

الجمورية الامربكية حادث خطير وضجة عالية

شمات الولايات المتحدة من أقساها إلى اقصاها

لا مترقاق من جهذوره في امربكا وكان من

رأبه عو أن ينحص الاسترقاق في الولايات

لتي هر فها بحيث لا ينبغي أن يتعداها الي

أولايات لنهلا تبيه والاسترقاق وكان أعل الولايات

لجوية لشنة عاجهمالى المبدالدن يستغلون

ف مزارع الاراضي الجنوبية ـ بريدون ان

يجملوا الاسـترقاق مباحا في الولايات المنحدة

كاماه ولا عجب ان قامت ضجة هائلة وسبب نيل

ابراهام لنكلن أغلبية عظمي بانتخابه دئيساً

الولايات المتحدة وقد استاء لذلك أهالي الجنوب إ

عن الأكاء أذا تربع لنكان على دست الرياسة.

لم ينحصر في مسأة الرقيق فحسب فان أهالي

الجنوب كالوا متمسكين كل العســك عبــدأ

« كلميرن » وهم « اف لـ كل ولاية من

ربها مصلا وطم به الفرس فشني.

ف الجميم لما يغزو فيها من الجراثيم.

شاعد أرلسن أنالخلاا السرطانية تمرت

كل ذلك أشمل نيران الحاسة في نقوس الفريقين وعام كل يدافع عن رأيه ومذهب واشتبكوا في حرب ضروس وكل من الحزبين يخدوع بقوته مسمين عقدرة عدره فكان أعل الثمال يعتقدين أن أهل الجنوب لايجسرون على خوض غماو الحرب اوجود عدد عظيم ينهم من الارقاء واعتقد أهل الجنوب أن أهل الشمال لاغم لهم الاجم المال وانهم سيسوقون الى ميادين القتال الجنود المرتزقة فلا يلبثون أن مهزموا.علاوة على ذلك أن أهل الجنوب كانوا يستقدون أن الدول الاوربية وخاصرة أنجلترا وفرنسا ستمد اليهم يد للساءدة اذا شعرت بتملة ورود القطن الى مسانعها .

كان لامندوحة من قيام الحرب فأرسل الشماليون زهرة شبابهم الى ساحة الوغي وحارب الجنوبيرن بكل شجاعة واستبسال وتع هذه الحروب من أكبر المارك التي دونها التاريخ لكبرة عددالجنود واتساع رقعة مياديها وشجاعة المتحاربين واستبسالهم .

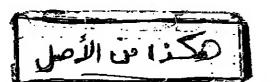
وأخيراناز الشهاليون على الجنوبين فاظهروا لهم تسامحا كبيرا ومحبة ومودة فكان ذلك بشيرا بحلول عصر يسود فيــه السلام وتلتثم فيه اطراف اليلاد تحت وحدة واحدة ,وأن ما أظهره لنكلن واتباعه من اللين لأعدامهم يدر العظيمة بل ويضيف سحيفة بيضاء ناصعة في تاريخ الجنس البشري اذ عي الرقيق من البلاد جملة فلم يكن بذاك لنكان قد خدم بلاده فحسب بل خدم الانسانية خدمات جليلة وأزاح عن عاتقها حملا ثفيلا فادت تنوء تحته يرفعمه نير الأستعباد عن العبيد الذين كآوا يماملو أبقسوة جعلت قلب لنكان وقلوب انباعه تذوب حدرة على مبلغ ما آلت اليه حال هؤلاء المساكين. وكان لنسكلن محبوبا من اعدائه فانهم لم

يبغضوا شخصه بلكانوا يكوهون سياسته فقد كان لين العريكة عفيفارحيايشة زعلى فقراء أمته متواضعا بما جاله الانموذج لذى ينسج على منوائه وتعتبره أمته المثال الذي يتزندي بهءؤند أصاربهمته زجل أمريكا النذ وتي غدا مكانه بين رؤساء جميرية الولايات المنح ، في الناصية وسخطوا على الحكومة وتوءدوها بالانفسال ﴿ وَالدُّوَّابِةِ .

وفي يوم ١٤ ايريل سنة ١٨٦٥ ارة.كب على أن موضَّ ألحٰلاف بين الشمال والجنوب احد الفلاة جريمة شنيعة قلبت سرور الاثمة حزنا وفرحها شتماء وحبورها نسكا اذبري لنكلن وهو في أحد ملاعي والمنطن بطانة أربة كانتالغاضيةعلىحياته.

عدلي لبيب

تخرج من ذلك الحديث بسؤال الماك الهنساك فساداً في توزيم الاكرجين ووصول أنالسامية في حالات(ا)متشابة وأب حالات(ب) الولايات المتحدة الحق في نبذ قوار المجمع متى مر أَرُ دواً، أو أَرْ مرض باطني يتفعم نترو سلفات الالم\_\_\_\_اني الذي يحتوى على ٢٦-٧٦ في المائة أزوت الذي يحتوى على ١٥ - ١٦ في المائه أزوت اذا أردتم محصولا وافرأ وتحسيناً في أطيانكم فاطلبوه من مورده الاص الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية للاسمدة الازوتية السكنذرية : شارع اسحاق النديم غرة ٢ بالقرب من شركة النورُ تلفيون غرة ١٤١١ صندوق بوسته غرة ٢١٢٢



شاعره الشيخ أبو العيون

في مدر هـ دا المدد تري صورة صاحب

الدولة عدلي يكن باشا وتري قبها كذلك

الاستاذ أو العيون. وقد أخمات الصورة

ساعة مرور السادة مشايخ الطرق من أمام دولت

وقد أنفق أن من شيخ من هؤلاء ربع القامة

( متر في متر ) على رأسه عمامة حضراً موحول

كتلته هذه ( فرحية ) خضراء فكان النظرغير

مَأْدِفَ . أَفْرَع شاعرة الاساد وآثار مواهبه

ونشط خياله . فقال « ماله كدوزي الكرنبة»

وما كاد يسمح الجلة هذه أحد الحاضرين حتى

مجلها على الاستاذ بقوله « أتمر أضيين تقولو أ

كده » . ولا شك ان الاستاذ كانشاعراً في

هذا التمبير لانه كان سريم البديهة الى حـــد

أن جم بين طرق التشبيلة ووجوه الشبه في

هذه السرعة!ولكن الخيال لا يستمدعناصره

الامَّن مخز ن الدَّاكرة. فهل سنسمع من

الأستاذ غدأ وبعدند التشبيه بالسبانخ والطاطم

منابط ونابط وضابط يدور الآن حولمم

تحقيق، لانهم متممون بتهر بدا لحشيش » من

الاسكندرية الى أسوان . أو لانهم « مرردو

والبامية الرومي والبامية البلدى ؟ !

أعصابة من الضياط؟!

عزيزى الحر المأسوذ 🕆

أراك ضقت درعا بما تقرأه في مسيقنا

وأن بعيد فا بالك اذا كنت الآب بين

ظهرانينا وسمعتما تسمع ورأيتماري مهنالك

لأنجد ماتقوأه شيئا مذكورا وهدل بإراي

المدد الذي نشر فيه الحبر عمن زع أنه محمل

كذا وكذا من الشهادات فكتب الروزير وايرق

الىدرجة أعلى وسرنب أمنخم تمكشف الامر

عن صفر على البساركا تكشف عن أنكر الطالب

الا معود نفسك اعزي ران تتحاوز

عنالكتير والا فستظل فأسراء فريدا وحدا

هذاما كتبه وماطله

## المستاسة الاستاع

## انهاء الدورالاول من الفصل التشريمي الثالث الحكومة وتدخلها في سوق القطن مشرية التحقيقات مع الموظفين ـ واجب وطنى ازاء التلغرافات المدسلة الى الخارج

وتتفق مع ما قاله يوما حضرة صباحب الدولة

تُروت باشا ﴿ ان العــارضة اذا لم تكن قائمة

أمامه فأنه يسمي الي خاتمها لائه يعلم أن الحقيقة

الخنامية لدور الانعقاد البرلماني الاخسيركان

مظهراً جميلا سجله أنصار الدستور وعشاق

4 4

الا أن يطرح في الجليسة الختامية موضوع

خطير يرتبط بثرو، مصر من ناحية، وعبداً

انتصادی من ناحیة أخری ، والا أن يطرح

عن طريق الاستعجال فيقابله الاعشاء

المحترمون — بعسد أن يذروا من احالـ: • الي

اللجنة المختصة - بالتصفيق حتى ﴿ يَنْهُ وَا

منــه ٤. لاقســد الموافقة عليــه ، وحاشاهم

أن وانقوا على أمور خطيرة متعلقة عبادى،

اقتصادية عويصة درن بحث و محيص . ذلك

هو موضوع القطن وتدخل الحكومة في سوقه

ولمنا تربد الـوم أن نعرض للندخل من

حيث تفصيله ، ولا نريد ان نعرض له من حيث

خطأ الانتجاء اليه وسيلة ناجعة من وسائل

الاسلاح ، ولا ريد أن يذكر الاطة الق استندنا

البها للانتماع بأن الدواء ليس في التدخل بل

في تنظيم جهود النتجيز يقابل تنظيم جهود

الغزالين والوسطاء . بل تريدان مكاني بان

فقول ان أفسل مايمكن قوله في ذلك الصدركله

ان مسألة التدخل في سوق الفطن من جانب

الحكومة المصربة مشترية مسأة خلافية يذبني

التعرض لها بحذر وعدم الافدام عليها الابدر

كَبِير روية وشفيد عناية . وشيءمنهذالايمكن

أن يتوافر في الشكل الذي قدمت به المسألة

الى بحلس النيوخيوماء ثم الى مجلس النواب يومين

اتنين بعده ، وشيء من هذا لا يمكن أن يكون

ف الطريقة التي اتبعت لمجرد « الخلاص » في

آخر لحظة من مناقشة موضوع خطيرواصدار

وانا لواثقون الثقة كلها ائب الحكومة

قادرة هذه الظيروف جيماً وفاهم، أن الخيركل

الحبر في توجيه هما لحركة التعاون تذبيه بين

صغار المنتجين ولنظام العال في يورسةاليةو د

تعدله لما فيه مصلحة الصريين ؛ بل لبورصة

الونمائع نفسها تفكر في طريقة تخرجهما

الوسائل الفعالة والاكتفاء بوسائل الاسعاءات

انوة تيسة يفكر فبهما عنسد وقوع الكارثة

نقط دون الاستفادة من دروس الماضي وعبره

فوقف عجيب لابدل الاعلى استخفاف لايتفتى

مع الروح الناهضة التي تتغني مها مصر ويتغني

مها المتصدرون للاصلاح فيها .

بورسة القراطيس المالية أيضا.

على أن اعتبارات لانرمد أن تنعتبا أبت

ومهايكن من أمر فان مظهر الحلمة

تسطع خلال احتكاك الأراء المتقابة ،

الحرية عنى نظام، منتبط ن متفائلين.

في منتصف الاسبوع الماضي، يوم الاثنين العشرين من هذا الشهرة تلاحضرة صاحب الدرلة عدلى يكن باشا وتيس مجلس الوزراء وبجاسرالمواب ثم ف مجاس انشيوخ المرسوم الله كي الصادر بفض دور الانعقاد الاول للنصرُ التشويعي آثالث الذي كان قد بدأ في اليوم العاشر من شهر بونيه الماضي .

ولم تكن ظروف انتهاء الدور البرلماني عادية

أو رقمة بن أن الجلسة التي ختم بهما كانت وتوجة للعمل البرلمانى المصرى بما يغتبطلاجله أنصار الدستور ومحبو الحرية فى النظاموالدقة. فاز البرلمان في جلسة الدور الاخيرة بتمكين وجهة نظره الحاصة عيزانية الاوقاف منحيث ضرورة ديدام باتون على تحسو ماتربط به مبزانية الحكومة لايمجرد مرسوم يصدر ولا بتجرد الا كمتفاء بتصديق المجـلس على الواب المذانية كما حدث الى ما قبل هــذا الدور البركماني الاول للفصل التشريعي الشالث. وهو فوز ترجو منــه المزيد حتى تدءم قواعد الدستور فيمصر وحتى تمكن الهيئة التشريبية منتأدبة واجبائهاعلىالوجهالا كملر. ومن أجل هذا ثرجو الرجاء كله أنب تمني الحكومة بماتعهدت يوضعه من شروع فآون خاص بتنظيم العاد دالدينية وما البهامن مذءآت استثنائية لم تمكن خاضعة الى اليوم للاحكام المادية العامة في التشريع العبري ، كما ترجو الرجاءكله أن بجىء مشروع القياون الذي ستقدمه الحكومة للبرلمان في دور الانعقاد أذبل اششيا فأحكامهم روح المصرف الدالم كاله مرم روح العهد الدستوريق،صر؛ وهما روحان يتجلى نيهما التسامح وتتجلى الحرية ويتجلي النظم في سبيل النهوض والتقدم.

كذاك كانت الجلسة الختاسة للدور البرااني النتهي فوزاً التقاليد البرلسانية، أذ لم تفض فيسكون البكسل وهدوء الجهدال إدى بل تبادل نيها رئيس الحكومة ورئيدا مجاسي البرلان الخطب ضمنوها اشسارة الى العمن الذي تم خلال الدور؛ راشارة الى ما ينتظرون ان يقبل عليه الاعضاء المحترمون في الدور القبل من عمل يحتاج الي النساط والمنامة. و فنمنوها، على الخصوص، اشسارة الى الحياة البرلمانية والدعد الدستورى والى مأهم ستمدون جيماً - والبلاد كالها؛ راءهم -- لبدله في سبيل تأبيدالدستور والحافظة على البرلمان .

وقد خطب غير الرؤساء الثلاثة في المجلسين أ مناه محتر ون آخرون وي الاين ويدين لخطب الرؤءاءف جملتهاء فظهو البرلمان المصرى بمظهر الكتلة الواحدة ولم تلح فيمه لأمحة التوزيع الحزبي المعروف في بلاد الغرب، حيث يجد دايما زعما للكثرة وزعيا للفلة ية افبان الكلام في كل وضرع خطير . بل انك لتبعد التقاليد البرلمانية في انجلترا: ضي بتعاقب زعماء الاحزاب جيماً في السكلام كايا عرض أمرخط: ادبخاصة كالميدأدور انقادوكالماخير. لدكن الظروف الاستئنائية التي تحوط مصرهذه الايملاتسمخ بوجودكتر نوق لةعلى حسب مافي الغرب من نظام . وقد أعلن حضرة سـ احب الدولة سمد رغلول باشا رئيس مجلس النواب آنه ليس فيه معارضة لمحض العارضة لكن فيه ه معارضة شريفة تتناقض خلالها الافخاريين الأمدة المؤتلفين فيناضل كل عن عقيدته ويدافع عن رأيه ٣ معارضة تتفق مع ما وضع هٔا دُوَلته من تعريف قالفيه: انها ها الله ، قاومة تنشأ عن اختلاف العقيدة وتفاوت النظر ؟ \$

والحق ان فروع الحكومة كاعاقدتكون في حاجة الي ﴿ التنظيفِ ﴾ ؛ والحتى أن كثيراً من السَّاوي، قد ارتكبت في العهود المانسية ولا سما من حيث المحـاباة في للتوظيف وفي الترقية. فكان من أثر ذلك كله أن هبط مستوى شخصية الوظفين الى حبث بنتج ما محدث الآن من معايب .

وآنا ليسرنا السروركله أن تسهرالحكومة على محامسية موظفيها وأن تعنى العناية التمامة بسممتهم وسممتها ونرجو أن تفكر وهي في صدد تلك التحقيقات رالحاكمات في طرق الاصلاح من وجوعها الاملية وفي طرق القضاء على الداء من أصوله . خليس بكني أن تعالج الحالات منفردة ولإس يحسنان ينتظر حتى يتفاتم الخطر وتنشر الجراثم في جسم الحكو. أ كانها . وحينشذ يتسم الخرق على الراقم وحينندلا بمكن حصرالخطر في دائرة معينة .

وضمن الشروط التي جرى ألعمل عليها الي الآن والتي سيجرى عليها بعد الآن بين الحكومة الصرية وشركة«ايسترن»التلفرافية أن الحــكومة المصرية تتقاضى ،ن الشركة ثلاثة سنتيات عن كل كلة من تلفراف يسلم الى مكتب من مكاتب الشوكة والقطرالصرى لارساله الى الخارج ، لكن هذه السنتيات الثلاثة تصعه الي خمسة عشر اذا سلم التنفراف الى مكتب من مكاتب الحكومة. ويظهر أن هذا الشرط لم يمكن معروفا للكثيرين قبل أن تقلب أوراق اضامة شركة « ايسترن » لناسبة التفكير في

مصلحة الجيهور المنتشرة بينسه مكاتب التلغراف المصري ومصلحة خزانة الدولة مثفقتان أذن في ضرورة ارسىال التلفراذان الخارجية بواسطة الكاتب المصرية . وعندنا ازالصريين وغير الصريين من أصحاب الاترال النازلين فيمصر حيثًا يعلمون مانذيه الآن من شروط في الاتفاقية بين الحكومة وشركة ايدترن ٤ سيماونون خزانة الدولة ايداعهم تلغرافاتهم في مكاتب الحكومة . ولاشك شدا أن الحكومة من جانبها عند ما تري قيام الجير بما نعتبره واجبا وطنيا سنزيد من مكاتبها وتريد من ساءات العمل فيهاء محبث لاتنسط النام الى الانتقال لمكتب الشركة فيضطرون لان يضعوا على خزان الدولة أموالا تريد أن تنصب نبها وثريد ان يعتاد الناس عمل ماينتج صبها فىالخىزالة حنى تىكون الفائدة خققة وكبيرة بعد سنوات تطرد فيها زيادة التلغراؤن الخارجية بنسبة اطرادها فيهمنه الاعوام إ ا الى الحاكمة من أجل أعمال ارتكبوها . كما نان | الاخيرة: وهو اطر ادسر يع.

قد أعلن من قبسل أن تحقيقا يجرى في وزارة المعار ، مع جماعة من كبار الوظفين فيها من جرا، أمور أتوها وهم يؤدون أعدال مناصبهم

انتهت وزارة المواصلات خلال همذا الاسبوع من توقيع عقدها الجديد مع شركة تلغرافات « أيسترن ¢ بما يقضي برفع الاجور تليلاه: بما يقضى - نع حصة الحكومة الصرية الى الانة سنتبات ذهبًا عن كل كلة تمر بمحطات الغرافات شركة « ايسترن » بالقطر المصرى.

تعديل الشروط القائمة بين الناحيتين .

والواقع أن كثيربن من المصريين ومن أدباب الاعمال التي تستدعى مراسلات تلفرافية مع الخارج تكون محال أعمالهم قريبة جداً من مكاتب تلغراف تابعة للحكومة المصرية قاز يفكرون لحظة فى ارسال تلفراناتهم الخارجية بواسطة هذه السكاتب، بل يذهبون الى حيث مكتب شركة ٩ ايسترن » ليسلموه تلفرافهم متكاذين فى هذا السبيل نفقات وأضاعة وقت ذلك بأنهم لايمرفون ان مكاتب التلغواف المصري تتولي الايصال في الحسال الى مكتب الشركة ، وذلك بآنهم لايمرفون انهم بقصدهم الى مكتب الشركة أنما يشيمون على خزانة الدولة المصرية مبالغ تقابل الفرق بين الثلاثة السنتيات والخمسة عشر سنتيا عن

من قبضة تجار الصادرات النحكمين فيها عكماً لا يفهم له مسوغ ونجبل للحكومة عليها رقابة من نوع الرقابة التي لها على بورسةالعقود وعلى ذلك هو الجني من العمل ، وذلك هو الجدير بأن يكون على وأسءالسياسة الاندائية يوزارة الزراعة » أما السكون عن هـ نـه ولقسد يمنز الاسبوع المنقضي، فيما تميز به، بحركة ادارية عنيف توجه الى محاكمة بعض الموظفين . فقد أعلن أن حكمدار الفيوم وأن مأمور الفيوم وأن مأمور الواسطي سيحالون

## 

حَاوِمَةُ مَن حَكُومَاتُ العَالَمُ قَدْ عَنْيِتُ مَدُولَتُكُ فدعت حكومتها اليهذا المؤتمر. ولا تفرحولا تفتبط ولا تظن أن وسطا علميا فنشعر بجامعتك فلما بعض أساتذها الى هذا المؤمر. ولكن كن كيف شئت واعل إن الدعوة من جمية الدفاع عن حقوق الأمم الضيفة الى صاحب الفضائل الناصعة الشقرأء الشيخ محمد فواج المنياوي وتبس جمية تضامن العلمساء لينضم الى مندوبي الريف في الدفاع عن حقوق الأمة الريفية آلتي طغي عليها الاستعباد الغرنسي الاسباني

أما أنا ذان أعجب لشيء فعجي من أن القطم الاغر المحجل قد أظهـر من النشاط الدولى من شركة روتر وهافاس . بلوالشوكة الايطالية وسائر الشركات التلغوافية والجرائد الاجنبية والمصرية . ولا يسعني في هذا المقام الا أن أهنىء صاحب الفضائل المنياوية بركات سيدي « عماد ألدين » الذي تفحه بها فصلو قوق كل مستوى في القطر للصري

الطابة أنفسهم! بل على المكس فاتها تماعد على

أنماء الكبر والرهوف تفوسهم . أضف الى ذلك

أن الاعلاب قد لا يطابق الواقع أحيانا

فن ذلك ، ثلا ما قرأاه في احدي الجرائد أن

ولانا ) من الشبان عاد من فرنسابعد أن حصل

على ليسانس الحقوق ودباوم العلوم السياسية

والله يعلم ماحصل عليه ذلك الشاب !! ومن ذلك

أن النجل العزيز تصاحب الجريدة (...)

قد عرضت عليه وظيفة استاذ في احدي جامكات

امريكا عرب سنوي تدره ٥٠٠ جنيه (كذا)

فأبي الا أن يستمر في متابعة دروسه حتى

كأنهم لم يهتدوا إلى من يشغل تلك الوظيفة

من أساتذة أمريكا أو أوربا؟؟! أما الغريب

من نوعه فهو ذلك الخبر الذي تشرته الاهرام

في عدما الصادر يوم١٥ أغسطس تحت عوان

« بجاح عظم . بجب على الحكومة تقديره » .

هناك يشهدمد رالاهرام على نفسه أنه اطلع ؟؟؟

على النتيجة النهائية للامتحان وبعد ذلك يرى

أن الحكومة ملزمة بتقديرذلك النجاح العظيم

ومن حسن الوافقة نالقالة الافتتاحية في نفس

ذلك ألعدد ديجها يراع الاستاذويصابك وأسف

ليرغب الدَّبان عن النَّبافت على وظائف الحكومة.

فهل رأيت بعد هذا تمضيداً للحركة المباركة

وتنهم ؛ وان شئت ذكرت إك مشالا آخي

نشرته السياسة نفسها عن طالب عاد من

فرنسا نقالت تنه: إنهاد بعدأن حصل على درجة

العمالية (كذا) في العلوم القارئية ودرجة

العالمية فيالعلوم السياسية والاقتصادية ولايخفي

على شريف علمك أن الدالية في فرنساهي ما يسمونه

Aggregation وجريدة السياسة ومحرروها

وعمال مطبعها يعرفون جميعاً بلازاع أن درجة

العالمية فى قرنسا لاينالها الاكل ذى حظ عظيم

لأأطيل فازوقتك عدود والفراغ المخصص

حوق أسر

اك فحرسة السياسة الأسبوعية عمود أيضاً

فلملك وفي الوضوع حقه بمناعمة للدقيك

الامشلة كثيرة وأنت ابن البيلي

التي أنارها الاستاذ وكيل مجلس النواب؟

ألقابنسا المزورة باریس فی ۱۵ \_ ۹ \_ ۱۲

عموم القطر الصرى ، وابس يعنيني عزيزي أبن البلد: الآن أن يكونوا من الجيشأومن البوليس سلامى عليـك وبعــد .. يعجبني فيك ولدس يعنيني كذلك أن نثبت التهمة عليهم تقدك التربه المسحف. وليس يختلف ممك أم تنجيم نلك الحلة التي اصطنعها لهم غيرهم. أحد في أن صحافتنا لا تزال نفتقر الى اصلاح واتًّا يُعنيني أنَّ أَسَأَزُ الحَكُومَةُ بَعْدُ هُـٰذًا : كبير حتى تصل الي مستوىالصحافةالاوربية. أمطمئنة هي ألى ما بذاع ويكتب كل يوم في فانك لا تجد في الصحف الغربية ما تمودنا أن صحافتنا الرشيدة من أنبم ضبطوا ١ ٣٠٠٥ تقرأه في الصحف عندنا من أخبيار الطلبة كباد من الحشيش وأحرقوا «٢٠٠٠ كيلومن الناجحين . وفي الحق أن النقص عظيم من من الحشيش أو الافيون مثلاً . وهل هي عازمة هذه الجهنة ولو تدر القاعون بأس الصحف على تنظيم هذا القسم من مصالحها ؟ أمستتركه المصرية لأدركوا أن ما يأخذونه أجراً لتلك كذلك موارد لثل هؤلا الضباط اعتقد أن هؤلاء الاعلانات لا يعدل ما يستحقونه من اللوم اذ ينشرون أخباراً لا تهم الرأي العام ولا تفيد لايؤني الامنءأمنه .

أشأم من خطيب الدقيدة

أراد بعض الاعيان أن يقيم عرساً لابنه وان يدعو اليـ « الحكام » ووجوه الناس؛ و شمل همذا المرس في الارباف يجتمع فيمه الحايل بالنابل من أهـل الـكفور والنجوع قدفت الساجة بشيخ من اهل الـكفور أن يخطب الناس . ولىكنه لم يكن خطيباً واثمـا كان غراب بين ونذر شؤم لم يحتمل النساس نعرته ولم يطبقوا تررته وأنجلت الخطابة عن اصابة أكثر من مائة شخص . فمسل يظــل الإدباء يضربون المثل بالبسوس وشؤمها؟! على أنى أريد أن أقترح على أصحاب الافراح منذ الآن أن ينتدبوا لكل فوح مكاتبين حربين يصفون الخطابة ويبينون للناسمواة الفريتين شبراً شبراً وعلى الحكومة أيضاً أن تصدر صباح كل فرح بلاغاً وسمياً تطمنن فيه الجماهير ما دام في الامة مشـل هذا الخطيب. صــدق الاعمراكوم: إن البلاء ومكل بالمنطق.

تمثيل مصر في المؤتمر العلمكي لدل حكومتنا السنية لاتنفل الاستاذ الزدة وي حين ترسل من بمثلها في الوعر الدولي الفلمكي المقبل. فقد توأ الناس له أنه أثبت بأحد عشردليان مسكونية المكواكب وكيف تغفل مثل هذا العالم الفاضل وفي ارسالها له تشجبه للا بكاوالوطنية والا - تنتاجات الازهوية على أن تنتشر في العالم بين علماء الارض. بل وفي أرسال مثل فضيلته الى هذا الوَّتمر ما قد بوحى الي بعض العلماء بيحثجديدف تسلسل ألآراء وانجمادها كما يبحثون في تسلسل الانسان وتطوراته وكا يبحث ازراعيون في الطفيليات وأمراض النبات . فهــل تسمع الحكومة أم هي على عبدنا بها مصرة على محاربة الخرافات ومقاتلة الاساطير ؟!

ومؤعر بروكسل أيضا

فى مقطم الخيش ٢٣ سيتعبر وفىالصفعة الرابعة منه ، أعنى في أظهر مكان من المقطم الأغر، ترى الخط الكبير العريض عنسوا! ولكن على سطرين: أولهما ﴿ دعو: الدموعر» و أنهما د روكسل ع . فاذا لم تكن قد قرأت أ ولك الشكر سلقا.

#### في بواخر البحر

لايحني أن الفائدة التي يجسما الإنسان مرقب السفربالبحر يذهبها الدوار الذي يسبيه عادة ويظهر أن الذين يسافرون بالبواخر الكبيرة يصاون الدوارا كثرمن الدين سافرون البواخر التوسطة . فلهذا المبولكون البواخر الكبيرة التي زيد حواتهاعلى خسين الف طن لاتني بنفقاتها انصرفتأفكاد أصحاب الشركات اليانشاء واخو يكون متوسط حولها ثلاثين الفطن وتكون مستوفية لجيب شروط الراحة اذ قد ثبيت الاختبار أبها أوفيالنرض الذي تقشأ من أجله من جميع الوجوه

وبين شركات الملاحة ألالمانية والانجليزية تفاهم من هذا القبيل وحمدًا محمل على النظن أن العالم لن يرى فيا بعد باخرة أكبر من للاجستيك وهي أكبر البواخر العاعة على البحر في العصر الحاضر.

## فاستكرس

على فهمي كامل بك في المرآة - أمراء المند والسيا قرمان العمر

أسراد السفن الحريبة قطور للرأة اليابانية

- خاك الائم ، قصة النبودوو

دى بانقيل

الرقص قدعا وحدثا

أمزجة الكتاب والثولفين

الإمكندرية في أسبوع

الأدراع في المفارات البائدة وور مصلحة الصحة وأطالها

(-1. | | | | | | | | | | | | | | |

شعب الحشة بالحرفات في المانية

🛚 ۱۱ 💳 انورج ليو في نظر القران " اسم

مشامد وكنا الحديثة 🗷 🗽 الدموة والحكومات.

و فاردشو الاشتراك

غرام لللكات

النوم في المنتقبل

ه ١٤ - نماع لون النماج

الاحتتار عن الازحالار بلاد و ١٥ س في النطالة والإلهام

كَتُ تَرِفُ الْأَخْلِقِ

الحوادث العالمية مشروحة بالصور الرمزية

الظاهرات النباتية

طول الممر

- أحدث الوسائل لتقديد الاطفال آلام 4 الزوحة الغنية

> خودریات و فهار نیکزشه هكذا التاس عالحراقة

د ٦ - ادا كروومينها -

« ٧ - السرطان التحاري

الراة الصرية

أسبوعية الشطرنج

الانسان الاول :

١٣ = عدمانة سته

من أبناء فرنسا أنفسم، وليس الأجنبي أن ورق المت بتقلع للحصول على تلك الدرجة بحالة من الاحوال

النبان والثبوح

## الاسكندريةفيأسبوع

ماذا ريدون أن أكتب وقد «شلحوني» من الاسكندوة ، ثم لقد شلحوني وبدقة تليفون ليسلاكا فشلعه صفوت باشا مدير الله م السابق وبدقة تليفون أيضا ليلا. لكنا مشى الذين « فأتهم لليرى وفاتهم التمرغ في لقد أبت ذلك وظلت تأبي حتى كادن تنتهي واه ٤ لا وم لانفسنا سنا نظل نبها أيداً مِ الْحَيْنِ الْعَمَلُ عُدُلُومِلُ لَنْ طَلَّبُ لِنَا الرَّاحَةُ قَبِلُ يلوننا الستين أنه مسوق منا الى الحاكم نطالبه يتعويض الوظيفة وبفرق الماش وبتنويض « الخضة » ويتويض ما كنا سنصيبه من طُويِقُ أَقْدَمِيةَ أُومَنَ طَرِيقَ مُحَمُّوبِيُّهُ . كلا إسيدي . ليس لنا هذا الشرف الرفيع . تصفوت باشا وعدير صفوت باشا من الذين جروا ومايزانون يجرون الحكومة الى الحاكم لتدفع لهم ألوانا من التويضات شأنهم غدير شأنا؛ نقد يكونون مغالومين حقا اذيقالون فَيل سن السنتين، لان موظف الحكوبة على المموم غير مكدود الفكر فيو يستطيع حتى عند بوده الستين ان برعم اله مايزال صالحا المستين الوظاين بالموا السنتين ومافوق الستين لكنهم وجدوا أن جسمهم مم فلك مايزال قويا فما يزالون يأكاون بشمية ويهضمون يسهولة وليس مايتعبهم من الاستمرار في عمل لا يجهدون فيه ضكراً ولايكدون فيه دُعنا دُوادُن فلتحف أقدامهم سعيا ليظاوا ف الخدة سيستين أخرى بعد الستين . دؤلاء ويشمرون أنهم فالوه ونحبن يقالون ومايزالون يا كون حيداً ويهضمون جيداً وما تزل سيقالهم تقوى على ارقوف . تم هم لايدرنون مادون هذا أممل البيروقراطي اليومي الذي درجوا شلبه طول حيامه ولم يكلفهم من عناء الفكر تذلا ولا كثيراً .

> أما نحق معشو الشبتغاين بالاعجال الحرة والمسر لما حين تفال أن محمب تفسما عظاره ين فتحير اذا أتلنا فأعا ذال لان علما يسمتازم تفكيراً سليما ريسنلزم مجبوداً عقاياً سلما ، فاذأ أخوزنا ذاك فمن المأق طينا نحو ضائرنا ونحو العمل الذي وهبناه كل حبنا واخلاصنا أن تخلى لغيرنا الطريق. ولايكون صاحب أحمل قد ظلمنا حــين يقيلـا . بل دو لايكون قد طاءنا أساحين نزعم لانفسنا أن تفكيرنا مار ال سليم الرض الله في هذه الحالة واسعة ولاعمال الحرة كثيرة لاتضيق الابتنابلة

> على أنى أسرع فأطمان نتمي السر شاحى» والحد أله ثهائيا . فقد شاحت من الاسكندرية لألحق ضمن هيئة كبارالتحرير . نعم ياسيدى بِعَدَا هُو الذِي حَدَثِ . فسيتفق فداً أَنْ الدُّ كَتُور هيكل يك يدعى الى مأدية ، والاستاذ عزمي الى أنية ، والاساندة سائر الحروي الى ما دب يختلمة . واذن ألست أكون وحدى ، ولو فترة مر الرمن، رئيساً للتحرير . لانسين اذن مسألة فشاحيه ولأمضين أحدثك منالاستثمارية حدري الذي اعتدته مني كل أسبوع

السبيدة شركة الترام مى سميدة غريبة حِولت أن أفهمها ذلم أستطع الي ذلك سبيلا · مي شعيعة اشم كله؛ شرعة الشراعة كاما . ولمل أحداً في مصر لم يسمع عا خلقته هذه الشركة من حيسل وألاعيب لابقاء الزيادات المتوالية التي فرضت على الناس في زمن الحوب، ولعل أحداً لم ينس أن حجمها في بقاء هــــــــ الزيادات مي أن تبعل مركباتها البالية بأخرى حديدة تم ان تتعهد خطوطها ومركباتها ولعناية فأبقيت هذه الزيادات أربع سنين بمد الحزب فما اشترت الشركة مركبة ولا بهدت حَطا بنظافة بل المهمت ذلك كدا وظلت تستخدم مركبات كركبات الترو وظلت بدع الركاب في مركباتها وسط أ ندار من كل قبيل . هذه الشركة أشد مار أينا حرصا على | لا تفه الاسباب!!! التي تستخدم على خطين ، وأنت تعرف أن خطوط المير في الاسكندرية تصيرة، ولهمذا كان للراكب أن يقطع بذكرته على خطيين يشجول من أحدها الي الآخر . فاذا كان هذا

الذي هَنَا يَهِ الشَرَكَةُ قَدْتُم لِتَرْقِبِ عَلِيهِ أَنْ

أثركاب يدفعون تمن تذا كرهم موتين . تم ألم تنازع؛ وما تزال تنازع، السلدة في تذاكو الاشتراكات المجانية التي خولت في عقم د الامتياز اطائفة من موظفي البلدية يستعينون يها على اداء وظائفهم . بل ألم تقف في وجه وزارة يمحيي أبراهيم باشا تأبي عليها أن تسطي موظفي الوزارات اشتراكات بأتمان محفضة ندم

الوزارة من المصيف أعرفت اذن هذه الشركة . أعرفت مبلغ حرصها على تنمية ارادها. أعرفت كيف ريد أن تفسر النص المرّم لما في عقد الامتيساز بتخويل مَانْفَـة بن موظفي البلدية اشتراكات الاشتراكات ثم ان يضيق دائرة الانتفاع بها كل تضييق . فاعرف ازاء ذلك أمرا آخر غريبا؛ اعرف ان الشركة في أبواب أخرى تسخوسخا. ما منله سخاء . هي تبازع في النص المازم لها نمو ووفنق البلدية تود لو لم تعطيهم أمل اشتراك . لكساً وهي غير ملزمة أيمو غيرهؤلاء لابنصف أجرة يجب أن ينتقع بهاضاط الجيش والبوليس. نقول لكنها فيا هي ليست به لمزمة سخية عظم سخاء بل ملقية بالاشتراءت المجانيةمن النوافذ والا براب. تاتمبها على ضباط البوايس اجمعين لا تَكَلُّفُهِم أَقِل أَجِرة . لكن ضابط البوايس قد يكون له أُهلَ يركبون الترام واذن يُبُبِأن يمعلى مجانا اشتراكا « عالمياً ﴾ يشمل أي عدد شاء ويشمل رجالا ونساء ويشمل الجيران وجيران الجيران . ثم ان ضابط البوليس تد يكون له أيضاً أح أو قريب أوصديق فلابأس

على <sup>و</sup>أول الخطوط . تم قل لي ما هي تناك المداقة القائمة مين الشركة وبين قضاة المحاكم الأهليسة ووكلاء نيابهما بل وحضرات أرحاب الفضية قضاة ونواب الحكمة الشرعية أيضًا. ماكنه هـ لمه أصداقة وماسرها حتى بحمل هؤلاء الهترءون جميما اشتراكاتبالمجان علىطول الخطوط.وكيف يقبسل حماة القاون المثل فهم قدس الفسا ماليس لهم بحق . الحق أني حار . والحق أني « متعاليق » جداً لاسم اذا قارنت بين ذاك وبين ما فم له تضاة المحاكم المختلطة . لقد حاولت الشركة ان تشمامهم ﴿ بَهْدَايَاهَا ﴾ فأرسلت إلي الي رئامة محكمة الاستثناف الحتاطة تسألها أن ترسل البهسا بأسهاء جميع الستشادين والقشاة ودكلاء النيابة لتهبهم جميما اشتراكات على كل الخطوط.لكن المستشارين جميما والقضاءجميعاً ووكلاء النيابة جميعا رفضوا ﴿ الهدية ﴾ بمنتهى

« لاجل خاطره » ان يعطوا اشتراكات مجانية

الأنفة والاباء لسنا نشك ان قضاءنا تزيه . لمكن ماذا يقوم في نفس الجهور حين يرى قضايا الشركة يتولاها أولا يولبس بحمل اشتراكات مجانا . وتتولاها أانها نياية تحمل اشتراكات مجانا . ويتولاهاتالثاقضاه يحملرجاله اشتراكات مجانأ م ولعلى أبشرك في الاسبوع القادم بأن رجال محكمتنا الاهاية، على الاقل،قداقتدو ابز ملامهم رجال المحكمة المختاطةوقرروا مثلهمرفضالمدية ه بمنتهي الأنفةوالاباء »

#### مرض النوم والجرائم

ثبت الآن أزبين مرض النوم والجرائم، على اختلاف أنواعها، علاقة ثابتــة . وقد أليَّ الدكتورأون أحد طباء ليفريول خطبة في مؤتمر الاطباء الذي عقدحديثاً هنالك لابحث في مرض اننوم مقال ان الاولاد الذين يصابون بهذا الرض ويشفون منه تتغيرأ خلافهم تغيرأ واضحاء وتفسد آدابهم ، وينشأ فيهم ميرعام الي وتكاب الرائم، على جميع انواءيا، من كذب وسرتة والهماك في الشهوات المحومة.وهنالك عدة حوادث ا قلب فيهما الاولاد من حسن السيرة الى سوق الخلق وحدة الطبح والهياج

وما يصدق غلى الأولاد يصدق علىالرجال أيضاً؛وقد يظهرني هؤلاء فضلاعن ذلك؛ميل الى القتل وادتكاب الوبقات الادبية! بل ميل إلى الجنون أيضاً

فهده الامور الجدرة بالاعتبار تبعث الاطباء على مواصلة الجهد الكافحة مرض النوم

### الاهسرام في الحضارات البائدة

كان العلماء يعتقدون حتى ختام القرن ألسابق أن الانسان قد بلغ نهاية العلوم والاختراعات ووقف على كلما بهمه من حوادث انتاريخ واكتشف جميع مجاهل العالم مآمدا بضعة متهاف افريقيا وأوستر الياو مناطق القطبين أما اليوم فقد ثبت له انه لايزال بعيداًعن خذام الاختراءات والاكتنافات ،وان مايجمله من أخبار الحضارات البائدة هو اكثر بكثير مما يعلمه عنها . فلا يمر يوم الا وتنجلي له أسرار جديدة من تاريخ الاقدمين ويقف على اكارهم المدهشة فيتضح له بجلاء أن البشر وجدوا على هذه الارض قبل الزمن الذي كان

جهور الناماء يعتبرونه بدء التاريخ ثم أن الاحافير التي نكتشفها من وثت الى آخر تنبت لذا يوج قاطع ازالح إنظمرت على هذه الارض منذ مثات اللاين من البنين وان عمر الانسان لايقل عن بضعة الزيين منها وان الانسان هـ المخلوق الوحيد الذي خط في مضمار اللدنسية خطاوات واسمة وبالغ من العلم شأواً رفيماً • ولا يزال تقدمه يدارد واختراعاته وتمتره ومن شأتها أن تنهض بالعالم وتربط أنبشر برباط واحدد نتزيل الحواجز وتقرب الا إله وتنشر لورالدنية فيجيع لاتحاءالظامة. ولا يسمنا أن ندسب الآن في ومنف ما بانه الآنسان من الرق في الوقت الحاضر.

وأتنا نقول أن مذا ارق لايبيح له أن يفتخر على أسلانه الاتدمين الذين مع كوز بم أي لمنوا ما بانف من المدنية ؛ فقد كانت لهم حضارة راقية طمست عليها الايام وذهبت بهأ **ءوادی الزمن**.

والدليل على ذلك أن الملماء يبترون كل يوم على أثر جديد من آثار الحضارات البائدة، سواء آكان في المشرق أم في المغرب، وأهم تلك الاَ ثَمَارِ مَا يُظْهُرُ طَبِعًا فَمُصَعِرٌ، مِنْ وَتَتَّ الِّي آخر ءرف بلاد اشور وبابل والكادان الصين وتبيت والكسيك وأميركالوسسطي وغيرها. والغريب أن الدلداء كانوا حتى عبد قريب مجمعين على أن الشرق مند الحضارة الاولى . ولـ كن ظهر حديثاً أن بلاداً أخري غير الشرق كانت مبدأ لحضارات بالدة، وفي مقد سبا أميركا الوسناي "تي اكتشفها كولمبوس ف سنة ٢٥٠٢. ولا يحقى أن اسبانيا ضوت هذه البلاد حالما ا كنشفيا كولمبوس وحكمتها مدة نلائة قرون حكاً استبداديا لم يكن الغرض منه سوى اغتنام انال وجمع كل ما يتيسرجمه من الذهب ويقال آنه لم يدخل موظف أسبانى ثلك البارد وهوصفر اليدين الآخرج منها يهومن الاغنياء. وقد كان من نتيجة الاحتادل الاسباني لتلك الأصقاع أن كثر التذواج بين الاوربيين والوطنيين فقفى ذلك لليحضارة أبلادوا تهي الاو أن انقرص اوطيون الاصليون و بيده مم بقية فايلة تعلمت لغة الأسبان واقتبست حضارتهم فنشأ من هذه الانلية شعب جديد يتكلم لغة جديدة هي خليط من الاسبانية والخة البلاد الاصلية . ولا يزال هذا الشعب يقطن بلاد اميركا الوسطى وجمهوريات هوندوراس وجوايتمالا وسلماءور وكوستاريك

ونيكاراجواي والمكسيك. وتدنام الماء حديثا بالبحث والتنقيب في تلك الانحاء الوقوف على حضارة البلادالبائدة فا كتشفوا آثاراً كثيرة عيبقايا مدن ومعامد وبيوت تختلف عن كل مانعرنه من الآثار في الاصقاع الاخرى من العالم القدم و لل على علو الدرجة التي بالهلها القوم فيالحضارة وماوسلوا اليه من الرقى في الفنون والعارف.

ويعتقد علماء الآثار أن عمرتلك الخرائب لا يقل عن ثلاثة آلافسنة.وانحضارةانفوم لم تبلغ تلك الدرجة منائرقالابمرورالاحتاب أى أمها كانت مؤسسة على حضارة اقدم منها بكثير، ومعظم البنايا هي آثار فنية تدل على سلامــة الذوق وعــاو الــكعب في الهندســة` والرياضيات والفلك.

له المدرجة وهي تختلف عن اعرام عصر بكونها

#### مبنية البنات طبقات ، وكل طبقة منها أوسع مساحة من الطبقة التي فونها بحيث يتكون من تجوعها هرم مدرج عكن الوصول الىقته بسبوأت ويغلبان يكون فوق القمة معبدكان يؤدى فيه القوم شعائرهم الدينية ويظهر الهم اعتادوا أن يقبموا بجواد كل هرم ذي معبد مذبحاً لتقديم القرابين ومحرابا وأعمدة مقدسة وغير ذلك من

وتدل الآثار أبضاً على أن مساؤل القوم كانت فى الغالب مستطيلة.ولـكل منهــا دهليز على النمط الذي كان شائماً في فنادق العامة بأبجلترا حتى عهد قريب .

· تنتضيات شعا رهم الدينية.

ومن المدهن أن القوم لم بكو وا يستعملون القناطر المقوسة في فن البناء كما ةفعل اليوم. والارجح أنهم لم يكونوا يعرفون كيفيةبنائها؛ فكان أعلى انباب أو المدخل مربعاً لا مقوساً! وكاثوا أحيانا يلجأون الىشكل آخريشبه المقوس ف أعلى الابواب؛ وهو الشكار المسان أوالدرج. ولال أحسن الاهرام التي ابقي عليما الزمن ف تنك الانحماء هوم « اكسمال » في شسبه جزيرة يوكانان بجنوبي المكسيك. وهو هرم هاكل الحجيم على ثمته معبد ببلغ طوله أكثو من ٧٣ متراً وعرف ٥٣ متراً وعلوه ٢٥ متراً وعمر هذا المبد ثلاتة آلاف سنة على الاقل وهو متذن الصمنع يدل على مبلغ رقي القوم فى فن الهندسة؛ مع أننا كنا حتى عهد قريب ذ تقد أنهم متوحشون . وفالواقع ان أمريكا الوسطى الزمى بأمثال هـ فم المعابد الجيلة والادرامالهائلة:

وي جمهورية هوتدوراس خرائب مدينة كانت تدعى كوبان؛وفيها آكار حضارة بالدن وبنايا مدايد وهياكل ومذابح وأمثالها . وفيها آيضا معايد منقورة في الجبال وأعمسدة أثرية وحجارة مقامة على جوانب الطرق العــامة للدلالة على الابعاد والمسافات كالملائم التي كان الررمان يضمونها في طرق البريدوالقوافل.

## بين مصلحة الصحة واطبائها

فرة صاحب النزة رئيس تحرير السياسة الاسبوعية الفراء

قرأت تحت المنوان المذكور اعلاء مقالا ق الدرد ( ۲۷ ) بأمضاء حضرة انزميل الدكتور محمد كامل وقد ذكر حضرة الدكتوركامل في مقاله واذلة ممينة زعم أنها تفى بغرضهالظاهر من ثنايا السطور .

ففد زعم حضرة الرميل أن امثال الوقائم التي ذكرها في بب النفور من خدمة المصلحة وعدم الاقبال عليها.زقد أورد عبارات كثيرة لا محل لذكرها الآن دالة على الفرض الكامن الذي دفع بخضرة الزميل لكتابة ما كتب

وانى بصفتي مطلعاً على بعض شؤون المسلحة يتكورأن أفند تلك الواتعة آتي أوردها حضرته مستدلابها على سوءالماملة والادارة المتفشيين في مصلحة الصحة.

أورد حضرته مسألة كبير البكتريولوجيين تعامل الصحة واستعفائه مسا-وممايساعدني في اظهار حقيقة المألة ذكر حضرة الزميل سن ومرتب كبيرالكتريولوجيين، وسنه حوالي ٣٣ سنة والمرتب في الدرجة انثالثة

وانى اذكر أن من يشتغل هذه الرظيفة لا يجوزله الاشتغال بمهنته خارجها والكن اراد حضرة كبيراامكة يولوجبين خرق القانون وفتح معملا خاصاً ورغم انذارات المصلحة للتكورة ونصائمها لحضرته بانفال المدمل الخاص صمم ولى الخالفة فرأت الصلحة نقله لجهة أخرى لما لم يرضخ لام المسلحة اضطر للاستقالة - فبل المحافظة على القانور في سوء معاملة وسوء إدارة ؟

هذه هي حقيقة ماحدث واني أرجو من الزماد أن يعنوا بذكر الحقائق معها كانت أن كانوا يتعرضون للمصلحة العامة والانصاف فتط لاننا لانتال بفيتنا من الاصلاح بمهاجمة المصلحة وبين تلك الحرائب طائفة من الاهرام | عنل هذه الوقائع غير الحقيقية والسلام

## المرأة المصرية

هبت على صحف مصرفي الآونة الاخبرة رمُ قوية عملت اليها جماً من أداء الكتاب وأفكارهم فيا وصلت اليه الموأة عندنا وما قد تصل اليه فهابعد.

ولست أجد فيا كتبه جل الكتاب في ذلك وما بشوا به من آرائهم فيه ما يتفق وموقف المرأة المصرية الحالى قط؛ فالكيل فيا كتب متشائم ، والسكل ساخط؛ هذا يميب علمها خروجها ، وذاك ينكر أن تصل الى أمانها ، وبين هذا وذاأة نفر راق قام يعضدها ويحبذ بهضها . وليس غريباً أن مهب هــده أريح على صحف مصر ، فما ظهر جـديد في العالم الاوكثر نقده واختلفت الاراء فيه ؛ مَّا بالك بجـــديد تأنِّي به المرأَّة في مصر وقد لبثت السنين الطوال على قديمها ؟ حقاً ليس هـ ابغريب عاالمحبكل الرجب أن تقف الرأة المصرية وحولهاه فراالغطء سامتة ساكتة لاتهب لرد أو أجابة . عجبت لهـ قدا وراءى منها ذلك نوددت لو انی اصل الی کل کانبة مصریة فادفسها الى قلمها وأذكرها بواجبها . وطالما حــدثتني نفسى أن اكتب الاوابعث بكلمق بين كتاباتهم فأظهر لهم مابجهلون من افكار اللائي يتحدون عَنْهِنَ ؛ وَلَكُنَّى أَعُودُ فَأَنْكُرُ مُقَادِرَتَى أَنْ تَلْتُنَّى. الآول الصحرح والحجج القوية وأضن بتفسى أن تنسدنع وسط بحاد المناقشات فيسيها من امواجها أذى . وانا بعد في مدرستي لا أزال بعيدة عن الحياة النكتابية تبوزني الخسيرة والتجربة ، فأحجم واححم . اما وقد رأيت الاحجام قد نال من الكاتبات أيضاً ؛ قلن اجد مناصا الى التماس بل سأتقدم فأدلى بفكري وأناقش هؤلاء الذين أقدر آراءهم ولا اتفق فيها ممهم .

أولا – الدكتور احمد حدي

هذا ليس متشاتَّاولاريب، ولكنه ليس

متقائلا أيضا ، وأن تفاءل فني المستقبل البعيد المظل. وهو يجمل درجة تقدم المرأة تابعة ارق الرجل أكثر مما تكون البســة لانتشار التعمليم في الوسيط النسوى – وهو ما يخالفه الواقع تماما ؛ فمن البديهي أن درجــة رقي الرجل تابعة لدرجة رقي الوسط النسوى الذي بحيط به ، أعنى لدرجة تقدم لمرأة ؛ فهي التي تربيه وتنشئهلا هوء وآثنا تقدمها متوقف كل التوقف على درجــة أنتشار التمايم فى الوسط النسوى . فالمرأة اذ ما تــلمت فسيختلف مركزها عما هو عليسه الآن كل الاختلاف وسيكون رافيا عاليا يضطو الرجل إلى احترامه سواء أكان راضيا أمرغا ؛ لإنها يومئذ ستقدرشخصيتها وتعرف قيمتها . وهذا بديهي أيضا . أما أن يرجع بفكوه الي ماكان يؤمله الشاب منذ ربع قون في ترقيمة اسرته المنتظرة والوصول بها الى المستوى الغربي ثم عدم تحقيقه شيئاً مما كان يفان انفاستطاعته الوصول اليه ، بسبب تأثره بالعادات و تقاليد الموروثة وليثيت لنا بعد ذلكانه ليسرفياءكان أبناء اليوم ان يسلوا الى ما يودون ان يصيروا اليه في بضع سنوات مها باخ رقيهم العلمي لنفس السبب. فهذا ما أخالفه فيه أيضاً . اذ انه لا يمكن ان زنیخد ما حدث منسلہ خمسة وعشر من عاما قياساً لما سيحدث في عصرنا هذا ، وذلك لان الفوق بين المهدين كبير ، فقــد كان الرجل يو ئمذ في خمول عيش ، والمرأة في جهل مظلم ؛ ينها نجد نحنالآنأن عصرنا قائم على نهضات علمية وسياسية ونسوية، فالرجل في نهتنة : والمرأة في سيضة ، وشتان بين ماهو عليه الأن وما كان عليه حينئذ . اما العادات والتقاليــد فهذه شجرةقديمة ذبلت ازراقها وذوت غصوتها ولم يبق الا ان تهب عايمها عاصفة من المدنيسة الغربيسة فتقتلعها اقتلاتا وتريحنا من عراتها المرة. وكما انك يا سيدى الدكنور تجد فرقا بين الشاب المصرىالنشيط وبين شيان ذلك العهد القانمين ، فانك لن تجد أي شبه بين الفتاة يومند وهي في حجابها وجهلها ، وبيني أنافناة اليوم التي أنعلم وأضع القبمةوأدخل المنتدات واختاط بكل فرد ، واقوأ المجلات والصحف

التوالي تقدما محسوساً وأعيش في عمس فاق عصرها بالكثير . فأنت تري معي اذاً أنه لا يمكن ان تكون درجة نقدم المجتمع والرأة في مصر فالسنوات المشرالا تية بنفر درجة تقدمها في ربع القرن الماضي ، أو ان تعوق سيرها ننس العوائق الماضة الني كانت منية على جهل المرأة والرجل معاً.

لقد تقدمت المصرية إلى الان تقدما كيرا. وما دامت مدارش البنات في انتشار وعقلية الآباء في تقدم فلا يضنون عالهم في سبيل تعلم بناتهن ، فستصل المصرية في ظرف ليس بيسيد الى درجه كبيرةمن التمدن.

ثم أريد ان أتحـدث الى جم من كتاب نراهم، كلما عرجوا الي موضوع المرأة المصرية الحاضرة ؛ يأنون بكلمات واحدة وأفكار متفقة وما ذلك ألا لان عقارتهم القبدته تظهر لمر المرآة في شكل واحد، وهي أنها جاهة ، وأنّ تعامت فعلمها غلاف وزخرف ليس يحوى أخلاقا أو علما صحيحاً ، ولست ادرى حتما كيف تكونتاديهم هذهالفكرة عنها ، أما اكبرخلي أتهم بعيدون عن فتيات مصرالمتعلمات كلالبعد يعيشون في وسط نسوي قديم أو منحط ؛ فان ارادوا الدخول في موضوع المرأة أتخذوا من النساء اللوآن مضىعهد عن وانقضى مثالا لها ، آو أنهم يتخذونه من اولاك النسوة والفتيات اللائي برونهن في الطوق عملاً الاصباغ وجوهبن وتعلو اصوالهن وهن سائرات. أماللر أة المتعلمة الحديثة التي بودون التحدث عنها حملا قهم لم يعرفوها بعد ، رغم كثرةماظهوفي مصى منها . ويقول البعض منهم فما يكتب: الفتاة المصرية تتعبد الرقص وهي لاتعرف كيف تطبخ الفصوليا أو تصاح جوراً! . واست ادرى والله ماالذي يدؤم هؤلاء المكتاب الي قرلهم هذا ، أيج إون ان الموآة المصرية ظلت القرون الطوبلة وسهمها في الحياة محصورة في الطبخ وتحريك الار؟ أم يجهلون ان هــذا أول ماتوصى به الفتاة فى مصر وتتعلمه وترثمة عن امها ؟ وَمَا كَفَانَا أَنْ تَقْضَى السَّاعَةُ وَالسَّاعَاتُ في مدارسنا وبحن عزج الطاطم بالنوم والارز باللين وتتعلم ذلك بالطرق القدعة الملة حي أذا مافرغنا وخرجنا سالمات تأون انتم فتلقون علينا الدرس - اياه - في الصحف أيضاً ؟

غريب أمركم يا هؤلاء. تتماقب العصورو عر الددور وائم فيما انتم فيهلا تتجددون:تكررون الفول وتعيدون اللفظ . لعمرى لقد احسنت الفتاة المصرية فى التمرد على تعلم هذا وقسلة اهمامها بهءفلم تمدحياتنا نحن الفتيات المصريات التعاميات محصورة في النزل « وتديير المنزل » كحياة امهاتنــا وامهالمهن ، فتخرج الفتاة منا من مدرستها أو من عامها الابع عشر لتركن الى دار أبيها وتقبع فيها؛انتظار الزءج كلا؛ بنست حدّه الحياة الجاملة الخاصمة التي ترجوننا البيماء بعداً لها . محن تريد أن محيا حياة أخري وأقية ، تريد أن نعرف المالم وأن نمتمه على نفسنا في حياتنا وعلى مقسدرتنا وغلمنا. تر يد ان نعيش احرارا فنعمل كما تسملون ونتمتع بالحياة كما تتمتعون ؛ فلا تفضل وملل من جانبكم ولا خضوع وسأم من حانبنا ، كمانا! ، الله البنا الاعوام الطويلة تسيرنا افكاركم هذه العقيمة حتى وصلًا الى درجة الانحطاط القصوي ، ومرت الاحيال على المرأة وغشاء الجهــل يخني عنها العــالم وما فيه حتى غدوتم انتم أباءها وآباءها مخلوتات زائدة في الأرض ، لا قيمة لهـــا ، متحطة في اخلاقهاي عقاليم الرعاد المهاها، كفانا ٤ لقد ستمنا أغانيكم هــذه القديمة فاصمتوا أو

يا بنات النيل ، أي صديقال العزيزات لقد تبددت الفالمة التي كانت تحيط بكن، وكانت سداً يينكن وبين العالم وما يجرى يهء فلا يغركن ما يتلاً لا فيه بعد خروجك اليه، كن على حذر وتحصن بالسنم والاخلاق النتينة قبل ان تسلكن طرقه ، فانتن حديثات المهد به والتجربة تعوزكن ؛ كن علي حدر واذكرنان وراءكن من يحصى هفواتمكن ويعدها ليحمل مسامضة في أفواه الناس ويشهر يتهضتكن وتنقدمن وكن عند حسن

مكذا من الأصل

وقصص سراوي وريدر هجرد وأتقدم على

لمكانبها في ألمانيا ، قال :

مثالًا من شرورهم:

الخرافات في ألمانيا

انتحار الفتيات من الخوف

نشرت احدي صحف لندن هـــذا الخير

يبحث الشرطة في رلين عن افراد عصامة

شريرة تسمى ( الآس الأسود ) ذات أعمال

شيطانية وأغراض شريرة . وعند ما سندي

الشرطة الهم سيحاكمون بنهم القتل. وهاك

. في مساء ليلة سمع للارة في أحد الشوارع

صوت استفائه وطلب نجدة وفتلق حسناه

في العشرين من عمرها تعدو كالجنونة وتلتف

وداءها من لحطة لاخرى عوكري وتسدام

على قنال سبري وهي تصريح الشيطان! الشيطان!

وتنظر وراءهانظرة مرتاع وفأسوع البرليس في

المحدعن بهددهاأو محيفها فلربحد أي شيء

ولكمها ظلت فيعدوها حتى وصلت السكيري

وهناك أتت بحركات كأنها تكافح شيجا غير

وظهر البوليس من التحريات أن الفتاة

اسمها فرولين مولرة وقله وقعت ضحية لمده

العصبة الشريرة ، وان حوادث انتحار اخري

عدة وقعت من جراء الاساليب التي يتحذما

رجال الخالعصامة التي غرضها البؤاز المال بطرق

الاحتبال والنصبمن الساذجات النوات معاهن

يع قدن أن الشيطان قد استحود عليهن . . .

ومن وسائلهم أنهم عند ما يتشلطون على

النساء وبسوقونهن الدحالة الجنون يقتبونهن

بالهمف استظاعتهم أن مجعلوا الشيطان يتركين

وذلك إقامة جلسات مسينة وقمنحيات عاصة عوظك

يج الفريسة تسرويسرى عن نفسها فتقول البها

مستعدة لان تؤدي كل ما يطاب منها ، ولكن

عشد ما يحين وقت التنفيسة ترى أنها ينتظر

مهاشيء مربع تنور منه النفس ولا تقبله

وتسأل عما أذا كان هناك سبيل آخر للخلاص.

فيقولون لما نتم هناك سبيل وهوأن تجل

مكانك امرأة أخرى عتاجة، وذلك طبعاً بالمال

حبث لابد لهذه المتاجة التي ستحل عليا

من أجو عظم يجب دفعه لها ، وذا تحصلت على

للملم الجسم الطلوب مما ودويته لام الأدوا

لما أما طليقة من الشياطين ولن يرتجوها

ورجال هذه العصبة يختانون على القتيات

والنساء الغمومات والسائنان وأسطية

وكلا بمالذ ن يتسللون الى المشمال مبقنعون من

يصطادونه بأن المندطين متسلطة علمين وبورون

الارض حيث تجرى أمامن طقوين وجلسات

مرية بأن تذبت اصوات عيقة كات مثاث

م المجانين يعرقون على آلان موسيقية

وتسطع أوار تكاذيعني العيون من كافة

الالوان تسوب محوهن سي مصادر تحقية لاتري

وكذلك تنبعث زوأت غريبه لأستيل لمسا

تجمم بن العطر والعفولة ، ونقوم يهدها لحقلة

الرائعة قسيس في جرام أسورطو بل علممورة

يعان. ولسكي ينى أي شيطان يعديها تبسأل

الغريسة أن تنتخب ورقة المبيار كوتمهية )

وهي مقلونة على وجهنها بوعنقما تفعل لالشائظهر

داعًا أمها الآس الاسود ويسعون لها الشيطان

ه تحرم حكومة الشوهبيد ادخال نسخ

ه يوجد من الكريون في جيم الانسان

ه اخترعه آلة حديثة ومسرج البالاواب

لتسجيل عدد مران فتح وغلق الباب وبيان

ما يكني لمنع عشرة آلاف قا رصاحن

شخصة الداخل والخارج .

المريواقهم المستريسين

الأناجل الى الروسيا.

شيطان.

مَهُ فِي وَالْقَتْ بِنَفْسِهَا إِلَى النَّهِرِ إِنَّا إِ

أى صــديقاتي ، أمامكن عشر سنوات تبادى السكتاب في تقدير ماستكن عليه بعدها، فاعملن وأعملن حتى تصان الى ابعد مما مها اليه ظهم وتفكيرهم. تعلمن وارتقين، فليس علما ما تناقاه في مدارسنا هاته البسيطة ، كلا ! لاتقتصرن عليه . لتكن آمالكن واحلامكن · يعيدة وأقيمة ، شيدنهما في جامعات أوربا وأمويكاءتم ابحرن وحققن أمانيكن الاتقتصرن عليه . أن المحياة علوما أخرى أبعد عن أن لتصل الى قاعات دروسكن. فاجددن فىطلبهـــا أنها قوام مستقبلكن . الي ميادين العمل يافتيات فليس أحقر منحياة الخمول والاعتمادعلى الغير. وقد خلق الله لـ كل فرد مواهب؛ فاستغللن ماوهبتن منهسا . ان الجال لاظهارها واسسع أمامكن ، فتعلمن، وإلى العمل، فليست تعوزكن يومنذ الا ارادة قولة ، واذ ما تحصنتن بهسا فلن تثنيكن أحكام الآب اوعادات الاهل. كل هــذا ينبذ امام ءلىكن وعزيمتكن. نسم ياصديقاً في فليكن مركزكن في الحياة كمركز اخبكن الشاب او أعلى منه ، اذكرن هــذ! دائمًا وأعملن الوصولاليه .

وهناك نقطة اخري يجب ان نهتم بها أي

احتمام . وهي الالعاب الرياضية والفنون الجيلة،

افعما أكبر ممهسد لترقيتنا وتكوين العزم فينا

والنشاط ، وقد اظهرتن بعض اهمام بالموسيق احدى أفرع الفنون.وا . الالعاب فخمولكن فيها زائد ، لم لا تقدمن عليها ؟ أيموزكن المال وبينكن الموسرة التي تستطيع ان تتعلم فيالسهاء ليس ف الارض ، ام تموتكن العادات القديمة وهى ليستحجر عثرة إلا الجادلات وضميفات العزم؟ خلين عنكن هذه السيخاذات وتقدمن . الم تحدثن انفسكن يوما وانتن قي تزهمة على سطح النيل أن تسيرن الذهبية التي تحملكن بأنفسكوس فتحزكن اذرءتكن بالجاذيفوتستنشقن الهواء الطلق ؟ وفي اليوم الذي دعتكن فيه صديقتكن الى الحفلة الراقصة ألم تفكون ف أن تسقن سيادتكن بأنفسكن وتصلن إلى اذرعها في أقرب وقت ؟ يجب أن تفكرن فى كل هــذا . هيا يا نتيات . ف كل عصو يوم بسد فراغنا من دروسنا أو اعمالنا فلننطلق الي الجياد فنمتعلى صبوتها والى الدراجات فغركها والسيارات فنسوقها . والطيارات ان استطعنا الوصول اليها فلنحلق بها في الجو ! والألعاب الأنكابرية وأولهــا -- النس --فيه . ولتكن ذكري جهاد وظفر ! الىالـ مل ، الى الحياة . ان مصر تنتظرنا فلنحقق رجاءها

على كل ما جاء فيه من الآداء .

لاريب في ان مصايف فرنســـــا، كـدوفيل

مأئق أنف حنيه ؟

وقف جماعة المكتاب في العام الماضي – لما ( التجدّيفوالسباحة ) واحسوا بحاجة مصر الى الدية رياضية فيهما - رددون الصيحة الو غير عامرة بالحب الصحيح للرياضة .

أفيمت بطولة التحذيف وتحزنتمني لوأن ننافيها ناديا واحدآ مصريا ينافس تلك الاندية الاجنبية في ذلك الميدان الا أن البطولة وآســفاه اقدِمت على تلك الاندية التي يقدر اهابها هذا النوع قدره ولم يكن اناد مصرى من اثر فيها او ذكر يذكر ونو في عداد المتأخرين؛ وانتهت بتفوق من قلمر له التفوق و كتب له النجاح. وليث شعري ماهو السر في ذلك التأخر وما هي العلة في عدم العناية بالتجذيف وهو من احسن أنواع الرياضة البحرية؟نتساءل عن هذا والبطولة العالميةعلى الابواب على ان تعتبها بطولة افريقيا الني ستكون تحت سماء ، صر وفي ربوعها. نتساءل ونحن على ثقة بأنه ليس هناك من يجيب لان الاجابةمتعذرة وبخاصة لهلى رباضي الاسكندرية الذين يستنشقون نسيم البحر ويسبحون فيه ومحجون اليه كلمسا اشستد عليهم القيظ وحر

نسائلهم لاذالم يعتنوا بالتجذيف وكيف سمحت لمم نفوسهم بالاقصراف عن العنايه"به الى هذا الحد المخجل لنا الحاط من قيمــه. الرياضه في بلادنا وناذا جعلوا للانديه الاجتبيه وحدعا حق التفاخر بهذا النوع مرب الرياضة؟ هل احسوا من انفسهم ضعفا عن منافستهم فيها او هل دأوا فيه من اشكاليف ما يقمد بهم عن إيجاد ناد في هذا النوع؟على ان الامر لم يقف عند هذا الحد بل تعداء الى السباحة فكلنا وغلسون فيها أفلاسنا في التجذيف ولم يكن لنا من لاعب اسكندري نشير اليه اذنشيد إذ كره ولو في عداد الخاسرين ولولاماتقدم من لاعبي الدي الحرش الملكي ومن لاعبي نادى المعارف لكانت هذه البطولة ايضا قاصرة على الاجانب وحدهم ولكان خزينا امام هؤلاء عظيما جدا. وانتا لنغتم هذه الفرسة لتتحدث عن لاعبى هذين النادبين وعن النجاح الذي احرزؤه وهم لا يُزالون من النشء في هذين النوعين. ولعمر الحق لقد بذكثير من هؤلاء ابطال الاجانب العنيقين النابنين وبلغ من تجاحهم ونبوغهمان تجاوزوا الحد الفروض في بمض السابقــات فبرهنوا بذلك على عنايتهم بالسباحة وملى استعدادهم للنبوغ وعلى ان لهم من اساتنتهم خیر مدوب وموشذ، فنادی الحرس یضم معویا لايشق له غبار في الرياضة" وهو المسيو ميور ونادى المارف له من احمد افندي احمد أحسن مدربومرشد.وكم كنا تتمني ان يكون هذا الجهود موجوداً في المدرسة العباسية وهي

هذه البطولة احد) وما كان أخجلناو نحن نجيبه التي يضيق المجال عن شرحها.

والعدو وعبنا عليها حضور حفلات البطولات العامة. وكم كان مضحكاذلك اليوم الذي تخلف فيه الطلبةعن الحضور يومحفلة بطواة لطالبة مفضاين على ذلك التمرين في كرة القدم على اننا لا نمر برؤساء التعليم فيها بدون أن الومهم على عدم حث الطلبة على الالعاب الرباضية وتشجيعهم على الاقبال عليها، ونعيب عليهم سلوكهم محو بعض الطلبة الذين يتسابقون ف الماب كرم القدم باسم الأندية التي ينتسبون اليها ومنعهم من اجراء تلك المسابقاتونقول؛ في صراحة، ان هؤلاء يحتقرون في نفوسهم الرياضية والا فلا معنى لهذا التأخر فيها .

يقولون أن العقل السايم في الجسم السليم، والرياضةهىالت نجمل الجسم سايا فشاذالا يعتنون بها ويحثونالطلبة عليهاولماذا نريحذه المدرسة الكبرى منأخرة هذا التأخر العظم!

ان الطلبة هم عدة . صرف جمادها الرياضي وأن يحرم الطلبة من التدرب عايها

نقف ف هذا الاسبوع عند هذا الحد على أن تتكلم عن اللاعبين باسماب مقارنين بينهم

يرج فضل اكتشاف البنزين الى العالم فارادى الشهير وان اكتشافه مالد مائة سالة تماما ولا شك ان هذه المادة قد أثرت فىالمارم والاختراعات تأثيراً كبيراً وبفضامهــا أسبح الطيران فنا عمليا .

كان اكتشاف البنزين ضربا من الاتفاق. ذلك أن الناس كاثوا فيزمن فارادي يضغطون الغاز ويبيعونه بشكل اسطوانات كا يفعلون اليوم بالاو كسيجين . وفي ذات يوم اذ كان فارادي يفحص احدى الاسطوانات عثرعلي مادة البنزين ووجد أنها تتألف منست ذرات من السكرون ( الفحم ) وستمن الايدروجين

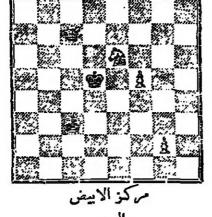
و بتغيير عدد درأت الايدروجين ف البنزين ينشأ عدة آلاف من المواد الكيائية الختلفة

\* استخدم احد مصانع عيدان الخشب \* نعد الكسك النسبة الماحما الاولى

## اسوعية الشطري

ممألة يراد حامها من ثلاث لعبات من وضع المسيو تبد قطع الابيض خس: شاه .وزير. فرس . يبدقان نطع الاسود : شاه .

مركز الاسود



لعب ني «فينا» الاسود بلدا الابيض شندار ح - ٣ فم ۱ ټ -- ځ و ب س ۽ و ۲ ح - ۳ في ب — ۴ م ٣ ب -- \$ فو ف - ۲م ٤ حو - ٢ و ه ب - ۳م يلت ۲ نې – ۳ و حو -- ۲ و ب - ٣ حو ۷ بیت ۰ ۸ ب -- ۳ حو ف - ۲ و ۹ و -- ۲ فو ب — ٣ ۱۰ ف 🗝 ۲ حو ب 🗕 ٤ نو 11 3 - 07 رو 一 ۱ قو ۱۲ ب 🗝 🕏 فر CXC ۱۲ ب ۲ ح ح - ٥ ح ١٤ رو -- ١ م ب - ہ و ۱۵ ب 🗙 پ ب X ب ۱۲ و 🗝 ۱ حو *ق —* هجو ٧٧ د - ٢ م 77-5 ۱۸ رم 🗝 ۲ فم ب — ۳ فم

ولقد قويت فكرة الاتحادحتى ليؤمل عدم مركز الحكومة الرئيسي قدضعف. وان الدولتين العظيمتين لنعامان جيدأ بكل الاحوال الداخلية في الحبشة ي ولا يعقل ان عينيهما قد غمضتا عن هُ ﴿ الْطُرُوفِ الْحَاصَةِ الَّتِي نَشَأْتُ مِنْ أَعَمَالُهُمْ ۗ . ولقدكان ذلكمنتظزأ ومقصودأ ءولذلك

موسرتی کل پوم بع<sup>ر</sup> شروقالشمس،وکان ڈلا*ے* الصوت أقرب في نوعمه الى الانين كاتدل على الاماطير الاغريقية واللاتينية،أماالعلم الحديث فيعلل هذا الصوت بأنه ناشيء من تأثير حرارة الشمس فى الصنعور الباردة الشبعة برطوية الليل. ] ولما رم التمشال (١٩٣ – ٢١١ م) انقطع خروج هذا الصوت.

ولمن ارتفاع كل من المثالين في الاصل ٧٠ قدما عند ما كان يوجد على رأس كل مهما تاج مصر للزدوج أماالآن فيبلغ اوتفاع كلمهما ٥٢ قدما ويبلغ طول الساق ١٩ قدما ونصف وطول القدم الواحلة ١٠ ونصف من الاقدام وطول الاصم الوسطى ع ونصف من الاقدام. أما النقوش التي عليهمافتمثل اله النيسل بيده نبدات البردى والزنبق كذلك صورة

أما العبد العظيم الذي بني هذات المثالان عنــد مدخله فقد درست معالمه وأصبح أترآ سد عين محملا سوي

## شعب الحسة

في مخالب ألاستعمار

كتب السترر. ت كلارك مقالا شديد العبارة في احدى المجلات الانجليزية الكبري ينتقد فيه الانعاق الأنجليزي الابطالي بشأن الحبشة وينتقد بلهجة مرة منددآ بالوسائل الاستمارية التى تتخذ للقضاء على استقلال الشعب الحبشى ويدافع فيه عن قضية قاك البلاد التي تلعب بها أيدي المطامع وتعصف بها زوابع الاغراض والشهوات.

فهو يقول: أن المعاهدة في الظاهر تفسم الحبشة الي دوائر للنفوذ وتجسيز لكل من بريطانيا العظمي وايطاليا ان يتعاونا فما يينهما نسبيأ حيث تبني بريطانيا سمدودأ لحجز مياه النيلوضبظها دوتنشىءايطاليا خطوط السكك الحديدة في البلاء

هذا مضمون الاتفاق، في الظاهر، أما من أوجهة العملية فهو فتجالبابلاخضاع الحبشة وهدم استقلالها وحريتها!

ويعزى سير البسلاد في طويق الرقي الى نفوذ الرأس طفري وجهوده الذي كا**ن** يقول معارضوه دأعا: ان ادخال النظم الغربية في البلاد معداه نيع حرومها

لكن الرأس طفري قدجم حوله فريقا من الاكفاء الفادرين والانسار المخلسين من السُصر الجُديد، وتآزروا جميعا للقيام بحسلة الاصلاح والتنوير والصحة والتحور من قرود الهمجية والجمل والامراض وتجارة الرقيق حتى اعترف كـثير من الساســة والعلماء في أوربا بهذا الاصلاح كما شهد بهمستر (تـنمبرلن) ف البرلمان الإنجليزي

هذا هو الزعيم المصلح الذي تأ مرت القو مان العظيمتان على طعمه من الحلف : الرجمل أوحيد القادر على تنفيذ المطالب التي علاً ون العالم بهاصياحا.

ولقد وضموا في أيدي اعدائه ورقة اللعب الرابحة ، حسما جاء في نصوص العاهدة، وتلك وسيلة للتعدى يعترف مها القدماء أنفسهم كم يعتبر المعاوضون أنها أول ممرة ناتجة لسياسة الرأسطفوى من حيث تجنبه الارتكان على المنايث وعدم أخذه رأي التدير والحذر من الدخول فى عسبة الام والسير بالبلاد على النظم الغربية، وعده في الواقع ضربة شديدة لجماعة الاصلاح الذبن باتوا في مأزق حرج من جراء النقــد المتوالي لادارة الرأس طفري في اورما.

حدوث اي انتخاس يؤدي الى الفوضي، ولكن اصبح جرماً لتعمد ايقاف الاصلاح رغبة في أشاء الشاريع القاعة على حب النفس م - ٤ حم والاستئار.

وان هذا لهدمكل ماعمل فحنيف وبدعو الى تدخل بقية الدول -

التمالين ومن ذاك الحين كان يسمع له صوت

والده امنحتب الثالث. ( نرجة ) المانسة فالآداب

۱۹ ب -- ۳ رو ۲۰ 🕂 ف

ف× ح

ب X .ب.م

و 🗕 ۽ حم

م - ا دم

ف×ف

۲۱.ب 🗙 ب ۲۲ نی - ۲ رم

۲۶ و 🗙 ف + x x x 70

X > YA

, × , ۲۶ و X ب و 77-5 ۲۷ و 🗝 ۲ فیر و × بحم⊹

ر 🗕 ۸ فم ثم سلم الاسود حل المسألة رقم (٢) 10-10

1 - 1 ۲ و - غ دم 1-43 ۳ و ۲ م مات

7 e - 7 c3 X م - ه ح ٣ و – ځ رم مات

## عثالا عنون

على الضفة الفربية لوادي النيل في مدينة طيبة يُوجد التمثالان الشهوران يتمثاني ممنون. دهما يواجهان الشوق فيما بين مدينة « حابو » و عيد ﴿ الرمسيوم ﴾ .

وفى فصل النيضان تغمر مياه النيل أقدامهما أماقي فصل الجفاف فيحيط بهمابساط أخضر مما تنبت الأرض.

وقد كان صنع هذين البثمالين منه ثلاثة آلاف،منالسنين على إد كبير. يمندسي( منحتب ا ثالث ) فرعون اصر في ذاك الحين. وكالمعلى مدخل معبد كبير . أما سخورها فقد جلبت من أحد محساجر الجبل الاعمر ذان الصخر الحبب ومن تلال ادفو الكلسية على تمان مها كب نيلية بنيت خصيصاً لهــــذا الفرض. ومن ذاك الوقت أخذت النائيل الرمزية تظهر على المسلات في أبنية المصريين القدماء. وأحد هذين التمثالين يمثل الملك «أمنحتب إ الثاك)والآخر يمثل زوجته (تيبي)

ولماكان زارال سنة ٢٧ ميلادة تشقق أحد ا

وجنودها فى البطولات العالمية وهم الذين يقوم عليهم شأنها ورفعها ... هم الذين تنوم عليهم أمالها وأمانيها ، ولهمذا فهم احوج الي العنساية الرياضية والى التدرب عليها فامختلف الانواع، فلماذا لاتفهم وزارة المعارف ذلك؟واذا كانت تفهم فلماذالا تجمل التدربعي الرياضة عامافي جيع المدارس وتخصص له جزء آمن او قات الطلبة؟ اننا زى فى مدارس القاهرة حركة رياضية غير وجودة في مدارس الاسكندرية ويخاصة المدرسة المياسية التي هي راس المدارس هنا فلماذا لاتحتم الوزارة على هذهالمدرسةالاعتناء بالرياضة كما هو حالما في مدارس مصر؟ ان الاسكندرية احوج مائكون لعناية الوزاوة لان فيها ستقوم بطولة افريتيا ولانها كعبة القصاد من مخذَّف بلاد العالم، وهي المدينة الوحيدة التي وج بالاجانب من سائر العناصر والطبقات فحوام اذاً ان عوت الحوكة الرياضية في مدارسها

الما الاندية فلاشك أنها ستجدمن تشجيم اصحاب السعادة محافظ الثغر ومدير المجلس البلدي وسمو ألاءير عمر طوسون بمد الذي شاهدوه من هذ النقس الذي لا نخالم الإ تألوا مناجله ممايساعدها على الظهور في ميدان الرياضة بالمظهر الرياضي الصحيح وما يبعثاني نفوس القاءن بها الامل في تقريبها وبدنعهم الي العناية بها والاستزادة في هذه العناية. لقد سرنا كثيراماشاهداءمن تفوق الطلبة المصريين في بطولة السياحة وهم لايزالوزني.مهد الرياضة وأطربنا جدا نشاطهم البظيم وعناية استاذهم يهم تلك العناية البالغة التي لا عاثلها غير عناية الامال-وم بأولادها البررة. و يمكن ان نقول ان هذه العناية كانت من اكبر العرامل في مجاحهم.

ويين الأبطال الذبن تقدموهم في الدرد القادم اسكندرية على مخلص

#### عيد البنزين

مرتبة في شكل سداسي الاشلام.

في لندن ٥٠ قطا لسيد الفيران. في المالة التي تخرج المحتث ولان ألمدنية .

# الرياضة الاسبوعية

التحديف والسداحة فيمصر بمناسبة بطولة القطر

تفاقم أمر النقص الرياضي في هذين النوعين الصيحة ويستبهضون الهمم ويستصرخونمن يهمهم شأن الرياضة في بلادنا ليقوموا بسد هذا النقص الشائن وليوجدوا الدية رياضية تعتنى بهما عناية الأندية الاخرى بكرة القدم وبالملاكمة والمصارعة بيد أن هذه الصيحات ذهبت فأجواء الفضاء ولم تصادف الا آذانا صاء، وذلك الاستصراخ لم يجد نفعا لأنه إيصادف الاهما فاترة وعزائم خائرة ونفوسا خربة

الدرسة الكبرى الوحيدة ف الاسكندرية . كم كنا نودأن ترىمن طابتنا مزينقدم الي هذه البطولة اسوة بطلبه ً نادى المسارف . لعمر الحق انني لاارال اذكركاية صدرت من صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون وهو يهنىء الناجعين من المصريين ( ان لا أرى احدا من طلبه" الاسكندريه" فبل لم يتقدم الي

يرون كل شيء في فرنسا دخيصاً بسبب هبوط الفرنك . ومن الامور الاعتيــادية ان يدفع الاميركي هناك خسمائة تراكف الدية الواحدة أجرة نوم فتطه وان يدنع عشرين الف فونك

وأحدث موضة عند الاميركيات هنالك ات يستحممن في البحو وهن لابسات الخر ما يمتلكنه من الحلى والصوغات . وبما يذكر چية الصدد أن احداهن تزلت الحيالجام وتليها

في أعام أناضي أخذناعلى المدرسة العباسية لُم اللَّهُ الرَّاعَةِ حَيْ فَي الْوَاعَمَا البَّسِيطَةُ دُلْقَفَرَ

آلا نتعلق بها أيضاً . اما الفنانة منــا فلتذهب هناك عنــد شاطىء الندل أو قرب الصحواء فتصور بفتوغرافيتها أبدع النساظر

أو ترسم بويشتها كل رائع جميـــل. تم المثالة ألا تظهر بيننا أيضاً ؟ كم أود أناري تماثيلها! آيه يا فتيات النيل ، هذا عصرنًا ،فلنخلدذكرنا

فينا ! تم رقص ونرقص تحت دو. العلم وعلى ایزیس ذکریا تنهات أنفوز

(السياسة الاسبوءية) ننشر هذا المقال مرجعين مستولية كل ما فيسه من الآراء الى كاتبته . ولسنا في نشرنا اليه ما يمني أننا نوافق

#### كيف يتفقون ثروتهم

وتروقيل وغيرها من الملن البحرة ؛ تستفيد من أُغنياء السياح اكثر مما يستفيده غيرها من مدن الداخلية . فإن او لئاك السياح - ولاسها الامريكان منهم - ينفقون المال تن سعة وهم اجرة عشاء . . وقلما يدفع بقشيشا يقل عن خمس مائة ذرنك

من الحلى والحجارة المكريمة مافيمته محو

\* لو استطاع الانعان أن يجرك رجلية بنسبة ما عرك المه أرجلها الأمكنه أن يسير بسرعة ووقم سلاق الساعة ا ٠ علت سيد الربكة التاء الحرب ٨٣ رجلا من كندا فن الطيران.

## المؤرخ ليفي فى نظر القرن التاسع عشر

بقلم الكاتبالاجهاسي فوليلو فربرو

تناقل الرواة أن السنيور مرتينو أحسد النقيين عنالآ الراتقديمة قد عثر بين الانقاض في مدينة الولى على مخطوطات الؤرح الروماني « تيت ليف » أو ليني كما اسطلح أبنا. العربية على تسميته . ولو صح هذا النبأ الذي احيط والاسرار لكنا اليوم من أسعد خلق الله حظاً عطالعة أفضل محطوطة حفظت وين يغتيها الربخ أَلْمُصُودُ الرَّوْمَانِيَّةً . أُسِ السَّدِّيورِ مُرَّيِّنُو الَّيُّ بضة من اصدقاله أنه اكتنف منسذسنة رقوة قديمة بيناكان ينقب ومحفر في اساس أحد البيوت التي تخصه فجملوا كلامه دلى محمل الصحة \_ مم العلم بإن السيوت لا تو صد عادة كحفظ المخطوطات القديمة للاعوف باهذا العالم الارى من الصراحة في القول والصدق في العمل وأمنو على كلامه لان البيت للنؤه عنسه قائم على انتاض كنيسة عريقة في القدم في احدي باحات مدينة إنبويواس البو أانية . ظل خبر هذا الاستكشاف غامضا ثم تخطى الحدود ولم يابث ان ذاع في انحاء العالم ، فكتبت عنه الجرائد ورددته الالسنة واهمزت له اوربا ويجاوب صدادف اميركا وأنجهت انظار الناس الى البولي . غير ان هذه الآمال الجيلة تلاشت باقل من القليـــل ، واصبحت اثراً بمـــد دين وخابت ظنون الروآء واختفتالرقوق التيتكابر عنها السنيور مرتبنو .كانت نهاية هــذا الخبر الغريب منتظرة لدى جمهور العلماء لاعتقارهم يمدم أمكان العثور على نسخة كاملة في مكان وأحد للكتاب التساريخي النفيس الذي وضعه النؤرخ ليني . يعلم جميع الذين درسوا حياة هذا المؤرح واهتموا بمؤلفاته انه كان منبوذاً من ايناء القرن التاسم عشر ومبقوضا من عاماته وان المحبين به والمغرمين بمطالعة كتبه كانوا قليلي العدد حتى أواخر القرن الثامن عشر اذ امتهنه التنورون وتناوله اللغويون واسائذه التأريخ بانتقاداتهم الرة وقالوا عنه انه هجزعت فهم حقيقة التاريخ اروماني والمناه الا يجوز أن يحسب من الورخين الاعلام فوجدتني ازاء ذلك مضطراً للانتصارله ورفع العقيرة ببيان فضاله ومزأياه ودفع الانتقادات القاسية التي وجيت اليه .

لم يغير هذا الاستكشاف الذي ادعاءالسنيور مر، تينو مكانة الؤرخ في نظر الجيل الحاضر، ولم رجع اليه تلك افقة التعلمة لتحيطه بمنايتها، وعذرها عدم اطلاعها على الانسام الاساسية من كتام، وهذا ما دعاني البحث في سبب ما اله من الامتهان بيبالا يزال الناس مبكين يوضوع الاستكشاف نفسه ؛ أن الاحكام التي صدرت بمحقه تدل دلالة صريحة على اختلال أساليب التفكير في هذا العصر أن لم تكن دليلا على أنحطاط عقليتنا . لماذا امتهن معاصرو القرن التاسم عشر هذا الرجل الكبير الذي يعد ف طليمة للؤرخين الاعلام في حين أنهم صرنوا أكثر عنايتهم وتفرغوا لدرس تاريخ روميسة والكتابة عنه ؟

يقع الكتاب التاريخي الذي نحن بصدده في مانة واثنين واربعين مجلداً يوجد مهماليوم لخسة وبلاتون العشرة الاوني وخسة وعشرون آخرون اشداء من الجلد الحادى والعشرين حق السادس و الاربمين . وتد تضمنت الريخ أصل الرومانيين ونشأتهم وتكلمت عن الحروب القرطاجنية الثانية الى انكسار الفرس وفقدمن هذا الكتاب النسم المختص بالحروب الاهلية من عبد طياروس غراكوسالي أيام اوغسطس ولم يتصل بناشيء مما كتبه الؤرح ليني عن الجماعات التي عاشت في زمن يوليوس فيصر واذا كان ينقضا هذا القسم عن أاريخه فقـــد عرفنا؛ بطرق وشبادات غير مباشرة؛ أنه كتب بروح العداء وافرغ بقالب البغش لقيصر. واخبرنا سنيكا ان ليني بحث عما اذا كان مولد وليوس قيصر افاد الجبورية ام اخرهاو بسارة أنخرى هل كانت خدماً ولها توازي سيئاه . يعرف الجميع ان هذا المؤرج اظهر اعجابه وعمن عبته نبروتس وكاسبوس اللذين تآمرا / ابان انتصاره ، باعز الهم الاعمال ، فراغاً كبيراً لني للقيصرية ومماداته لها. وقد اضطررت إلى لل ترجيا

« البومبيين » تمشى المؤرخون ، على اختلاق طبشاتهم ، ابدل بوكوك وابيان وسويون ولريون كاسيوس وغيرة في تدوين انتاريخ على طريقة ليق وانتفوا أثره وأظهروا عدم الاكتراث في نقل حوادث الابطال واسساؤا النيسة نحوعم وتد لانعثر بين طيات كتبهم على شيء من الاعجاب والمفالاة بشجاعة ابطال معركة ٥ فوساياؤس، المنصرين تلك الشجات التي أعترف لهم بها معاصرو القرن التاسع عشو . ولا شك أن غواة التاريخ وبعض العلماء والمفكرين تعروهم الدهشة وبتعثرون باذيال الفشل والخيبة ، لو صح وجود هـ ذا الامتاب النفيس واطلعوا فيه على تاريخ بدايوس قيصر وتنصيلاته الرافية وقد جاهر جماعة الفاشستي وهم من مناصري قبصر ومن المتقربين اليهان الْوُرح لِنِي كَانَ مِن الرجمين الذين يضادرن المبادي، الوطنية غير أنا ننول ان الروح التي تجلت في كتابانه فدالقيصرة كانت منتاح تارية الأمبر إطورية في القرنين الأول والتأتي . وقد طمس القون التاسع عشر معالم الفسم الزاهر من التساريخ الروماني، وأني ساع أزقم درس من دروس العظة السياسية والحكمة أنفائف اللتين ألقتهما طبناوومية باسازمؤوخ اكبرمن مؤرخيها . وام فوضنا ان المؤرخ ليني كان أحد اللارستقراطيين . مماصرينا وأطلع على مانينات النازيخ وتذغ للمطالعة والدرس في غرفته بين أنوف السكتب من جهة ، ثم مسارياتي الدروس في بعض الجامعات ويدوه بالحاضرات الشهرية من جهة أخرى ، لما أسبح عندئذ لمدائه لاتبصرية كبير أهمية اذ يصح أن يعزى ذلك لما يحمله في نفسه من الكراهية الشخصية تحوها بعد مشاورة كبرياته التي يكون تدأنه بهالانفرادوأ شعلتها الوحمة . ولكن المؤرج لبني لم يكن استاذاً في جامعة ولا عضواً في مجمع علمي بل اذه كان من كبار المترين وقد درسالنا منة وتعمق فيها وعاش بموزل عن السياسة وشئونها واتصل

على قتل قبيصر وازارغسطس ان يلقبع الملتب

به ومدركا معارفه الواسعة واقتداره في تبذيب الشبيرة التي ذانت ترشح لتولى مناسب الحكم ومنعات القيداء. وضع ليني ناريخ الكبير نحت مشارفة اوغسطس نفسه وأطالع عايمه حاشيته ورجال بلاطه فأعجبوا به وقدروا له عمله الجيد، ودو يدبه في قسم منه شور فرجبل وفي شعر آخر هوراس ، وقاء كتبه وعو متأثر بالروح الدينية النقايدية المشربة بلبجة ادبيسة استقراطية . بُلكُ اللَّهِجَةُ التَّى أَدْتُ أَنِّي شَيْرِبُ أَنَّ الْحُرْدِبِ الاهلية . لم يكن عداء ليني ليوليوس قيصر مستمدأ من شعوره الشخصي فقطاء بل كان مظهراً لما أحس به معاصروه ودلوا الى استحسانه واقراره ـ وكان تاريخه كأ قال عنه أوغسطس « برمبي » وذلك ان الخاسة وكبار رجال الدولة عداوا عن الانتساب للبوميين أيام الحروب الاعلية وبعد معركة اكتيوم. اما هو فظل محافظاً على تة ليده . وقد كانجيع الناس وفيا بينهم متبني قيصر مندنمين في تيار الحركة الفكرية ، ولم يكن همذا الميل وتنك المظاهر لجرد معرفة تاريخ رومية بل لأمم أآخو وهو مايعمج تسميته بالفلسفة العامة للثورات شاخفي على علماء القون التاسع عشر لخضوتهم لمسيطرة خرافتين ها الثورة والعبقرية تمكن يوليوس قيصر من الاستيلاء على الجمتورية بقوةالسلاح ولكنه عجز عن حكمها وكان تبوأ المنادب انعالية والقضاء بين الناس بالدول في فبلاء ازومانيين وفي الائراف المنتميين لمجلس الشيوخ وعبثأ حاول الحكام الطلقون الدكةر اريون تنبير هذا النهج وقلب الحالة التي نشي عليب الرومانيون قبل ذلك المهسد بسيمة قرون -

وتما هو حري بالذكر ان جميع نبلاء روسية

وقنوا في وجه قيصر وانضموا إلى صفوف

تزحال الديلة الذين داووادفةالمماكمة في فترحم

أبق فترات التاريخ وأكثرها تفاياً وهياجاً ب

وعهاي البه أوغسطس بتهديب كلورس س

دروسوس شقيق جرمانيكوس أي الامراطور

الذي تبوأ المرش واعتلى بسدة لللكفيا يدر وبمكنني الافتراض انه كائ أيضاً استاذاً

لجرمانيكوس نفسه: لأن أوغسطس كان واتناً

مما أدى الى ورطه في عامة مشاكل صعب عليه الخلاص منها. ولما المنت أو مجلس الثلاثة القضاة لآر يومفير » على حالثه ، ثم عجز بعد مـَركة ( فيلبي ) عن حكم البارد ودب اليه الفعف وارعن ، وزوج مرقن أنطوني كليوباترة وأعلن تفسه ملسكا على مصر دون أن يشعر روميسة يزواجه وقدأدرك اوغمطن أخيراً أنه لايستطيع ادارة للماكمة الإعمارة الادمتقر أطيين ثمال الى مريناتهم تلك ألمرأفناة التي أصبح ضحية لما ين آخر رجل بني من الحروب الاهلية وبن الدلاء . ودُدُ وتعت للناءة وحصل الزاع بين يوليوس قيص ويرمبى أر خازن سياسي طنها فلم عجكن الاول مخملةً كل الحملةُ لانه كان على حاب من الحتى لمنابلته سيئان خصومه وأحداثه بالمؤدة والأنان في إدي، الأمن ثم لم يلبث أن النجأ الى أورن الحوب بعمد أن ينس من أعمال الحَّالَةُ . وقد كان معاصرهِ الرَّزخ ليني غمير واخين عن تصرفات تبصر الذي أضار بماج أن اخترتت الحُرمات الى النصي في مماهو، تابعة ا الحُوب حتى أثنها له فانتذار من مدركة إلى مُمْركة ولم يرجم خناوة واحدة عن خطته ولما قنل وسط مفاخره لم ينثن قواده عن مثابعة الحرب أنق دامت عشرين سينة وأننت تلى

ولما حاول اوغدهاس تشكيل الاميراطاررة إ فتش عن هؤلاء النبلاء ليسلمهم مهام الدولة فوجدهم قد زالوا وذهبت ربحهم . وكانت اخر حرب أهليمة أعلنها قيص وأثارها خدومه بمنابة أننحار للنبالاء الرومانيين . و ؛ان فيص واسطة هذا الانتحار المشئوم اذا أحرزطهم الغلبة وادار المارك يمتدرة حربيبة فاثنة . وهذه المؤايا التي اتصف بها والدر الفظيع الذي لىبه جمل مماصري المؤرخ ايني لاينظرون له تظرة الاعجاب، وكانوا على بينة من أن النبلاء وحدهم بإستطاعهم ادارة شؤون الماكم لان النظام لم يستتب على شوالي، البحر النوسط الاعتدما كالواحاكون. ويجمل الزيخ عاللة أوغمطس بكاية عبارة عن عدازلة وبأس لا عاولة حكم تلك الامبراطورية الضندية ويأس لدرم وجود ارجال الاكفاء.

وقدأرا فأوغمطس وطبازيوس وكاوديس حكم البلاد حسب المادي، النقايدة التي عرفها ردميمة أي بالالتجاء الى معاونة الجلاء، ولكن هؤلاء بعمله أن ضعفت شوكاهم وتملي عديثم اثر الحروبالإهلية فضلوا العزلة والقرا عن عالقهم ذاك الجهود العظيم الذي عجزوا عن حمله وناءوا تحته . ورجم كليفولا ونيرين في ادارة الملكة الى القواءد الاسيوية ورفضاً ا التاون مع النباد، الذين أوا ، في ضعبم وعجزهم عن الحكم، أن تدار أأبال بدرنهم قد أبت هذه الحاة الشادة التيخليم الحروب أ.'هاية الى حدوث حرب أهلية ثانية وقدت حين وفاة البرون ، ونان الناس ألم اسالمشي على السلكة ولكنها سديت تجانبها . و رز الى ميدان العمل رجل كبير هو أوغده إس الجزير الؤسس الثانى الملكة فسيسيان فاختار من بلاد الغول الواتعة حنوبي الالب استرالمين وما وراءه « تراتسلين » ومن أسبائيا ومن افريقيا الشالية أنف أسرة غنية متعلمة وأدرجها في صف الشيوح والغرسان الملقبين كلي احد منهم « رب الحتمان » ناصبح في المملكة نباره واشراف تؤهلم ثروتهم وميولم الاديبة لحكمها طبقاً للتقاليد الرومانية . وازددت الملكة في عهد فلافيان وانطونان وانتذى أ كار من مائة سنة الاعادة الحياة والتجاء باللها يعد الخراب الذي الحقيم الميمس وكان الوَّدِح \* ليني والشاعران فرجيل وهوراس في مقدمة أ ممنساعد على الماشها ، وأو راجمنا التاريخ إجداً أن المكتاب والشعر أعالة ين عاموا بأجال عيماة مثل هذء قليلون . وقعه قدمت الاسر التي أتت من اسبانيا وبلاد الغيل وأفريتيا الثهالية للعماكة نخبة الرجال العايآين

القدرن فأداروها في القرن الثاني وذلك إبعاد

أيجنسهم بالجنسية الرومانية ودخولهم فيصغوف

مشاهد تركيا الحديثة

وتقابت فيها الاحوال السياسية عالم يمهدمثله في أية مدينة كبرى من مدن العالم . جاءهـــا الالان في الحرب السكيري واستأروا بالسلطة فيهائم خلفهم الحلفاء واحتلوها احتلالا عَامُوا فِي مِنْ اللَّهُ الطَّالُ فَيَا مِنْ سَطَّرَةً . وفي أنناء احتازلم الدكس جيش فرأبيل الزوسي الذي كان يناوىء البواشفياك فانخدذ الحلنادين الاستانا مأوى له والفارين الروس تامتلاً ت بهم و نسائم. الاثني أضدن الاخلاق وأعقب ذنك التصاران كالبين فجودوا الادونة من مبرة بسا السياسية وانتدي ذقك إاناء الخلافة اشا لا تجهياء أحد

بتتلم مدانيج مصري

الحان الاجاءية التركية

-5-

توالت الحن على الاستانة وثنابعت الرزايا

كاذلك كاناهأأر عظيم فيحياةالاستانيين فسكان الفازوالرشء وكان النطيع السريع في حران النساء والشبال وانقلب انتظام الندبم رأساً على عقب واستبدل به نظام أورى.

أما النقر فنتيجة طبيعية الاد نكيت بالحروب سنين طربلة متعاقبة فأجابت من أرجال العاماين وانسلخ منها كالبرمن أطوافها كان ولا مراء عاملا مها من عوامل وخاسُّها، تم احتتها الجنود الاجنبية فشاركت السكان في أقوأتهم ومرافقهم

ولقد بنغ من شدة الضيق أن كثيراً من النساء الاياتي اتخذن من زواج بناتهن وسيلة السيش فال يحجمن عما يكان يكون تبعاً لهن. نعم أن العيش في الاستانة أرخص منه ف مصر ، فالعامام تقل أعماله نحو ٣٠ في الماءة عما هو عليه هنا ، وكذبك المساكن فقد تستطيع أن بجد لك منزلا تسرك الانتمة فيه لا التحاوز أجراه أربعة حنجات في الشير على حين اله لا يتيسر لك مثله في القاهرة يلى دقعت عشرة جنبهات يلكن هل كل ذقت يجعل الحياة سهلة علينة لاعل الدينة ؟ أنك تسم أن والنا المباشا يتناول من وظيفته ١٨٠ أو ٢٠٠ ليرة أُ تُركيبَةً في الشبرِ مثلًا وهي أمن واتم . فاذا كنت أنجيل الاس ظانات اله في حال حستة بالنسبة لرتبت ومركزه وولكن اذا علمت أن هذا الباغ لايمادل أكثر من ٢٠ أو٢٥جنيهاً

والسامل الح. وعناك طائنة الرظفين نائ متوسط مايتنارله الراح بد ٣٠ ايرة تركيسة أو سبمة جنهات مصرية على حين أن أمثالم في عصر لايتناولون أقل من خمه عشرجنها.

مصرياً عرفت أنه في ضبتي وأنه يعاني شيئاً من

الماعب، وقس على ذاك التاجر والصافر

شنم طربقة ۱ دوری ۲ و ۱ مومسن اوغیرام من المؤرخين وحسنت ارغاس نجاء واييس ليس كالطالب الذي يتم ماشرع به اسماذه ولايتفذخطته، بل كالحُمَم حيث كانْ منطراً أصارح جميع ما اخربه ذاك . والكنني أعجب كيف أن الفون التاسم عشر لم يدرك الفكر اني إداه عذا الؤراح الكبر الا بعد الجهد الجهيد . سبب فنك أن ليني كان من فريق المؤرخين الحافظين، ينما الفرن الماسع عشرة كةب التاريخ واستنصى الحواءث بروح ثوريته فاروح الشورية الني آثرت في مؤرخي الفون التاسم عشر اذن مي بثابة حادث خارق للمادة إيستحتى الدرس والامعان. ويؤلمني جداً ان ارى التشويش متفشيا بين طبقة الحسا كبن في اوريا حيث لأأثر لرءح النظام عندهم ولا مايعمل للمحافظة عليه . وقد كان المؤرح' ليني شمخية هذه الروحالة وربةالتي بقيت تعمل اكثر من قرن على تكييف مناحى كشبة التاريخ على غير علم منهم وجبل انذن عاشرا في القوت الاخير روحه التقليدية وأحمترامه المقدس للشريمة والقانون ولم يتأثروا بشيء مماكتبه الارستقراطيين السياسيين . ومن هنا تنضح أ فالاكتشاف الموهوم النص الكامل من تاريخه لمنا أهمية تاريخ رومية منذ وفاة يوليوس قيصر لج زاء شنمة الخسلاف بينهم وبينه واقساهم عنه

أعدائه وخصومه الا القايل منهم تتركو احوله الي عهد فسيسان وندرك سبب مكافة للؤرخ إ وورطهم بسوء الماتية. عارف المزوني

والاستانيون على المسوم مفرمون بمظاهر الحياة فيفضاون تأثيث مساكنهم ومجميل برمهم واتخاذاً حدث الازياء علىساعى قيربه!! فالبأس بأن يا كل أحدهم أروا التاعام أو يقتصد في عدد مرأت غذائه في صبيل الزي الحديث والمفلم الجميل. ولقد رأيت بعض الشبان يغانون في ذلك فيليسون في مماسبهم أساور من ذعب كالنساء: وكثير منهم بحلق شاريه بالرس تشما بالفرنجة وخسوصا الانجاوساكمون منهم. على أن الذي يثير الدعشة أن بديد بدسهم فسلاعما تقدم \_ ألى طلاء وجهه بالاصباغ والمساحيق البيضاء والحمراء.

ولما رأيت ذلك تجبت كل العجب لائي كنت أخان النرك متمسكين يمظاهر الرجولة التامة ويظهر أن هما النبغل نتيج تلاحتلال الحلفاء المستانة لاني علمت أنث سكان الاناضول لم يسهم عنا التغيير فالواعل حالم الاصليمة الخشنة التي هي مصدر القوة الحديثة للدولة

وفي الاستانيين وقة واطف يقابلك المرء بالبشاشة وبحادثك بأدب ظاعو ودعة خالانالما يظن في أخلافهم من الجفال والخدوة موأري أن هذا طبيعي منهم لائي قابلت مروخاً منه إحاثر ن

ومما شهدته انتشار شرب الخمروخصوصآ النوع الدروف بالعرق بينأ كمثر الطبقاتحتي أن المتدينين منهم لارون بأســـاً بشربه ؛ فقد عرفت كهلا إذا وقار وتسك بالنروض كان أنا جلس في مشرب طلب شيئاً من العرق فاذا حانوقت الصلايتام وأداعا كأنه لم يأت منكراً

ولم يقتصر تفشي الخمر على الرجال فقط بل النساء يحتسينه أيضاً بدون مبالاة سواء أَكَاتُ ذَلِكُ فِي البِيوتَ أَمْ فِي مُحَالِ الْحَالِيَ والمتنزهات التي يغشينها وإمض الفساء يفوطن فى ذلك افراطاً يجمل طابهن للطعام قليـلا.

والمرأة ذلك الخاوق اذى لم يكن الى أمد قريب الالغزا في الحياة التركيبة المبالغة في تحجبها قد فجعتها الحروب الانعاقبة في أبيهيا أُو زُوجِهَا أَوْ عَالِلْهَا فَإِنْ رَبِداً مِنْ أَنْ تُسعَى بنقسها طلباً للززق وتخلم هذا الحجاب الذي يحول ينها وبين الحياة فزقته وتزلت الى ميدان العمل وأخلت تشاطر الرجل كده ويقدهون عليهــا الامر المرأة الروسية وغيرها من نساء النرنجة الذن جلبهم الحرب ممهاوعمده من غير قليمال فتشريت. ين وسارت في أثرهن . فاينما سرت رأيت التركية مكشوفة الوجهوزيها لاينترق كثيراً عن زي الأوربية!!وقد كات الميز الوحيد في ذاك اوقت لباس الرأس وهو مكون من قطامة من الحرير بلون اللباس الخارجي الجمم فوقها قطمة أخري كالحزام من التسل الرقيع الاسود . والملابس الخارجيــة أشكال متنوعة من الحرير الملون ، فتري واحده، لون ملبسبا وقاء أخرى بن وثاثة أخضر اورااءة

وعناك رأيت المرأة التركية تعمل ف الخازن وتبيم في الحوائيت كالاوربيسة على السواء. وهناك على مفترق الطرق فميدان غلطة وأيت أنسة عمات لها كشكا صفيراً من الخشب تبيح فيه الدغان والسجاير كالمحد الرجال.

منتوش ومكذاء

. غير أنه للاسف لم تدس بازاء ذلك نصيبها من الدبو، يل لاأغالي اذا قلت انها فاقت الرجل فيه والدفعة بدون تبص في ارموهد اطبيعي تقتضبه الطفرة وفحصولها على الحرية دفدة واحدة بدون تدرج واندماجها في وسط العمل بين الرجال أفتدعا التوازن اللازم والحكمة الضرورية. ولله وسيات في ذلك أثر كبير لا أزالففرو الفرية اشطواهن الي الظمور بمظهو ليس من الحشمة والإدب في شيء؛ زلم يكتفين بذلك بل أخذن يحاكين التركيات في ملبسهن فاختلط الحابل النابل حتى لاتكاد تنديرُ الروسية عن التركية، ولا بخني مَانْنَك من النتيجة!! فأصبحت التركية لاتبيب أن تغثىالكاذبنو منفردة أوالجاوس في يحال الحلوي كذلك، ولا بأس أحياناً من الجلوس في بار واحتشاء كأس من الخر. والتركية ، على العمرم، من طبيحا الاقتصاد

وتعرف كيف تدبر منزلها ومحافظ على رونقه ومهائه وتعرف كيف تدخر شيئالضيقها. وهذا من الغرائب ومتناقشات الطبائع اذ جمعت بين حب الظهور الذي يكاف المرء نفتات كمرة وبين حب ألانخار ،على مالمامن قلة ،لكنيك وفقت بمقلها وذكا أبها بين الحالين وهي فيغلا عن ذلك ذأت ميل ظاهر إلى الوسيقي ، فتلما تجد منزلا خالباً من امرأة أو فتاء تدبن على النود أو السكمان ،وكذلك الرجال جلهم أساتذة فيهذا الفن الجميل ولهم تلحينات وأغاني أبدءوا فيها كل الإبداع وعندهم من الآلات الموسيةية مايزال المصرون بجهلونه.

والفتاة التركية اذا ونقت اليزوج تتساوى فضائله ونقائصه تعد نفسهامن السعيدات وتبذل مجهوداً كبراً في ارضائه والمحافظة عابه لان كثيراً من الرجال هنساك لايحمد لهم النساء خسالهم ومعظمهم لأيبالون كئيرآ يزوجاتهم وينصرنون عُنبن الي مالا يسرهن!!

واتد شهدت هناك حنساة عرس فأتجبتني ُغَايَةُ الْأَعْجَابِ، لَا يُرْبُ الْمُعَمِّدُ إِلَى السرور عدم الاسراف والمناء أن حفلات الزواج لاتعقد الا في يوم الخميس من كل أسبوع على أن يحيموا له مماء الاربعاء. في هذا الساء اجتمع بشع نساء من أفارب العروس وأخــذن في الفناء والعزف على الموسيق في هدوء، حتى اذا انترب نصف اللهل انصرف كل الى مكانه وفي الساعة الناشرة سياحا حنس المأذون وأتم سيغة المقد بين جم من المدعوين أصــدقاء الزوجين وهم يسالون الزوج عند ثلَّه اذا كان يرغب في أن تظهر عروسه بين هذا الجمع من الرجال وانتساء؟ فان وافق بدت لهم في حلة عرسها والافتهجيب وبعد ذلك توزع الحلوى على الجميع .

وفي الظهر يجتمع الاذربون للزوجين،ولا يتجاوز عددهم عادة سته أشخاص للفسداء وممهم المريس. أما العروس فلا تشار كهموعند الساعة الرابعة بعبد الظهر يمود العريس الي النزل،بمه أن يكون تضى وقتاً خارجه،فيجمه العروس بجلوة بين أتواسها والأهل والاسدقاء من النساء فقط، وحينئذ تقدم له ونزف اليـــه وفي المساء يتناولان الطمام مماً علىخوازواحد يجمع بعض الاقارب،

ولهـذه المناسبة أذكر أن الزواج هناك لايسمح به ألا أذا قدم كلا الزوجين شهادة من طبيب تثبت خاوه من الامراض المسدية وغيرها وصلاحيته للزواج.

أما الهور هناك فلا مغالاة مطلقافيا مدفع مقدما مها، بخلاف الحال عنمدنا . أما المؤخر فيقدر تقديراً كبيراً بنسبة مركز الزوجين في المينة الأجماعية

والترك يتماملون بأوواق نقد صدرب من الأتحاديين، راذلك فإن كلهذه الاوران قادة بالية يعافها الانسان لسكثرة ماتداواتها الايدي وهي من فئات مختلفة تبتدىء من خمسة قروش فما ذوق،وليس هناك من النقود المدنية سوى القرش ونصفه فاتهما من النوئل،والقليل منهما

والباءة هناك في الحوانيت، نحيه الوَّرون عدم الساومة في سلمم ولا يتنازلون عن التمن الذي يحددونه، الا في النادر، وهم يفعلون ذلك في لطف وابتسامات عاداً.

وأختنم كليي هذه بأن أذكر ان الترك لايعرفون وخعموصا النساءممهم - مايسنه الصريون في الماتم من الصياح وغير دولا اقامة ليال تتكانب نفثات إهظة والميت عندهم بدؤنوته ق طديمفرون الارض ويشعو نهفيها ثم يحرون التراب نوقه وبميزونه بعمد ذلك بحجر فقط أما بناء حجرات مثل التي-ندنا ووضع شاهه فوقها وما الي ذلك فلا يُعلُّه هناك الاكبار

والتراك الموجه الاجمال محبون للرياضة فتجد منهم من يدهب الصيد حا ات في العراء المعيد شعة ايام. ومنهم الملاكمون ولاعبرا الـكرة والمصارءون الخ

والمتظر - اذا لم يتصب الأوربيون ضدهم كالمعتاد أن يبلغوا درجة عظيمة سالرق نناسب مافيهم من حمية واستعدا وهم أهن لدلك. محمود دريد بالمعارف



### الدعوة والحكومات بقلم العلامة رسمل

الاستاذبجامعة كمبردج

الدعوة بواسطة الحكومات ليست شيثا

جديدا . فهيرودتس كان أجيرا لحسكومة أتيمنا ومنه نستشرف السيب الذي من اجله أحبطت أثينا بكل هذاالمجدف اريخه وفي حروب الجلفيين • م الجبلين يعزي انتصار الجلفيين اليأن البايا تقوق على الامبراطور فتنظيم الدعاية الرسمية بواسطة الرهبان و في عصر ١ الارمادا ٤ الاسبائية نظم كل من فيليب الثانى واليصابات دعابته على أساليب مستحدثة.ورسانة السكردينال الن المدعوة « تنبيه الى أشراف واهالى انجلترا وابرلندا » والتي ينهسم فيها اليصابات بكل تغيصة يَكُن تصورها (والمذكورة في كتاب فردريك تشمير لن عن يرة الصابات الشخصية) عكل أن تتخذ مثلا لمجهودات فيليب الثاني في هذ السبيل، كما أنه لاجدال في أن فزع الجمهور الأنجليزى المشهور ان محكمة التفتيش الاسبانية نشأ عن دعاية الحكومة الانجلزية في عصر اليصابات . وللمؤرخين ورحال الادب دائمًا ضلع في مثل هــذه الدعايات. فرواية هنري الثامن لشكسبيرماهي الا دعاية من اجل اليصابات، وروايةمكبث لجيمس الاول حيث جعله شكسبير حفيدآ لبانكووعلى رأسهالتاج ثلاتي واحكن الحسكومات بل والمصالح ذاتها لم تنظم فروعأ خاصة للدعوة بغية اشهارفضائلها والتشهير بنقائص حدومها الاحديثاء ومعذلك لم تخل وسائل الدعاية قبل الحرب العالمية من حنَّثَة ومهارة فشـلا بعد الاتفاق الانجليزي الروسى عام ١٩٠٧ كفت أغلب الصــحف الانجليزيةعنكر حوادث تتعلق باستبداد تيصر الررسيا ما مهد السبيل في لندن لأن يصبح الاهالي مولعين بالتمثيل الصامت الررسي وان بجد الادأب الروسية المعربة كاشرين لها في أنجلترا . وفي الوقت نفسه كان قيصر المسانيا في ركيا والشرق الادنى يكاد يكون في عداد المه لم ين غيراً له مع الدلاع لهيب الحرب الكبرى أصبحت وسائل الدعاية أكثر احكاماوكان الالمسان في ذلك أوفر استمدادا كما كانوا في بقية شؤونهم فبدأوا في الحال بنشر اخبار وصور عن فظائعالروش فيشرق يروسياء وقد اشتكت ألمانيا في ردها الرسمى على تقرير يريس بان هذه الصور قد اختلست بواسط. الحلفا ونشرت كالوكانت فظائم الالمسان في البلجيك بمد تغييرعناويتها ونحن لاندري بلغ مال ذلك الادعاء من الحقيقة. ولكن على أي الحالات فدناية الحلفاء بسبب ما لانجلترا من الاشراف على الاسلاك البرتمة البحوية كانت أكثر أنساعا من دعابة السانيا وتجيعت تجاحأ يبنا في اكتساب عطف الولايات المتحدة ثم انضامها في النباية ، أما في البلدان المحايدة فكان كل فريق يمه جرائد ممينة لنشروعايته تحت ستار عدم التحبذ ولمكن دول اوربا الوسطى لاقت صعاباً أكثر مها لاقاء الحلفاء

ووسائل الدعايةالتي اتبعت فبالمالك المختلفة كانت تقويباً متشابهة غير أن انجانرا، وربما كان ذلك الشتاعن خبرتها الطويلة باساليب الدعقراطية، كانت اكثر نجاحا من دول النارة في اجتذاب المترددين الى جانبهما وزيادة عماسة المناصرين.

خارج اورما في هذا الشأن .

وقد كتب السير جلبرت باركر الذي لعب دوراً هاما في الدعاية بإمريكا حيثًا كانت على الحيادهما اتبعه من الوسائل في عدد مارس عام ۱۹۱۷ نامخلة «ها و بر محفقال : —

ه كنا نمد تلمَّانَّة وستين جريدة في مقاطعات الولايات المتحدة الصغرى بنشرة أبحابرية اسبوعية بهاسرد وشرح حوادث الحرب فىاسبوع وأوجدنا لنا اتصالا بالجاهير بواسطة مناظر السينا عن الحرب والاسطول وكذلك بواسطة محادثات ومقالات ورسائل وغيرها ، وبالخطات الشخسية التيكنا توسلها رداً على النقاد الاميركيين والتي تنشر في أهم جرائد مقاطعاتهم وتنقلها عباجر الدالمقاطعات

كتابة المقالات 6 واستثمرنا الخسدمان الودية والمساعدات أنتي ذلت يقدمها لنا اصدة ونا المخلصون، وكنا تحصل على تقارير باستمرارمن أمريكيبن ذوى حيثهمة وأوجدنا لنا رابطة بمراسلات خاصة مع أناس ذوى نفوذوشهرة من مختلف الحرف بالولايات المتحدة ابتداءً من أساندة الجامات والسكليات ورحال العلم الى جميع طبقات الشعب ,وكنا نطلبهن اصدقائنا ومراسلينا أن بهيئو اخطبا ومناظرات ومحاضرات وأسطة الامريكيين|نفسيم ولىكننالم نشح

الأنجليز على الذهاب الى أمريكا والتبشير بفكرة

دخول أمريكا الحرب ه

وبعه دخول أمريكا الحوب أصبح فرمكة ألدعاية البريطانية بحتاشراف اللوردنورثكليف أن تتبع خططا اكثر احكاماً وجرأة فنظمت الدعاية في جميع الممالك بطريقة تتناسب مع كل وأحدة منهاءوا ستخدم عدد كبير مرس الرحيال الاكفاء والنساء القادرات للدفاع عن القضية البريطانية في جميع المالك وجميع البيئات وكانت لا تفلت ونهم حادثة تصاح للدعاية الا استغلوهاولو مع الحيــد عن الحقيقة في بعض الاحايين . ومن أمثلةذلك أنهم ملاً وا الخافة بن والخبر الذي يقول انالالمازغلوا أجساما بشرية لاستخراج مادة الجلاتين و.واد أخرى. و ًد أذيعت دد الحادثة في جميع أنحاء الصين حيثما كان الحلفاء ينشدون ممونتها رجاء ان تثيرفي نفوس السينيين ما اشهر عبم من احسترام أجسام الموثى .ومنشأهذا الخبر ان الالمانكان لديهم مايسمي معمل لاستفادة من الرمرولكن أحد مودنني مصاحة النشر في أتجلترا المحيطين باللغة الألمانية أحاطة تامة ويسرف أن مرني كلة adaver الالمانية هورمة وليست اشلاء الميت نشر الخيرعلى دضعه السالف بيرود وعدم مبالاة لعلمه أن تسييار الحلفاء على وسائل النشر لا بجعل لهذا التشويه أثرأ عسوسا .

وفى الوقت نفسه كانت المانيا تلعب الدور عينه لالزرة البغضاء على الحلماء وفيحوزكاتب هذه المقالة رسالة لاحد مشاهير الالمان السلمين وهو الدكتور جيل تحت عنوان ﴿ أَرْبِعَةُ أَمُوامَ ف الكذب ﴾ – وفي هذه لرسالة تتحل دعاية المانيافىزمن الحوب. ويظهر أن الالمان لم يتبينوا حقعام١٩١٨ ان معركة المارن كانت نصر اللحلفاء وأما فيما يتعلق بفظائه الروسمافان الصحف لانت حذرت رسميا من ازتئير الشك حول اىحادث ذكر على وجمه النَّاكيد في الـكتاب الابيض الانسانى الخاص سهذه النظائم فثلا حذرت الصحف في ٩ فبراير عام ١٩١٧ ان تذكر أن أمرآة معينة من العاملات— وكانت قد ادعت ان حملها تدبب من اعتدا، جندي روسي--أنها عادت أانية وأتوت بعد حلف اليمين أنءذا الحل له منشأ آخر . وكذلكخدعتالحكومة الألمانية شعبها فيا يتعلق بكفاية الغواصات وانكرت أن الأمربكيين تمكنوا من الزال جنودهم على شواطىء فرنسا . وأمام هــذ<u>.</u> الظروف كازمحالاعلى الالمان البعيدين عن مكامن الاخبار أن يكونوا أىفكرة سحيحة عن الحاة

وماكادت تنتهى الحربحتي ابتدأت معركة اخرى من معارك الدعاية - دعاية البلشفيك من احية ودعاية بقية العالم من الناحية الإخرى. وعم أن القوة المادية لعبت دورآهاما في المموكة فأن الدعاية التي تقدمت وسائلها حتى عما كانت عليه أبام الحرب كانت أهم سلاح لكل من الطرفين . ونتج عن ذلك ان اصبح كل من الطرفين -- الروسيا وبثية العالم -- يجهل حقيقة شؤون الآخر ليعتاض عنها يما يمليه التعصب والخداع من الاوهام والخيالات. وقد تكفى حادثة واحسدة لتفسير ذلك : كان كاتب هذه المقاة في الروسيا عام ١٩٢٠ برفقة وفد من العهل وقعد استقبلتهم الحكومة الروسيسة كاتستقبل الحكومات الاخرى الامراء واحتفل الناس بنا في كل مكان . ولكن عقب عودتنامن الروسيا وجدنا الناس في كل مكان حتى القناصل في العواصم القربية من الروسيا يعتقدون اشاعة فحواها أننا جميعاً وضمنا في السجن . وفي الوقت نفسه كان ثل أعضاء الحزب البلشفكي على الاطلاق - ما عدا الزعماء بطبيعة الحال - يعتقدون ؛ لاخري . وكنا نشير على الناس وندفعهم الى 1 أن الثورة الاجتماعية على قدم وساق في أوربا ا

## الانسان الأول

وأطواره فيألحيان « عن الانجازية بتصرف »

وصلنا بالانسان الاول في العمدد التاسع عشر الى حيث آمن على معدته وهو يننقل بين السهول والوهاد ويعبر الانهارويجوب ألفابات بجسمه العاوى ذي اللون الاسمر الغطى بشعر كثيف؛ فكان على حالته هذه حيوانا انجم اللهم الا في تفننه في الحصول على غذائهوالدة ععن نفسه.وكان لايموف الحق من الباطل كما أنه لم يفكو فى الخالق ولم يعسلم عن الارض شيئاً أكثر من أنها مخزن لغذائه .

ميله الى الاجتماع

أدرك تعدداعدائهمن الضوارى والحيوانات التي يتصدي لصيدها فكل حين، فصار لايأمن على نفسه أن يسير المفرد أوسط الماية في ظلامها الحالك فسمى للرفيق وكان الجمع يسيرمستأنسأ للصيد ثم يتفرقون الى مضاورهم على شالميء النهر ومنهم من كان أ كثر شجاعة فلم يكتف المرحلة القصيرة التي كان يسيرها معهم فسار وحده راغباً فى خير أ كثر:وهكمذا تفرق بنو الانسان الى جمات متعهدة نوق البسيطة .

ينتلق بأول كلة دهش الانسان كثيراً اذراًى بد أيامأن الظلام لايزال يخبم على مغارته وأزن وءالشمس الذهبي الجميل لم يتسلل الى مسكنه فبدفئه كما كان، وكان قد مل الرقاد وزعم أن الليز لايزال يرخى سدوله فنظر من باب الغارة الى الشرق حیث کان قسد تعود ان بری قرص الشمس الملهب كل صباح فلم ير الا خيالا فظن أن الأوان لم يؤن فاماد الى مرقده، ولكن عبثاً حاول النوم فقد لام كثيراً وعبثاً انتشر ضوء الشمس الجميارة وريما كان في دهشته هذه وهو مم زملائه تدحرك شفتيه بأولَ تُذَفُّ العالم الاول يتخذ الباس

لأضوء ، ولا سها: زرقاء صافية؛ ولا نيات ينمر؛ حتى ولا الطير يفرد . انما الربح تسسف والرعد يدري في أركان الفضاء، والبرق ياسع بين آرة وأخرى، والبرد شديد فارص لم يتحيله الانسان،وصرخ طفل بين أحمنان امه واصطات أسنانه فمدت بيدها الى جلد حيوان بدرارء ولفته فيه؛وهكمذا النف الانسان في أوب من جلد الدب و لنمر والجاموس .

درس العابيمة أنه لمؤلم جدا أن تهب تلك الزوبدة فتصير الأوض جدباء والبرودة قارسة. أما محارية البرو فقد انتصر عايها الانسان لاله تعل كيف يشدل الناد وعوق الاغصان ويصطلى بجواردا أما الطعام فكيف يحصل عليه والارض منشاة بطبقة بيضاء من الجليمه كزغب الريش وكان عايه أن يعاني من الجوع كثيراً حتى مات من أفواد القبيلة نفر غير يسير ولم يبق على تلك الشدة الاأقوياء البنيسة، ومرت أبام الشتاء بزمېريرها ورأي جوآغير الذي تعوده فكن الربع بطبيعته النعشة مم الصيف محر ارته الكثيرة وخيره الغزير؛فظل على لهوه الاول وخيلااليه أنالعاصفة انتهت ولن بمو دلتلك الحالة التي فأساها

بأجمعها وأن ذلك لابد أن يحسن عالة الروسيا.

الصير . . . وبهذه الوسيلة وغيرهامن العوامل الاقتصادية في القريب الماجل؛ ولمنا كانت قوة البلشفيك مبناءا الدياد دون سوأها فقد أتقنوها انقاناً فائفا فسيروا الشاسعة الى تقدمن الافغانستان الى القمطنطينية قاطرات الدعاية على كل الخطوط الحديدية الي الاقالم لتعلم الفلاحين، واستخدموا الجيش كمهد الشيوعية؛ ودفعوا الآباء، عن طريق احتياجهم الي اللبن وغيره من الحاجبان الضرورية على أرسال أطفالهم إلى معاعد الحكومة حيث لاتمر عليهم السادسة من عمرهم الا وهم را-خون في المــذهـب الشيوعي . وقد أثرت الدعاية البلشفية وهو مكمتوب باللنة الانجلسيزية رغم طبعه في ف الاسطول الذرنسي بالبحر الاسود حتى برلين.ومن أجـل ذلك كلـه كان أعم مطلب أنهم أعلنوا العصيان، في الجنود الانجليزية في الاركانجل وسورمانسك حتى أصبحوا لا يمول عليهم في الحرب. أما في أوا-ط آسيا (مَا يَقِيةً ) فكانت ترتكز دعاينهم على مبدأ تقرير إ

### محصر الجلية . ختى طام المومرة أخري وتضاعفت شدة

البرد وتجمد ألهوا. وحماوا صسغارهم وجروا صائحين: الي الغابة !! إلى الغابة !! 

لمُنوِان الرعد ولا لمعان البرقب حتى فاجأهم سون يشبه أنهيار الجبال ولم يمهلهم طويلاحتى اكتنجوا ومساكهم وجبالهم وأشجارهم بتلك الجبال الثلجية. وأسستمزتالثلاجات وقتا غير قصبر ومأكانت ثلاجات ولمكنها كانت كيثلة انفصمت عراها من القبارة النجمدة والزلقت إلى العالم لتسحقه. والشيءالستغرب أن يعض الجنس البشرى مرت به تلك الطامة وكافح ارغم شدتها وذلك العصرالذي نسميه «عصرالجليد» نشأة جديدة

أثم الهارت صروح تلك القم الثلجية وذابت شيئاً فشيئاً وكشفت عن عالم غير العالم الاول فبه قارات ومحيطات وأجواء مختلفة وأشمجار منوءة وحيوانات ترعى ممسا لم يسبق للانسان عهد به. ومع هــذه النشأة الحــديثة نشأ عقل حديث للانسان ولم يقصر ادراكه على الطعام وانما تمداه الى تلك الشؤون العظيمة الني حوله وحده ودولايحيط بأسرارهاعلما فتعلم الخوف وخاف الظلام وتقلب الاجواء وفكر طويلا فيماهية الموت ولماذا يموت أخوه بين عشية ومتحاها . . يفكر في الخالق

وحول وجهه عن الأرض الى السهاء لانها كانت أمصل بلواء،وفكر فالحرارةوالبرودة؛ في الشمس والقمر، في الضوء والظلام، في الهواء والحار اوماهي تلك اليد المحركة لتلك الكائنات ومن صائعها ؟ . .

على هذه الافكار المتشعبة من الخوف بين النفاؤل والقشاؤم نشأت الديانات الانجرد الخرف من تلك أنقوا الخفية الخارقة التي لا تقتص في أثيرها على الأرض وساكنيها ولكن تنعداها أن الساء مصدر كل شيء آخر جعل الانسان ِهٰكُرُ فِي أَنْ هَمَاكُ وَاجِبًا عَلَيْهِ لِمُسْيَطِّرُ عَلَىٰكُلُّ الشاؤون فيجب أن يؤديه مخافة أن يبطش

إلا وهو الشخص الصعيف ... يعرف الحق والباطل

فكروا لمساذا يوفق همذا ولا يوفق ذلك واستخلسوا نتيجة حقيقية وهي ألا هنىاك يقين طريق الحق وطريق الباطلة والاول هو طريق الحكمة ؛ أمالاناني فهو طريق الشو والداه انوضعوا قوانين تحدد الباطل وتميره خن الحق وجملوها انموذجا للسير يمقتضا....

الفن يولد: ماذا يبفي الانسان بمدأن توفر زاده واستخلص شتى الطرق للحصول عليه ؟ لايد أن ينكر فرتنك الاصابع الصفيرةالجيلةوكيف يستعملها في ممة أرق .. فأمسك بالطينة اللينة وجعل يصور منها أشكالا تقارب المرئيات من حيوان وانسان واشجار اوهكذارندالفن... يتعلم الحوب:

ونزلت كارئة باحدىالقبائل المجاورة فتزح رجالها اليقبياة أخرى وطانبوا بطعام ولكمهم كثيرو العدد ولا يتكن اطمامهم جيعا فحاونوا أن يستخلصوا طدامهم بالقوة :وهكذا تشيت الحرب الاستمارية الاولي ...

الأنسان كسياسي: ولماكنت ثلك الحربلا تنجلي الاعن

الاخرى تمكن البلشفيك من حومان الانجليز

مَن عُمرات انتصارهم كامها أو بسفها في الشقة

أثاروا المشائل في وجهحكومةالهندواستأثروا

من اليابان في منغوليا على مسيرات تحت طي

الخفاء ويتجلى تأثمير الدعاية البلشفية في

النفكير في آسيا من كتاب مطبوع ببركين

عام ۱۹۲۲ للاستاذ بینستری کومار سارکار

العضو المجلس الوطني للغربية في البنغال تحت

عنوان « دراسة في مستقبسل آسيا الفناة و

للمكومة الانجلزية فمفاوضاتها التجاريةمم

حسني عبده الشنتنازي

حقوقي

أروسيا هو وقف أتمال الدعاية البلشفية . أ

للارض عمدوا إلى الوسول إلى التسوية وحسم النزاع بقوة الاقناع؛ فكانت السياسة في اسلوبها مهم بالنعاون:

ولما أن ظهر للانسان الأول مناوى من الخارج صارحهاعليهان يلجأ لجارهوذلك الجار الي الاخر ليكونوا قوة تصدالمتدي؛وبعـــد القيام بمهمة الدفاع أو الغزوفكرواف الاستفادة من أذلك الاتصال الوثيق فعمل الرجال جماعات فالحقول والصيد؛ واشتغل النساء متحدات في تميدأسباب الراحة للرجال؛ واسندت الى الاولاد أعمال تناسبهم؛ثم ارتقوا فحصوا كل فريق.من الرجال بعملخاص ومن بتفوق فيعمله يسنداليه أخر؛وهكذا اختصكل بنوعمنالمملوصار طبيعيا أن تكون يئة اجماعية كل يحتاج فيها

الدينة تتكون: تلك القوى المؤتلفة يجب أن لاتدع عجالا للوحوش ورجال الجبل للفتك بأحدها لان عمله لازم الجهاءة، وعلى تلك الفكرة انشأو امساكن من الطين في حظيرة واحدة وكانت المدينة الأولى حكومة دستورية::

رأي الانسان انه لا يسلم ن الاختلاف مع زميله وقد يؤدىذلك الاختلاف الى القتال وفقد أحدالرجلين فتفقد المجموعة يذلك عضوا انما فلحأوا إلى التحكيم ولماكان من الصعب أن بندر الجميم الاس فكروا في ايكال ذلك لواحد يكون موضع ثقة الجيع. ومن يا تري يكون ذلك الرجل.. هنا قال الجميع : ارجح الجيم عقلاوا كبرهم سنا وكان ذلك هو الحاكم وكانت الملكية المستورية في ابسط مظاهرها. فتح الله محمدحسن

### برنارد شو الاشتراكي

من المأثور عن برادد شو أن في بمض

أصحاب المبن الحرة كالصحافة والمحاماة وكتابة القصص من لايقل فجورا عن البغي التي تسمح بعرضها لقاء دراهم معدودات ، أولئكهم الذين يظهرون فيحياتهم غير مايستقدون . وقدأخرج شو نفسه من هذه الدعارة بصراحته في التعبير عن آرائه ، فهو رجل لايهاب شيئاً في الحياة، ولعل السر في تحذير الصحف الانجليزية من نشر أتواله ف حفلة تكرعه هو خشية الحكومة الانجابزية منآرائه لنتطرفة فىوقت تعمل فيه الدسائي الباشفية على هدم كيان امبراطوريم لمتنكب اللكية بعدير ودون ولاساله رماركس عثل مانكبت به ببرنادد شو فالعصر الحاضر ا فهو يقول ساخراً ان أع وسيلة لتوزيه ثرو: البلاد هي مائدة الروليت التي لاريح منها أحد غير مالكما ، وكأنه يقسول ان النظام الحسالي وحل على تركيز المال لدى افراد قلائل يدون جدارة واستحقاق ، وكان من أثر هذاالنظام غير الؤسس على الساواة أزأصبح الفقر حريمة كبرى. ويرى شـ و أن الامتلاك قد تضي على الامعراطوريات القدعة وسيقضى سماعلي الهيئة الاجماعية أن لم تقص هي عليه ، فن عواقب أوقد وبعداك والعدام الما المور عرضة الفقر الأخير أن يصبح الفقير جاهلا وأن إقالية ، فو النان النوحية إكثر من خسين صد واذ للمرض ومعرضا قاعاً على تشمل أبجرما عربقا في الاجرام ولكن هناك ملايين القذارة ذا دراري بعمل فيهم الكساح والشعف، أن الفقراء عليه وسمع مل الدينة وجنانا وان تحول طاعه وعاداته المدن الكبري الي مباءة وأرده كالتنفث المالسم وهمرض الطرق فعروق الشبان، وينتقم ذكوره لأنفسهم فيحولون وجولة الامة أثى جبن ونذالة ورياء وقسوة وغيرها من بمار الجمل وسوء التربية . ان الامن ' وهو أشهر ماتدعيه اللدنية ، لايتم وهناك اسوأ الاخطار وخطر الفقر الذي يخم على أغلبية الافراد ، وما حاية الناس من أعمال العنف الانتبجة لوجود فظام الشرطة الذي أول همه اجبار الإنسان أن بري أطفاله يمو بمون جسوعاً بينا يرى الاغتياء الكسالي يكثرون من اطعسام كازمهم وينفقون مالاكان يجب أن يطم ويكسو هؤلاء الاطفال

ان مثل هذا النظام لا بد أن يقضي على الهيئة الاجماعية وولا وسيلة الاصلاح الا بالناء الملكمة، وعندتد تتوفر الحيرات ويصيب كل فرد من أفراد الهيئة الاجاعية ما مجمله يعني ا ينفسه ودراريه أدييا وماديا، جيمانياً ، وعقلياً ، أ وزيارته الحياة،

فاذا كان الجوم يسرق مال قرد فان الاثرياء خسارة في الأرواح وضياع في الوقت وأعلاك أكبر لصوص لانهم عنعون خلاصة الحباة ان تسري الىالافراد.

ان المال عصب الحياة بل هو الحياة ولا قيمة لحياة بنير مال ؛ فن الخطأ القاحش اذن أن ناةن الابناء تلك التماليم التي ترحدهم في للال ، وما جم المال عند أحد أبطال شو الا دين بدين به . و بريد شو أن تقسم أروة الامة على الافراد بحيث يبيشون ف سنة ورعام ورفاهية على أن يقوم كل فرد بمجهود للسالم المام يمادل ما يمنحه . أن النظام الحالي يقول الفرد «اذا أردت المال فاكسه بعرق جيئنك، كأنما حيازته للمال أمر يهمه وحده ولا يخص المجتمع، كماأن هذا النظام نفسه لأيد ع الفرد فرضة الحصول على الماءة وهذبامشا هدمي تسخير الألات هذه آراء شو في الاشتراكية، وقد تترما

ف قصة تعد أنجيل الفقراء فهذا العصر عمى قصة الماجورة ريارة . ويطل منه القصة هو الستر أندر شافت، وهو أقوي الشخصيات التي أخرجها شو وهو ساحب ملايين وساحية معمل للمفرقعات والاسلحة وللدمران عل كافة أنواعها، وهو يدعو نفسه السيطرعلي الحياة والوث ، لهذا العَيْ أَيَّنَةً ، هي ربازة، هوت مخفيف ويلات الفقرآء وأصلاح تقوس الطبقة الدنيافتطوعت النطبعة في الحيش الخلاص، وهو نظام معروف أنشأه الجنزال وي وهذا الملجأ يقدم الاكل بالمجان وهمةالوحيد أنشقال أرواح هؤلاء التعساب

والستر اندرشافت هذا على خلاف وأي كرعته، فو رى أن هذا الأملاج الورعي لا بجدى نفعا ، فيقول لها لا أنني أرى في ملح الخلاص الفقر والبؤس والجوع والبردء انك تعطهم الخبز والحبن وأحلام السباء

أما أنا فاعطهم من الزنين شلقا في الأسبوع الي أثني عشر الفا قالمام

فتجيبه ابنته - وماذا علت لادواحيم - انى انتشات ازواحهم كا انتشات

تتمأله وهي أثرة - انتشات روحي

– انني اطعمتك وكسومك وأدبتك، واغدقت عليك السال لكي تسيشي في وقاهية ، فنجبت روحك من الشروق السمة المستقب فتسأله وهي متجورة الشرور المتمنة النيتة - تعرة الشرور السيعة المستة والطعام والكساء والاستدفاء والابجار والمتواثث والاعتراء والاطفال والاريح أججار الطاحو فالسعة هام عناتق الإنسان الاللان ولاتنجر والوبهالا اذا التشاري فلو الاحجار عانا وقتهاعن روحك وخلصتك متج عقالفقر وكان خطيب الفتاء عاصراً ع فسأل الديو القعل جرعة 3 الماست أالح الم الل قعة الحرام الأخرى في فقائل إذاته ووكل الغمائم في فروسية عندمقارتها بدء فالعور مديد للدن و وشيراً وعب الدوية وعلى عن صد عن حدة ال النبكة، وما ينعون حراء أنه الني شيط يذكر وتشار هثا وسرقة هناك وضرية هنا

غرطسية خرف أل يقدموا فللديمدس حونا ال مانت . . . ولا عبد المرابع الجانن ولكنا تخلفها المداحدي الى ذلك الوغد وأنا أغشل ورحة الابالا جلام ول بثلاثين شلنا في الاسبوع ويحكي منحي ف شارع جيل ۽ وقيقة فائقة وقيقة الانه اساسع توله باس معوية فتطبقه ويعلد الاته النبر على مسالية وعالى لا العام صافح دوقة في الحارم مود و المندن كرب المنظن . . . انه من البرا محر المام امحل في مدوكم و تحرق العالا حوى ا والراحد على تسي عبد الهراجوا ال دين عمد بنفس الطريقة ا

وم عناوت سعادة الحموع يوم يقطرونا

أن تطرح فنا حريقا فننظر للر أنظمة عاسية

مدا هرائدل اعتر عافق الدي مقرياة وما المرشاف مذا الارتاز في والمائة كاليث

### بعسد مأنة سينة العالم في سنة ٢٠٢٦

واحدة وآراء واحدة - كن يبحث عن حتفه

بظلقه كان العمل والنشاط والمنافسة وملشاكابا

من ألأمور لاتوجد الاحيث يكون|الاختلاف

ومن العلوم التي سبكون لما مقامخاص في

المستقبل العلوم التي تبحث في علاقة النفس

بالمادة أو الروح بالجسد. ولقد كات العلميا.

يعتبرون البسيكولوجيا أوعام النفسفرعامن

فروع الفاسفة فلا يدرسونه ألا متحداً مها .

أما الآن فان هذا العلم قائم بنفسه ويضم نحت

لوائه التنويم المنطيسي أو الاستهواء وكل

ما يتفرع عنه . وفي الواقع أن مباحث العلماء

متجهــــة الى مسألة المشاءر والمواطف وتأثير

يعض الندد فيها . وتدأصبح علم البسيكو لوجيا

علما عمليا ذا نفع خاص، والاطباء يستع نون م

على الشفاء من أمراض كثيرة وأعمها المستريا.

والامراض العصبية على جميع أنواعها . وقد

لا مجال لشرحها هنسا . ولا شك ى ان علم

البسيكونوجيا سيتقدم في خلال الماثة السنة

وكذلك اتمول ف الكيمياء أيضا فأنب

ستتقدم كثيراً وقد مدأت منذ الآن تكشف

النطاء عن جانب من اسرار الحياة وما بين

النفس والادة من علاقة غامضة . وستحدث

انقلابا عظما ليس في عقول الناس نقط بل و

أجسامهم أيضا . وسيكون لمسئلة الغذاء شأن

عظم فيدوك الناس ان معظم الامراس التي

تصيب الاجسام تنشأ عن سوء التغلفية واله

أذا توافوت التنذية على شروط علمية عرذجية

نيستحيل ان يصاب الجسم بشيء من الامراض.

واذا كان الامر كذلك فستعلم كل دولة أن

مقدمة الواجبات التي يطلبها منها شعب ان

تعنى يمدئلة الغذاء عناية خاصة بحيث تقضىعلى

الامراض قضاء مبرما ولايظل أحمد يحتاج

« الفيامين » وسيكشف لف الستقبل عن

أسرارالفيتامين الغامضة ومتى أنجلت لناكماعي

حاز لنسا القول بإن الانسان قد خطا الخطوة

غرام الملكات

رسائل مارى انطى انيت

ذكريات تاريخية

ظهر بالانكليزية كتاب يتضمن قصة حب

وقد يقيت هذه الرسائل محفوظة و تصر

سويدي مدة قرن من الزمان،وطبعت في اريس

قبل الحرب ونقلت الى الانجليزية باسم(رسائل

وقدكان إرناف هذا أحد اعضاء الجماعة الدستورية

الصنيرة ، وكان ينصح الملكة سراً، وعند ما

ظهر ذلك أُخذوهالي القصلة . وأن الرسائل

التي دارت بينه وبين الملكة ذات أهمية تاريخية؛

وجز. هـــام من الكتاب، ولكن رسائل اري

انطوانيت وفرسن هي التي ستدهش العانم .

كان بين الملكة وفرسن : هلكان حباً خيالياً

تقيًّا كما كن مفروضاً كذلك دائماً ! ! هناك

أسئلة سيجهد القارىء فمكره في حاما عند

ما يقف امام بعض الفقرات العسميرة التي

كتبت في وقت الخطر والشدائد حيث يترك

من عمره عندمامثل بين يدي أنكم في باريس ،

ويقول السفير السويدي انها لم رفع عبنيها

ولقد كان ( فرسن ) في الناسعة عشرة

الــكانب كثيراً مما يسهل فهمه.

وان الر. ليتساءل عن نوع الحب الذي

مارى انطوانيت وفرسن وبارناف) .

(مادى انطوانيت ) ملكة فرنسا مع الكونت

( اكسيل فرسن ) الشاب السويدي الطريف

ويشمل الرسائل التي تبودلت بينديا .

الاولى محو الحلود.

انقادمة تقدما عظها

لاثت مباحث الملاء حق القرن الثامن عشر تكون الدولة - بتسدريها شميسا على مرول مقصورة على علوم الطبيعة والفلك والكيمياء، طلأبياء القرن التاسع عشر اختت تلك للباحث قنبر في أعباء جديد وصار العلماء عنون بدرس علم السواوجيا (اي علم الاحياء) وفي مقدمهم ف الاذواق والشارب. عادوين الفيلسوف الاتجلسري الشبير . فلما عاه القرن المشرون عادت عاوم الطبيعة الى ماكمان لهمأ من المقام السالف وأخسد العلماء الناوع لن تشغل مي وحدها عقوم فالستقبل لان البحث فيا مقصور في الغالب عي الخلائق غير الحية مع أن النفس بطبيعها عيسل الى التوسع في ذلك البحث حتى يتناول الخلائق الحية أيمتاً . وهذا ما يحملنا على القول بان إذهان العلماء ستنصرف في المستقيل الى درس ألبيولوجيا (علم الاحياء) والبسيكولوجيا ( علم النفس ) وامثالما . أي أن هذين العلمن وبا يتفرع مهما سيكونان في مقدمة العلوم الشاعلة لادعان العلماء في سنة ٢٠٢٦

\*\*\*

كان أطباء القون لناضي يعالجونها بطريقة عقيمة أن تقدم الصناعة والتجارة يجعل لمثلة المقداء أو الطعام شآناً خاساً عنمد جميع الامر، والظنون أن التوسم في الم البيولوجيا سيمكن الانسان من تحسين نوع النسذاء الحيواني والنباى ويساعده على اجتناب القحط الذي يمتقد السكتيرون أنه سيحل بالدلم فيالستقبل .. وليست مسألة الغنداء هي وحدها التي تشغل اذهان العلماء بل هنائك أيضا مسئلة الامراض وكيفية التغلب علما روتد لأنخطىء اذا قليا أن الامراض العدمة التي تخشى منها الدول على حيوشها في وقت الحرب ستحل في الستقبل عل الغازات السامة . فيسلط كل جيش على عدوه جحافل الميكروبات القتالة رسيلةمن الوسائل فتفعل ما لا يفعله السيف والدفع . وأذا صدقت هذه النوة فسيكون من اكرهم الدول في الستقبل درس جراثيم الامراض وكيفية مقاومتها أو الاستعانة بها على الاعداء. وفي هــذه الحالة لا مندوحة لــكل دولة عن أن تلحق بوزار: حربيتها « مصاحة » لدرس خواص اليكروبات وتأثيرها في الاحيماء كما تدرس فعل العناص الكيميائية . أ

> وسيكون للفيسيولوجيا ايضا شأن عظم ف المتقبل ولا سيا من حسة علائما بعسار الطب. وستشدم وسائل العنماية بالصحة كما تتقدم ابضأ وسائل العبث بالصحة؛ ويتمكن الاطباء من اطالة العمو وأبعاد زمن الشيخوخة. وأشيخوخة كالابخق تتيجة تصلب الشرايين المعروف بالارتيربوس — وهي في الحقيقـة مرض لا مرض - ويتقدم العلم سيتمكن الانسان من التنلب علما فتصبح سن التمانين مثلا بداءة سن الشباب ويعمر الانسان قرناً أُو فرنين كما يسمر الآن ثلاثين أو اربعين سنة.

وريما استطاع العلماء في المستقبل ان يتحكوا بالنسل بحيث يجمىء ذكراً او انبي بحسب الرغبة . فاذا أتبيح ذلك فسيكون تأثيره في الاحتماع عظيماً حِداً أذ يكثر عند الذكور ويزيد على عدد الآثاث وتشتد المنافسة وتكثر

وسيتقدم علم ألبسيكولوجيا نقدما عظيما لاه لا زال في طور طفولته . واهم فروع هذا العلم فرع « التحليل النفسي ، الذي يتناول علم التوجم أوالاستهوا وعلم البحث في العوا ل ألتي تؤثر في العواطف والاحساساتكالعلمة والمخدرات وما أشبه . وقد يتسنى لكل دولة من الدول ان تربي شويها وتغذيه على أساوب بمسيك ولوجي بحيث تنجمه أخلاقه وميوله واعتقاداته في جهة مسنة . وفي هـ نــ الحالة تقوى وجوه الشبه بين أفراد الشعب الواحد فنصبح كلنا خاضعين لسلطة الدولة تقتلنا السامة وعندم وجود التنوع ونسى لتنبير الوسط الذي تحن فيه بالتماس بيئة جديدة أو بالنزوع

الي اقالم أخوى.

وقد يكون في ذلك سفي الخطر أب

فرسن من وقده ليكون في هيث الاخساء المقربين، وبني في جانبهما سدة تسعة عشر عاما ، وعرف بأسم (صديق اللكم) وكان يقنسها ويميدها عبياً: . وتدكان في الشامنة والثلاثين عندمافصلت القصلة وأس ماري وأنهت حياتها ومما كتبته لنرسن قبل بهايتها يعامين بمد عودتها ال باريس من فرارها مع الملك الى(قرينز) حيثكان هو الذي نظم لذلك الفرارما يأني:

« أنى مازلت حية ، و كم كنت مشغو فة ذاقة عليك! وما اكثر ما اشفق عليك لما يجب أن تكون قاسيتهمن عدم ساعث أى اخبار عنا ... وما أدرى كَيْف يسمح الله لك عثل صدا العداب !! لا تكتب الي فان ذناك يعرضنا لخطر جديد ، وأشد: عليك أن لا تأني الينا بأي حال كان . فكل أنسان يعلم أنك سهات لنسا السبيل وسنخسر كل شيء اذا جنت الى هنا ، ونحر مراقبون ليلاو ساراً.وذلك لن يهمني ولا تقاق فان يصيبني ضرو فالجمعية مستعدة لان تعاملنا وفق وداعا فلم استطيمان أكتب اكثر من

وفي هذه ارسالة بياض يدل علي أن بمض كلمات قد محيت منها بسبب فرسن ، فأي شي. كتبت ماري انطوائيت حتى رأى فرسن اله من الاصلح أخفاؤه عن المستقبل!!

وهذا ما كتبته اليه بعد أن هجم الشب

هلا نحززولا نيأس على حساب شخصي المنكود..وأسآلك أن تعتقداً فالنباء والسجاءة ان يذهبا سدى . . وختمت ارسالة بقولها داني مازات أعيش وتلك لعمرى معجزة ٧

وآخر كتاب كتبته اليه كان فبل اعدامها يمضعة شهور،وهو:

ه ترأت كتابك اندى كتبته في الخاس والعشرين من حذاالشهر ءر قدتاً وتمنه كثيراً. ان حالتنا تبعث على القـانق والانزعاج الشديدين، ولكن لاتأخدك روءة فلم افقد شجاعتي بمد ، واشمر بأننا سننجو .

بعد هذالم بحرؤماري انطوانت على الكتاب الى فرسن ، فقــد قويت الرقابة علمها ، وكانت ترسل اليه الانباء مع رسول وكان أيجاوبهما

ووقع بعد ذلك الأمر وفتك بالعبائلة الملكية حيث مات لويس في فسبرابر وماري أنطوانيت في أغسطس من عام ١٧٩٣ .

وهذا ما كتبه فرسن الى اخته بعد اعدام الماكمة: « فلترثى لحالتي ، فانك ادرى بالحالة التي أَنَا فِيهَا بِعِد أَن فَقَدتَ كُلُّ شيء في العالم ، انت فقط التي بقيت لي فبربك لا تتركيني ،، ذهبت من كانت سعادتى ولمــا كنت اعيش ، من أ اكف عن حبها وعبادتها لحظة واحدة . الي كنت أضحى بحياتى وألف حياة من أجلها، القد ذهبت ولم يبق لذاتها أثر في الوجرد الا في نفسي !! فلماذا كل ذلك ربي !!

ملأت كأسى حتى فاضت وما أدري كيف أعيش واحتمل كل آلامي وأحزاني التي لن يسدها على أية نوة ، سيفال حيالماوط نبا اماي ما شــاء الله ، وذكرانا !!! آه ذكراها التي تغمر كل احساساني ك ستظل تحرق قلى و تدميه ما دامينبض . . . ٥ وقد علق واضع الكتاب عليه بةوله: لقد أحب فرسن الملمكة بكل عواطفه المادقة من غير أن يشوب ذلك جحود أو قدارة من الشهوة التي تطفيء جذوة إلحب الجدير بابطال المائدة المستديرة. وقد أحبته مارى كذلك دون ان تنسى واجبها كزوجة دمة مها

 \* تعادل القوة الكبربائية المنخرجة من شلالات نیاجرا مایدنه ۵۵ ملیون رجل کامل على آخر توتهم .

\* يقال انه لن يمنى وقت طويل حتى يكون لدينا لحرسنامي؛ أذ يأمل الكياليون أن يَ تَشْفُوا طريقة لصنع اللحم من بدر

في ممالجة الكلاب من ضيق خلفها الذي يجملها | قصيرة للراحة. من وجه الفتى الشاب طول الوقت.وقد انتخب أ تذبح كثيراً

### ألنوم في المستقبل لَمُنَا مُهَا كُشُرُ مِن ١٦ دَثَيْقَةً

نحن الوم على أهبة اكتشاف اسرار علمية كنيرة . منها ما هو خاص بالنفس ومنها ما هو خاس بالمادة ومنها ما يتناول علاقةالنفس باللدة . ومن للسائل التي بحاول العلماء استحلاء غوامضها مسئلة النوم وما يتعلق به وحالةالنفس في أثنائه الى غير ذلك.ويظهو أن فريمًا كبيرًا من العلماء يعتقدون ان النوم مضيعة للوقت وقتل للهم وأن في استطاعية الإنسان الــــ يتغلب عليه بترويض نفسه . وقعد أجري السكة يرون من العلماء تجسارب أثبتت لهم ان النوم عادة يستطيم المرء ان يتغلب عليها أو يقلل مدتها حتى لا تستغرق اكثر من بضم دنائني . والمله ان بمر وقت طسويل حتى يجيء اليوم انذي وستغي فيه الموء عن الوم سبع حامات أو تمانياً وذلك بان « يأخذه النوم أر عند عند المراسلة المراء بدلا من ان يضبع فيه الساعات الطوال .

وأد اجرى حديثاً جمسور من الاطبيا. والعلماء تجسارت مدهشة في اكثر من مثنى شخس لائم لمعرفة الماءة الحقيقية التي بحتاج المها الناس للنوم بحبث تظلل صحبهم على أحسن ما برام. فظهر أن مدة النوم الحُفيقي لأتزيد لخي أحدى عشرة دقيقة ونصف دقيقا منكل أدبع وعشوين ساعة المابقيةالساعات أَقَى بِنَامِهِا لَلْرِهِ فَانَ النَّوْمِ فِيهَا لَايْسَكُونَ لُومًا حقية ما العني العامي.

فَالْرِهِ أَذَا تَكَفِّيهِ أَثَلْنَا عَشَرَة دَقِيقَــة من منوم الصحيح الهنيء اما بقيسة الوقت الذي و من على مريره فيذهب ضائماً . فن الواجب اذاً على كل امري، ان يروض جسمه على تقليل النوم ألى ذتك الحدحتي لاتفل ساعات سحوء عن الاث وعشرين منكل ار موعشرين.

والنجارب التي أشرنا البها قد حمات فريقا من العلماء على ونبع أقتراح غريب هوارتضع لل دولة قاونا خاصاً نحدد به مسدة النوم الى اثنتي عشرة دقيقة ﴿ وتُوزَّعُ ﴾ ذلك النوم على لافراد بهيئة « اقراص أو « حبوب » أو « حقن » أو ما يشبه بحيث « يتناول الانسان خلاصة النومكما يتناول خلاصة ادوية كثيرة، وبهذه الطريقة يتجاب اضاعة وقت كثير . ويقال ان وزيم النوم بشكل ﴿ اقراس ﴾

( تابلوید ) تختوی علی خلاصة النوملیس!مرأ مستحيلا من وجه على وان تسيمه سيؤول الى احداث اكبر انقلاب في تاريخ البشرلانه اذا اكتنى الأنسان بنوم بضع دقائق من كل اربع وعشرين ساعة فان الوقت الذي يبسق كت تصرفه طريل جداً ينسع لأنجاز اعمال كثيرة . وفي هذه لخالة يحتاج الانسان الي استهلاك كمية كبيرة من النور في اثناء ساعات الليمل . أي أن شركات التنوير ستضطر أني بذل مجبودات عظيمة لتلبية ما يطلب منها من التنوير . وهــذا يؤ-ى الى استهلاك مقادير عائلة من الفحم والى استخدام المساء لتوليد

الكيربائية على نطاق واسع جدآ ومن الجبه الاخري سيستغنى اعالم عن نصف البيوت التي يعذابا الآن لأن نظام النوم - يتغير فان بحتاج الرء الى غرف نوم خصوصية ولا الى شيء من الادوات التي بحتاج البهاكالاسرة وما يقعها من وسائد ومحمدات واحرامات وأغطية وما الى ذلك . والكساد فيهذه السلم سيؤدى حما الى الكساد في غيرها أيضاً . فضلا عن أن نظام البناء سيتغير بحيث يكون أ كثر انطباقا على شروط الاقصادة

وبازاء ذلك سيتغير نظام للميشة كامها فبدلا من أن يا كل الاسان مرتين أو ثلاثًا في كل أربع وعشرين ساءة سياً كل مراراً عدة أي أنه سيستهاك مقادر كبيرة من الطام ليتمكن من مراسلة العمل بلا انقطاع ، والاستغناء تن الوم هو عنزلة إطالة العمر فبدلا منأن يشتغل الانسان عاني ساعات مشالا سيشتغل عشرين ساعة ينجز في خلالها علىالاقل ضعني ماينجزه يحسب نظام معيشته الحالية ؛ و بسارة أخري أن \* تستعمل الاشمة فوق البنفسجية الآن إعمل الانسان سيظل متواصلا تتخلله فترات

أما الشعب الذي يظل محتفظا بنظام المعيشة [ المستحيل أن يوزع النوم أيضاً في المستقبل ! من أعضاء الجسم متمتعاماة احر النامة.

### ورق اللعب نبذة من تاريخ « المكو تشينة »

ليس في العالم قطر لم ينتشر فيه ورق الليب المروف ﴿ الكوتُمُنِينَةُ ۚ وَمَا مِنْ أَحَدُ يُعَلِّمُ مِنْ آريخ هــذا الورق سوى انه قديم يرجع الي ما قبل العصور المظلمة وآنه لم يطرأ عليه حتى الآن سوي تغيير طفيف . والنبيء الوحيد المعروف عنه نوجه التأكيد اله ظهر في أول الاس في بلاد الشرق ثم نقله العرب الى اوربا عنمه غزوتهم بالدالالدلس. ويعتقد بعض المؤرحين أن ﴿النَّجَرِ ۗ هُمَّ الذِّينَ أَدْخَاوَهُ اوربا عن طويق بلاد المجر وأن التمسويين أول من استعملوا في سنعه اللونين الاحمر والاسود وقد كان قبل ذلك ذا لون واحد ويمتازب ضه عن بعض بشكل نقوشه .

ولا يبعد أن يكون عــدد بطاناته ( وهي ٢٥ بطاقة ) رمزاً إلى أسابيع السنة والأربمة النتوش المختلفة فيه رمزاً إلى الفصول الاربعة . وسواء صح هذا انزعم أو لم يسمح فالمعروف أن النجر كالوا يستعملون ﴿ الكوتشينة ﴾ لضرب الرمل وقراءة البخت . وما من دليس

على أسهم كانوا يستعملونها لغيرذلك . وكانت بطاقات « الكوتشينة » عند أول ظمورها كبرة حِداً نُرْبد على عشرة أضعاف حجمها الحالي . وكان في كل قصر من قصور الماوك مجموعة منها متقنة الصنع . أما المصور: منها فكانت تمثل ملوك ذلك أنزمن وكانت المنقوشة أربعة أصنافكما هىفالوقت الحاضر ولكن تقوشها كانت تختلف عرس النفوش الحاضرة اذ كانت مجموعة «قلوب» [وأحراس» « وأوراق نبات » « ونمية بلوط » . على أن عنالك مجريات قديمة ذات نقوش أخري وهي « الـكاس » ( رمزاً الى الانتماح ) والسيف ( رمزاً إلى أنعدل ) والنقود ( رمزاً إلى الثرون) ـ والمواوة ( رمزاً إلى القوة ) -

. . ولا يعلم أحسد كيف تطوق التذبير الي تقوش البطاقات وصورها . والمظنون أن الرسامين والنقاشين الفرنسويين أحدثوا فيها تغييرات عسدة أكثر ملاءمة للذرق العصرى وآن تلك التغييرات التي تحت في القرن الرابع عشر أوصلت بطاقات الكوتشينة الى حالبها صورتها على تلك البطافات الحاضرة . ومنذ ذلك الحين بنيت على شكلها ولم يطرأ عليها تغيير الا من حيث أنورق فقد صارت تصنع اليوم من ورق خاص صقيل وكانت تصنع قبلا من الورقالمقوى(الكرون) فتعيش الرزمة منها أضعاف ما تعيشه الآن. وفي أوربا وأمريكا اليرم ثلاثة أصمناني مشبورة من الكوتشينة وهي الصنف « الغولي » وصنف «عريز »وصنف «الدروز »

> أو ﴿ آرلكان ﴾ . وتصنع معامل أنجاترا كل سنة بحوما وي رزمة من الكوتشينة . ومعامل أميركا كحو عشرين مليوناً . ويدفع عنها ضريبــة معينة ويظن أن الضريبة على الدكوتشينة من أقدم أنواع الضرائب فيالعالم.

وممــا يذكر في هذا الصدد أنه حِرت في بارلمان انجلترا مناقشات تاربخية مشبورة بشأن / بقضل دعا قة من ورق الكرتشينة.

هذه الضريبة وهل هي جائزة من وجه أدبي، فكان أمضاء البارلمان دائماً فريقين متناقضين يري أحسما في وضع تلك الضريبة المترافأ صريحاً من الحكومة بجواز صنعورق هو من أشهر ادوات القار . ويري الفريق الآخر أن للمسئلة وجهاً آخريضيقالمجال دونشرحه. وفى كتب التاريخ أنه في عهد للله تم حنة ( ملــنَّم انجلترا ) وضعت الحــكومة على ورق اللعب ضريبة فادحة تبلغ نصف شلن علىكل وزمة فتمكنت بذلك من مواصلة الحروب

وفي ذلك الزمن أسسموت انجلترا قانه نا تحظر به زویر الطوابع الی کانت تلصق علی رزمات ورق الماءب وتنآدر المزور بعقاب شديد الا أن هذا الفانون ألغي في حكم الملك جورج الاول:أما اليوم فان الضريبة التي تجبى من ورق اللعب في أنجانوا تزيد على ثلاثين الفحنيه

وروي عن بطانات السكوتشينة ووايات ختلفة . منهما رواية عن « تسعة الديناري € التي يسميها الانجاز «امنة اسكتلندا » وسبب هذَّ النَّمْسَيَّةُ أَنَّهُ لما شهر دوق كَبْرَانِدُ الْحَرِّبِ على الامير « تشارلي الصالح » شرب في أثناء احمدى العارك كمية كبيرة من المحكم . وفي أثناه سكر. تناول بطاقة « تسعة الديناري » وكتب على ظهرها أمرآ بذبح جميم الجنود الذين جرحوا في معركة كلودن . ولم يرد في كتب التاريخ مايؤيد هذه الاسطورة ولكنها شائمة بين الانجابز والاسكتلنديين حتى هذا اليوم . ولذلك يسمون ﴿ تَسْعَةُ الدِّينَارِي ٥ لَعَنَّةُ وهي من أعرق الاسر الاسكتلندية - على نقش يمثل تسعة الدينارى؛ والارجم أنه رمز نفس يور الى الحادثة المشاراليها.

وكان الملوائ - قبل اختراع الطباعة -إيسهدون الى مشاهير المصورين والنقاشين في رسم بطاقات المكوتشينة وآزيد بهابارسوم الجيلة وفي بمض كتب الآداب الانجلزية اشارات متعددة الى ذلك . وفي احدي إروايات إن الملك مر بقتل رجل یدعی جیرارد کانت مهنته نقش بطاةت الـكوتشينة الاسرة المالـكة . ويظهر نه أحب فتاة تدعي مازجريت فكان يرسم

وفي التاريخ أنه لما حكمت الملسكة مارى على أنجلترا حاولت أن تستأصل الشيمةالبروتستانية من ارلندا فأرسلت الى هناك وجلا يدعى الدكتور كول وزودته باواس لفتل جميم البروتستانت . وفي طريقه نزل بفندق في بلدة أ شــــتر وأخذ يصر ح علناً بأنه ذاهبالي اراندا لقتل البروتستان. وكانت صاحبة الفندق أَمْنُأَةً بِرُولُسْتَانِتِيةً. فَلَمَّا سَمُعَتَ كَارَمُهُ فَتَشَّتُ أمتمته حتى وجنت الاس الخنزم بختم الملكة فسرقته ووضعت بدلا منه بطاقة من ورق الكوتشينة . ولم يعلم الرسول بماحدث!لا بعد وصرله الى ارادا. وكانت نتيجة ذلك اله لم وتمكن من تنفيذا واصاالكة فنجا الروتستانت

> الحالية وبنام تماني ساعات من كل أربع وعشرين إبواسطة الاجهزة اللاسلكية. ساعة فسينحط أليحضيض الهمجية ويصدح من الشموب التوحشة.

لقد ثبت من تجارب عدة أنه ما من عضومن أعضاء الجسد يستريح في أثناء النوم زاحة امة. والمروف أن الشعوب للتوحشــة تنام أكثر من غيرها: وأنه كلما ارتقى الانسان في سلم المدنية نقصت حاجته الى النوم . وايس ذلك فقط بل أن المتمديدين يستوفرن مدة النوم على دفعات ( أو جرعات ) متمددة.

و سيوزع نم في المستقبل على الناس براسطة اللاساكية ( الراديو ) ولا يخيان فرينا من إ العلماء يستقدون أن الحيساء نفسها هي مجموعة أمواج لاسلكية أو أنها على الاقل ناشئة عن عمل تلك الامواج . وبناء عليه فليس من

وسيحتاج الرءالى جباز يقيه أشعة الامواج اللاسلكية الختافة أذ قد ثبت ألا أن أن لتلك الاشدة تأنيراً سيئاً في الاجسامالدضوية. وقد بتوصل المرء الي اختراع ساعة

« السلكية ٥ تعينه على الاستيقاظ من نومه من تلقاء نفسها وتسجل له ما يقع من الحوارث في فترة نومه أو استراحته في جميع أتحاء العالم وممانجدرباتد كر انبعس الناس يستطيمون التحكم بالنوم بتدريب أنفسهم على الاستغراق فيه كما يريدون . والعروف عن اليابانيين أن لهم وهنالك كل ما يؤيد الاعتقاد ان النوم / فناً خاصا يستعينون به على استجلاب النوم طاأ يربدونه وذلك باطلاق جميع عشازت الجسممن الحالة الى تدكون عليها في ساعة الشسغل الى الحالة التي تصبح عليها في فترة النوم أو الراحة أى حالة الارتخاء التام . ولا يخنى أنالنوم لا يكون رما بالمني الحقيق الا أذا كان كل عضو

ا حكدًا من الأصل

اذاً يكون مقــدار الحرارة التي تنتقل

بالاشعاع تساوى ٣ في ٢٥٠ تساوى ٧٥٠

و-ح. ١ -- ٢٥٠درجة فعبارة عن الفرق مين

درجتي حوارة السطح الخارجي للمكس

والهواء الدائم الحركة – أى أن درجة حرارة

فاذأ علم أن قابلية الحديد الزهر لتوصيل

الحوارة تساوي ٣٦ و.ح .م على كل قدم سمكا

أو ٣١٢ وحدة على كل بوصة اذا تغيرت الحرارة

درجة واحدة لنتج من ذلك أن معدل التغيير

في سويان ٧٥٠ و.ح .م ا في مكبسمن الحلايد

الزهر تساوی ۲۵۰ و . ح . م تساوی درجة

7186.3.7

قان درجة حرارة الشنابر تقع بين ٣٠٠ دوجة

و ٣٠٦ درجة ف ،وهزه لاتزيد عن متوسط

درجة الحرارة فيما لو استعملنا للاء بدل العازل

أولا — متوسط درجةالحرارةڧالشناير

تانياً — معدل التنبير في درجة الحرارة

ف مكبى من الحديد الزهرتساوي لادرجاف

فقط بدلا من ٨٠ درجة ف في مكيس

متوسط درجة حرارة الناز

متساويين أحدهما مكون من عدة لميقار والثاني

تطعة واحدة نجدأن قابلية الجسم الاول لتوصيل

الحرارة اقل بكثير منالثانى؛ وذلك برجم الي

عدم اتصال جزئيات الاول اتصالا الما ممايؤدي

الى فقد كمية من الحوارة خذ مثلا الدقع فهو

يتكون من عرة اسطوالات عادا أحميت من

الداخل بامرار شمع البراذين في درجة حرارة

معينة فأنه يلاحظ أن درجة حرارة السطوح

الخارجية أقل بكثير مها في مدفع آخر مكون

من اسطوالة واحدة بنفس السمك ومن نفس

وسنبين الآزانه يمكن تنفيذ فكرة عزل الكدس

عملياً فاذا كان المعدن مؤلفاً من سيع طبقات قلت

كية الحرارة تخسدار ٢٠ في المائة إلى ٢٥

ومن الثابت أن نسبة ةابلية وصيل الحرادة

في الاسبستوس المضغوط البهافي الحديدالزهر

الصلد تساوى ٢٠ر ددة أضفنا الى ٢٠ر

الناتجة من تكوين الجسم من سبع طبقات كانت

ة بله التوصيل النسبية تساوي ١٥ و· أي

أي ان قابلية التوسيل في الاسبستوس

الصغوط تساوي ٣١٢ × بهيساوي لمر ؛ و.ح. ا

فكل بوصة لكل درجة جرارية عندماتكون

٧٥٠ وج. م يستلزم تغييراً في درجة الحرارة

.. مقدار الانخفاض الكلى في درجة

. . سمك الطبقة ي ح يساوي ١٧٦ يساوي

اذاً لو جعلماسمكالطبقة العازلة اربع أو

خس بوصات مكونة من طبقات تحصيل على

نتائج أحسن مما نو استعملنا للمكبس العادي

أنبرد بالماء ونوفو في الوقت ذاته الحرارة التي

والجزء الذي يضيع في المكبس العزول

و ح ا أى ٣ في المائة من الحرارة

التي تضيع في الكبس العادي. ولماكان ما يضيع

كانت تضيع في نفس المكبس.

الخوارة مين ي و حيساوي ٩٨٥ - ٢٠٠٠

مقداره مرز و رح ، م أي ١٦٠ ف ليكل

قابلية التوصيل في الحديد الرهر تساوي ١٦٣

ى 😓 تقريبا.

يسأوي ٢٧٩ ف

المدن ويلاحظ أيضاً ان كية الحرارة تنقم

من ٣ الي ٤ في المائة بين كُلُّ اسطوانتين.

طريقة العزل على طريقة التبريد بإلماء

وهذه نتيجة مرضية تبين بلاشك فضلية

وقد لوحظ بالنجرية أنه لو أتينا بجسين

ومهما يكن توزيع خطوطا لحرارةفي المعدن

ف تقريباً في كل بوصة سمكا

في تبريد المسكيس

ومماسيق ري:

لأنزيد عن ٣٢٠ درجة ف

الهواء التحرك تساوي ٥٠ درجة ف

# نصائح لمربي الدجاج

#### مبوت السجاج

أختر لاقامة بيوت الدجاح مكانا لا تتجمع به ميأه الامطار،واذا سالت لا مخترقه . وتمخير الارض ذات المسام كالرملية عن الصلصالية. ويجب أن يواجه البيت جهة الجنوب ليتمتع بأ كغر مايمكن من أشعة الشمس كل الام السنة. خصص لكل دجاجة من مساحة ارض البيب ثلاث اقدام مربعة . وتذكر أن وفرة صوء الشمس والهواء المتجمعد تعنى بيتا جافا صحيا وطيورا صحيحة واحسن طراز لواجهة البيت ماكان جزؤه مفتسوحا ومغطى بستار، وقد استعملت كثير من المفارخ بنجاح البيوت المنعزل كل منها عن الآخر لما في ذلك من تجنب خطر تاون الارض.

تنصب الراقد التي تبيت فليها الدجاج على مستوي واحد وعلى ارتفاع ثلاث اقدام من الادض . وتقام تحتما على أد تفاع نصف قدم القاذورات عليها . ومن انسب المراقد ماكان عرضها بومتينق مثلهما وجانباها العلويان مستديرين.وتقام عشوش المبيض بجانبي الديت أو تحت لوحة القاذورات. ويناسب أن يكون العش مظلما فان الدجاجة تفضل المبيض في مكان منعزل .

#### التعدية

لسكى تحصل على ييض من طيورك يجب أن تمكون سايعة قوية البذية حسنة الغذاء.

	سوان محروش وقشر عار	خس - كرنب- رسيم - قرطم منبت	أقرطم – ذرة – أمع و عوها	اللحم البقري) لبن حليب او خص	اييض لحم ( العظم الاخضر وفضلات	أغذية يقدمها مربى الدجاج
-	حصا الصوان	الخضروات	بذور		ديدان وحشرات	أغذية يرية تقدمها الطبيع
	مواد معدنية (املاح)	مواد ذات عمير	وادخالية من التروجين، لا بدور		روتين او مواد تتروجينية ديدان وحشرات	التقسيم الملمى لفذاه الدجاج أغذية برية تقدمها الطبيعة

تنذى الدجاجة أثناء فصل المبيض بالمخلوط الآتى: - أربعة أجزاء من الذرة المجروش ومثلها من القرطم وجزء من الشعير أو القمح تيذرمن طبقة القش النظيف علو خس بوصات؟ وبجائب ذلك يكون الغفاء الآكى ف متناول الدجاجة دأتاً تأخذ منه أني شــاءت : بــيسة جافة مكونة من أربعة أجزاء متساوية من دقيق الندة والنخالة والردة والقرطم المطحون وفضلات اللحم البقري المجففة 'توضع في إلا، مغلق وبأسفله حجركاما فرغ الاناء امتسلأ وحده دون أن يتسخ الغذاء أوتنبشه السطخة فتبذره . مما يزيد بيض الدجاجة دفعها للحركة | من ذات العشرين مليا ، بكل وسيلة . يعتبر الـكرنب والجذور والةرطر المنبت والبرسيم القطع والحشائش القطعة من الخضراوات الجبدة لتغذية الدحاج. اذاعيت بسيسة للدجاج لا تلبكها يكثرة الماء بل أقلل الاء وافرك البسيسة بأصابسك وقدمها نصف جافة. يتركب غذاء الكتا كيت في السلاتة الايام الاولى من أجزاء منساوية من البيض المسلوق جيداً والقرطم المقشر (يستعاض عنه بالبرغل ) أو الخبر البايت أو هذا الخبر منقو: ) في اللبن، أمّا يعصر منه اللبنجيداً. وبعداليوم انظ. الثالث أو الرابع تغذى بغذاء السكمتاكستالذي. يباع في الاسواق الى أن يسهل عليها تناول حب القمح والذرة المجروش . ولما تبلغ عشرة أيام منع لحصا دائا بسيسة عافة مكونة من جزئين

#### حفظ البيض للاستمال المنزلي

( بالوزن ) نخالة وجزئين ردة وجزء دقيــق

ذرة وجزء قرطم مقشر وبجروش ( أو برغل )

و١٠٠ فى المائة فضٰلات لحم بقرى مجفف. ويستبر

البسيسة بالماء أو اللبن وعصرها جيداً . اذا لم

يمكن بسبب ما استعال هذا الغذاء توضع بدله

النخالةودوامأ فءاناء ذيحجر وبجبأن يكون

أمامها منسة اليوم الاول الكمية السكافية من

الاء النق الطاذج والصوازالجروشوقشرالحاد

المجروش والخضراوات . من الخطر تنسذية

صغار الافراخ فوق طاقتها ولو أن الخطرقليل

تغذى الكتاكيت خس دفعات فاليوم، أما

كمية الغذاء فهي ماعكن استنفاده باكله في بضم

أنتاج البيض

ينها لا بؤثر في عدد البيضالناتج، فافصلهورب

الدحاج في عزلة عنه وانتج بيضاً رائقاً . تكون

الدجاجة أكثر انتاجاً للبيض فسنتبها الاولى

ويجب التخلص مما عقب نهاية السنة

تبيض( البربرة )ةليلا الي نيكمل عوها.

الفقس المبدر مع العناية يتربية الإفراخ وتفذيتها

علم الدحاجات التي تبيض في الخريف، ان

أمكن،وضعها ف حوش الفراخ البياض للربيع

التائي . أذا وضعت الدجاجة بيضا رقيقالقشرة

فذلك نتيجة حبس الدجاجوزيادة سمنتها ونقس

عرض النتاج بالسوق

من درجه واحدة . وهذا ما ينتج من الدجاج

النقي السلالة (غير المضرب ) ابدأ بارسال

برابر الديكة للسوق بمجرد بلوغ وزنها رطلا

أو وذناً مناسبها لطلب السوق . ضع البيض

ذا القشرة البيضاء وحمده، واسمر القشرة

تمنه، وتثبت بذلك لدى البيع . ارسل نتاج البيض

السوق مرتين أو ثاناً في الاسبوع على الاقل

النظيف . لا تعرض البيض لاشعة الشمس

لدى ارساله للســوق . البيض الراثق

الفاش رالطفيليات

باستمرار؛ومن السساحيق الفعمالة كاورور

الصوديوم . وكينية رش الدجاجة ان عسكما

من سافها ورأسها مدلى وندخل المعوق

تحث الريش . ويعتبر حمام التراب من الاشياء

الجوهرية لابادة الحشرات من الدجاج . ويبيد

هذه الطنيليات من الراقد والشقوق تنطيفها

بُستمرار بالبترول العادي أو الخام . وتبييض

داخل البيت بالجير مرة أواء تبين فيالسنة يجمله

الامراض العادية وعلاجبا

علاج البرد ومضاعفسانه — يطهر ما.

الشوب ببرمنجنات البوتاسا بن يضاف على كل

جالون مقدار ما يرضع على سطح قطعة فضية

بمرهم الآبوليك . فاذا استمرالحل المصاب منيلي

بالمرهم كان الشفاء مرجعاً .

صابين وتكررهذه العملية :

ريتاري crude caclu

الجدري - مس الجرح باليود تم غطه

خشونة الساق — تدهن بمرهم مطهروبعد

الاسهال - تعطى الدجاج دقيقاً أو ذرة

من النوع الرخيص وتعطى كل دجاجة ملمقة

صغيرة مززيت الخروع بها خمس نقط زيت

٢٤ ساعة تغطس في الماء الساخن الذاب فيه

يحب أولا فصل الطيور الريضة .

نظيفاً ومقبولا .

يجب استعال مسحوق منسد الحشرات

يتحمل مشاق السوق أكثر من الملتح .

أسهلك في منزلك أنبيض الصغير أو غير

يجب أن يكون لجودة نوع البيض آر في

مما يضمن أحسن تمن ان يكون المروض

المواد المعدنية (الاملاح) في غذائها

يضمن انتاجاً مبدراً للبيض.

أثنانية للمبيض وقبسل دور الالش (سقوط

اريش ) ما لم تكن بياضة بدرجة غير عادية

وجود الديك مع الدحاج أو انتزاعه من

دقائق. أما في الليل فتعطى بقدر ما تطيق

يحفظ حانب من البيض في فصل الربيع وأوائل الصيف حيث يكثرويقل تمنه للاستعال المزلى شمتاء . واذا حنظ البيض الطازج بطريقة حكيمة يبقي في أحسن حال مدة تمانية أشهر الى اثني عشر شهراً ويستعمل بنتيجة

والبيض المحفرظ في ابر لي ومايو. وأوائل يونيه يحافظ على صلاحيته أحسن ثما لوحفظ بعد ذلك في وسط الفصل ، والحسول على نتيجمة مرضية يجب أن يكون البيض طازجا ونظيفاً وان امكن يكون رائقاً أيضاً . ولا يحفظ البيضة التي تنوم لدي وضمها في المحلول فانها قديمة . غمل البيض ريل من عليه غشاه واقياً له من التلف. فاذا كان بالبيضة وسخ قليل جدا يزال بقطمة من القاش مبللة بالخل. ولا بحفظ البيض كثير أرسخ لاى سببكان فأنه يتلف حما .

#### طريقة المانظ في ماء الزجاج

من الطرق الجيدة لحفظ البيض استعال ماء الزجاج ( سلكات الصودا ) وذنكبان تحلل سلكات الصودا في ماء غلي تم برد بنسبة ٢:١ ثم يوضع المحلول في برطهان او آناء من الصينى بعد تنظيفه وتعقيمه وتركه ليجف . حرك المحلول جيداً ثم ضع فيه البيض المراد حفظه بحيث يبق مغطي بطبقة ارتفاعها يوصتان من الحساول ويغطي بورق مشمع ويربط ثم يحفظ في محل بارد حاف.

#### طريقة الحفظ في ماء الجير

يستعمل ماء الجير بذائح حسة جداً وبحفظ البيش من حيث الجودة كا يحفظه ماء الزجاج وسهولة الحصول على الجيره يرخس نمنه يجعل هذه العملية أرخص بكثير من ماء الزجاج . يحلل نحو رطلين أو ثلاثة من الجير الحي

فى خمسة جاو آت ماء سبق غليه و تبريد. وانتظر على المزيج الى أن يرقد جيداً ويبقى الساء الراثقاً . ضع البيض الراد حفظه، على أن يكون نظينًا وطَّارْجَاءُ فِيرِطَهَانَ أَوْ النَّاءُ مَدِنَى نَظَيْفُ وَصَب عليه ماء الجير ألي أن يغرلى البيض بطبقة سمكها بوصتان على ألاقل . ويضاف أحيارا على هذا السائل جانب من الملح يباغ رطلا على مقدار السائل المــذكور هنــا،لكنّ دلت التجربة على صلاحية الحير بدون ملح .

#### استعال البيض المحفوظ

يستعمل البيض المحفوظ بنتيجة مرضيمة سواء بمفرده على ألم ثدة أو مطبوخا؛ ما دام تد حسن اختباره من حيث النظافة والصباحة وحسن حفظه . واذا أريد غلى البيض الذي حفظ في ماء الزجاج يجب أولا خرق القشرة من طرف البيضة العريض بدبوس دنيع ليخرج ما به من الهواء تفاديا من انفجار البيضة عند تعريضها للحرارة .

### مبانىء في نربية الدجاج

على أسحاب المفارح ومربي الدحاج أن يتبعوا بدقة القواعد الرئيسية الآتيـــة أعو دحاجهم وبيضه

(١) احفظ ألاعشاش نظيفة واعمل عشا لكل أربع دجاجات

(٢) اجمع البيض من الاعشاش مرتبن

(٣) احنظ البيض في بدروم جاف بارد

(٤) ارسل نتاج البيض الي السوق يرتين في الاسبوع

(٥) بمجود انبهاء فصل التفريخ تصرف فى جميع الديكة التي عندك بالبيع أو الذبح أو نلبك الامعاء — يغلى الارزجيداً ويوضع العزل حتى يتدنى لك انتساج ييض رائق اذ عليه قليل من الفحم البلدي . وأضف أعلى كلّ لاتأمير للديك على عدد البيض الذي تبيضه جالون من ماء انشرب قدر ١٥ حـــه من امهاعيل برعي

دياوم في تربية الطيور الداجنة أ فرنهيت

### 

من طواز ( دنرل ) أو آلة يخارية يضع حرٍّ ـ

أن يقللُوا كمية هذه الحرارة التي قدرت يمـــا أمام المكبس بدلا من تبريدها بالماء أو انزيت الآلة من وجود جهازات للتبخير وانتذابة والتكثيف وغيرها. .

الحديد الزهر بمقدار ٠٨درجة فرمبيت في كل لحراره الاحتراق عندما يكون الماء يين درجتي ١٥٠و١٣٠ ف. وعلى ذلك فني المكبس الذي سمكة أربع بوصبات تمكون درجة حراوة السناح الداخلي ٨٠؛ درجة فـ ودرجة حوارة السطح الخارجي وعوالمغمز يربماء التبريد ١٦٠ درجة ف ويكوزمعدلالتغييرفيدرج الحرارة ميناً بالخطا( ٠ - ١ - ٤٨٠) ومن ذلك يمكن الحصول عُلِ خَدُوطُ تُوزِيهِ الحُرارة عَلَى أَي عَمَقَ مِنَ العَمَنَ

وبما أن الحرارة التي تشع أوتنتقل بواسطة ا ألمواء من السطح الخارجي (١) وهو في درجة ٣٠٠ ف يمكن تقديرها أذا علم أمها في السطوح غير المصقولة في الحديد الزهر تساوي ثلاث وحدات حرارية انجليزية على القدم المربعة في الساعة اذا تغيرت الحرادة درجة واحدة بمقياس

ومن الثابت أن درجة الحرارة تقل في بوصة سمكاءرذاك في الاجزاء المعرضة داتماً

## عظة ارتحية

« الانسان حيوان متلاف بطبيعة ١ تلك التاريخ في اظهارنا عليها . قالطفل ممتلمنه يد التخويب قبل أن يمند له لسان الصياح يوخو يكسر لعبته ، وبحرم ثلك النابة التي تتم في رحمة بده من جناحها وأرجلها فبنزعها زعاب أما القليل الذي احتصته الطبيعة بالتمير فشاذ عن تلك القاءدة ومثل ذلك الفنان التي في مكنته الا : داع ، والعادي الذي في تمرته البناء. ولكن السواد الاعظم من بي آدم عِل الى التلدير فحسب عملاً يتح له قادة يعبدون له طريق الهداية ، أو شالة عديت يعوم مانتا

فن مم لم مخلف لنا الساخي القيا من ثقافا يه غير أدر وث لمتمقه مد الربي الا اتفاقا فيسب ألم بر أن بد التخريب المندت إلى أنبل محقة في فن العارة ﴿ الفوطية ﴾ فيش بها واجتنبها منعالم الوجود، في كنيسة(ريس) تم ناهدك ردهة منسوحات مدينة ( ايو ) وما مسته جدران دار کتب (او فیش) .ن التفائس الى لاتقوم : ولكن المصر شاهد والتاريخ مدون

أن الأوقر عان المقوس في الماهير أسهل من مهد من الما وعالماً بالنسى السامي أن غرزة التخريب الاولى تكاد تقطيها مسحةمن الخفاء الذي سرعات بالمنحسر عاهرآ عند ما ترقع عنه القوة الراجرة ع تمات

### اغرب ساعة في العالم

لا حاجمة إلى القول أن قيمة الساعة تتوقف على دقة صنعها وحسن صبطها . والمعروف أن أدق ساعة في العالم عي ساعة جرينتش عرصه جرينتس إنجلترا وقد انخلت مجيه الاحتياطات لصبطها ومنع الحرارة أو البرد من التأثير فها م ولذلك يعتبر الناس ﴿ وَقُتْ جَرِينَتُسَ ﴾ أَضَيْظُ أَوْقَاتُ الْعَالَمُ . والساعة ألى عن بطندوها موضوعة داخل غلاف من الرحاج عتم تسرب الحوارة أو الرطومة المها . وهي مقامة في غرفة ذات جدران سحنة لا تؤثر فباعواس الجو وهذه الساعة هي وبالحقيقة المبدرة أو صفحة ساعة وأما آلاتها فبعيدة عنها ومتصلة بهما واحطة أسلاك كرنائية دقيقة المنتع وهذه الماجة مدل على الوقود الى حراء من

#### وميلث قال

مائة من التانية : . . .

قيمن البوليس في الليساعي رَّجل ميه ( ول وتشر) فتك (الكونيس لاسيدورن) في شهرَ ما و الماضي اوقد عاشِ قدا الرجل مدة سنين هدئت بالشاطلاج المقوقد عثر البوليس أنتله تفتيش أحد تخابث على مغركرة له كان بدون فها جواعه بدقة .

ومُعاددة في هذه الله ران محمد من Webston & Minke way وعلى ذلك فسريان كية حرارة ، قدارها إخطاء وانه كلي في ذلك البوم رحلا وكانت غنيته منعشلنا وتصفيدوهاءة بحاسةلانين وقد أغزف البولس بأن مظهر الكونتس قسد فره رطن انها لابدان تكون غافهميانا كيراً من المال التمال المستدرية ويقول الوليس ال معالم على قد قتل في حياته اكثر من لانور 🚅

اداً قا يسم في المكوني المرول ولا يجاوز ومن السار والدلام الاتفاع مرا الحرادة الق تتوفر بطريقة المتأل لانعفاض مها جزوفي العادم ولمستمال طريقة المول مقوعكن وور ١٠ ي لا تعرف المهد و الادع كان الكابي التقارة والتل المنطولة ولعامة

لايتجاوز كا سبق ٧٥٠ و. ح . ا أعني ( فلاجار ودكم ورد ). وأقن ان ظائندا عن العارق المستعملة الأفرق عود مامن الألات الكبر: إلى تداوا وي وممى عبد الزازة أ من الحوارة في الاخير يقرب من ١٠ في المائة. أ

البند

فى الاكات الكبيرة وهي التي يزيد قطرها عن حد ممين يجب تبريد السكابس لكي تكون سعلوح الشنابر في درجة حرارة صاخة الشنزي

الاتزيد عن ٣٢٠ درجة . ف استطعنا الحصول على نتائج حسنة بدون أن نفقد حرارة بعملية

والمكي نهزل السكبس نضع على سطعته الامامي أي مادة عازلة وليكن خليمًا من الاسبستوس والجرافيت ونغطى هذه الطبقة العازلة بلوحمن الحديدالمطروق—حديدق— ويمكننا بنميير سمك الطبقة العازلة ن ح أن ذير درجة حرارة السطح الخارجي حسب الارادة ولمعرفة سمك الطبقة العازلة نفرض أن درجة حرارة السطح أثناء شغل الكبس تساوى ۳۰۰ درحة في

ان معظم الاكات الحرارية سواء أكانت لايستهان به من كفاء ثبها الحوارية اما في ماء التبريد والعادم كما في آلات ﴿ الدِّزْلِ ﴾ أو في أرباع كمية الحرارة . ولم يتوصل بعد الىطرق

بادخال تحسدنات ميكانيكية . الحوارة الفقودة في تبريد المكابس

يقرب من ١٠ ني المائة بأن يضموا مادة عازة ويظهر لنا فالَّمة هذه الطريقة البسيطة اذا لاحظنا أن آلة ستيل أحد وجهى مكبسها يشتنل بالبخار والآخربازيت - تُوَفَّر ١٠ في المائة من الوقود ، أي تحتاج! لي ٢٣٢ رطلالكل حصان فعلى فىالسا ته بدلامن 

اذا أمكننا عزل الجزء الاماى من انسكيس مع ملاحظة الشرطين السابقين وهما أولا: معدل التغيير ف درجة الحرارة يساوي ٨٠ درجةف

عن ماءوزيت التبريل

المكثنات كما في الآلات البخارة . ويقرب الجزء المفقود في الحالتين من ثلثي أو ثلاثة لحفظ هدده السكنية العظيمة من الحرارة التي تضيع هباء في الآلات البخارية الا أنه عكن عَلَيْلُهَا فِي الآلات ذات الاحتراق الداخلي

لإرال في امكان جماعة المهندسين الميكانيكين

#### سويان الحرارةفي المكابس

ولأن كمية الحرارة التي تتسرب من جوانب الاسطوانات لاتكفي لنبر دسطو جالاحتكاك. وبذهب البرض الي أن النبريد ضروري لمنع حدوث تشتق فالمكابس ولكيزهدا اعتفار فاسد أذ لو كن التنتق تتبجة اختلاف في درجة الحرآرة لازداد بعملية التبريد .

### عول المكبس

لـكل بوصة سمكا.

ثانيا – متوسط درجة حرارة الشنابر

في الآلات الكميرة التي تدار بالزبت

## فنالخطابة والالقاء

#### غيدومباديء

يمن الصحيح أن تكون جميع الأدوات التي تساعدنا على نجاز وغباتنا المختلفة هي أجزاء الفنون الحية . على هــذا القياس يصح لنا أن فمنى الخطابة فنا ، لازالحطابة ؛ أو الخاطبة عنى اكتراتساء وأغد مرونة عى أولى أدوات التقاهم الطبيعية بين انتاس ...

أما تاريخ هذا الفن فيرجع الى الوم الاول الذي النق فيه آدم بحواء حبث لم تكن هناك وسيلة ما الى تفاهيما الا بالتماطب ، ولا شك أن ملكة التخاص مي الاداة أو حدة أو هي على الأقل أهم الادوات التي احتال بـ ١ الزوجان الأولات على اجتداب أحدما محوالا خر.

مغران حضارة الام ، ولو أن هناك فنا تكن تطبيق دده القاعدة بالعابط عليه ، لكان دو أقن الخماء، . فن الواقع أن النصر والغلية والتقدم لم يكن لامة منها نديب كبير دون أن · يكون لما شعاباء ، وان جميع الهضارالكبرى لَمْ تَقِمَ لِمَا فَأَنَّمُهُ اللَّا بِقِيامِ خَطِيبٍ مَقْتَدُرٍ ! . ولمل في مكنتك ان تتامس هذه الحقيقة بين ثنايا مرضتنا الفكرية والقومية،بل لعلني لاأخطىء اذا قات ان البصة الصرية كانت متذكان هناك خطيب مصري .. ولكن من المؤلم أن عسده الخطياء الحقيقين لدينا يسير جداً . قليس كل من تىكلىم يىسمى خطيبا،، كاليسر يسمى كل من كتب كاتبا ... وصراحة ان هذا من النقص شيئا

كانا نقبل على الماغ من يجيد الخطاء، وكل من بجيد الخطابة عكنه أن يسمع أذها نناماية وله ولؤكان غبير تمين . ونحن الآن في عصر نهوض تكثر فيه الابحان واتحاضراتالعلمية والأحاديث الاجماعية في جل المجتمعات. على ان كل محدث لايتقن كيف يصيغ حــدينه، ليس هناك أمل كبير في الاستفادة منــه ولو كأن من كباد الدلماء. فكثيراً مايحضر الناس جلسات أدبية أوسماسية ، فأذا ما غادروا الجلسة وسألت أحدهم عما تزود به من علم ، كان رده الشك فيما سمع أو الامساك بالمرة عن الاجابة. ذلك لان روح ا قاع أو وسيلة الافهام كانت مفتودة فيا قيل وسمع . وهذه مم الأسفهي الحالة التي علمها كثير ممن يمكن ان نسمهم فى بلادنا مفكرين ؛ رما هي الا نتيجة مباشرة لاهمال فن الخطابة والالقاء!

ليس الفن الخطابي خاصا بإهل المنابرورجال المنصات فحسب ، وليس من الصحيح في شيءان يترك انسان ملكة المخاطبة في نفسه يستورها التشوه فلرءما دام محج الاسازوجبءايه ان عرن هذه الماكة ما وجد الي المرافة سبلا قان لم يصل الى أن يكون خطيباً (لان الخطباء الحقيقيين داءًا أفذاذ ) فايكن مخاطب مجيداً يض ننفسه آذاناً تسمع ما يقول.

وهنا تنجلي أهمية هذا الفن وعظمته . . فالطبيب في عيمادته لسكي يشفي ضمير مريضه قبل حِبَّانه ، والتاجر في نتجره لكي يرضي كل زبائته و المم في دار المدالة لكي يقنع قضاته مِرادته، والمدرس لـ كي يصل بالفهم الى أ ذان تلامدته ، والرءوس لكي ينال رضاء رئيسه، بل والرئيس لكي يحظي باحترام مردوسيه، والخطيبة لكي تقع موتماً حسناً من نفس خطيما ، والأم لبكي تسلى أطفالها وتعودهم والماء من كل هؤلاء محتاجون الوصول الى لمايتهم أن يحسنوا الخطاب ، ويكيفونه حما يتفق مع تلك الحالات . وهـ فما بعينــ 4 هو موضوع الفن الذي تحن بصدده.

ولكي نا المامة بهذا الذن يجب أن نكون على علم بالملطات الخطاسة التي يأتيها من يخاطبون الجمهور لدينا . فانني ماسمعت شابا يلقي على الناس أية مقطوعة كالأمية الاورغبت في مقاضاة أو لثك المدرسين القسدماء الذين غرسوا في نفوسنا أن الخطاية هي التجرد من **خبيعتنا الكلامية . الامر الدى نشهد اليوم** آ أره السيئة . وعندى ان أولتك الاشخاص الذين ينايرون طبائعهم فيالقائهم هم في الموتبة

الأخيرة من الخطباء . ولكننا ، مع الأسف : نجيد هدد السنف تشيراً بين من يعتلون

وأننى لاأنسى ثلاثة خطباء وقنوا ليرثوا رجلا عند تبره ﴿ فَكَانَتَ كُنَّةَ الْاوَلَ كَسْفَيَّةٍ من كتاب مطالعة : وكانة الثاني كخطبة تاتي لتحميس الجنب ، وكلة الثالث كأسها آخر كليات من يسلم روحمه . ومع هسدًا فكليم

والهل هؤلاء جيماً معذورون عن هــذا لذى يغف موقفا لاحزن فيه ولاحداد فيخيفك إشارات تدل على الفرع أوالأسى ، ويرهقك ارتناع دونه أوانتباشه الى أ كثر

الاءن عرفوا كيف يجعلون مرح أحاديسم

نكون نيزات هــذا الصوت ملائمة عاما لمــا

اذن دلنمسان هو الذي يأنى لك بصورة صحيحة من العلبيعة . فهـ ذا الذي يمكنه أن يكرن حزينا ساعة أحزان غميره 6 مسرورآ ساعة مسرتهم ، متحمسا حيا يتحمسون ، مطمئنا لهم حيمًا بوجسون ، مهـدئًا لكل مضطرب و مسكنا لكل ثائر ، مسايراً لرغبات الجميع فى رفق ولباقة لهو بعينهالشخص الذى عملك ناصية الخطابة .

#### يجمسل عواطنه بين عواطف السامعين ، والما أَنْ يَجِعَلُ وَاطْفُ السَّالِمِينِ فِي مُوَّاطُّهُ! 1

هذا هو الجهود الذي يبدله الخطيب ف الا آنه مجهود فيريسير . نايس بمستسهل على على تل امرى أن يخرج من عالة المعنب الي الرضى ومن الحزن الى مطهر السرور ، أو من الشدة الى صورة أنين ، كا ليمنُ بتقلمُور كُلُّ من أتتاد مخاطبة طفار الناس ان يُفسيم ألخديث الى كبارهم أو بالعكس . ..ولدل أهم لمالى درس فن الخطابة والالتماء هو الفرن على الشهور في أشكال مختلفة من المالات النفشية لوللطووج من شكل الى آخر في سرعة وسبولة أن

وليس على الذي ويد انتان هذا ألدرس آلا محاولة التابيد كل وغلاهم التأثران النفسية لَقَ تَشَارِ فَي مَنْطَقَنَا بِالطَّبِيَّدَةِ. وَلَسَّوْقَ تَجَرُّضُ المتدون صُعربات غير ذابلة قبل الرصول إلىحة ألاتقان ، ولكي أزال هذه المعويات أيَّجان يثمق الرء بنفسه نقة دفية

أذا أنجيننا الي هدذا الحد نقد التقينا بشيئين أساء ربن في موضوع الفن أ الإرل هو التفكير ، وأثاني هو النفظ ...

فن الشروط الرئيسية في الجنوة الخطاب أن تمكون الفكرة واضحة حيلية في عديث المتكلم بخيث لا تضطر السامع أن يعمل الفكو الىدرجة الارداقء وأن يكون اللفظ مستملحاً جذابا بحيث يكني للاخذ اللامهاع فلا يتحول السامدون عما يقال .

وأذن فن المحتمان لاتصدر كار مالا عن روية عميقة ؛ وأنت في ذلك محتاج الى التدبر فيا ستقول قبل أن تاتي به على . سمع من أحد، والي أن تتعرض للكارم فيما تعلم وتدرض عنه فيها لا تعاير . فانتقد دائمًا أنك مسئول عممًا تقول ، معرض دائماً للاـ تجواب فيه ، وأن الفشل في الاجانة ولو مرة واحدة قد يسقط بكل الجهودات التي تبذلما ... لهذا يحسن بك أن تتحنب كل موتف لا تمرف من أمر من سبتك اليه شيئاً . وتأكد أن مزالخاطرات أن تقف خطيباً بين قوم قبل أن تذكون في بقلك الفكرة الق سنتكلم علما .

تفكر في أقرب وسميلة تفائع مها سمامهيك في الموضوع . أما أن تعمد الى الاساليب النر ألفناها في كل انتتاح من أسلاننا حتى أصبحت عتبيمة فهذا مستوط يجب أن تتحاشبا: ، فالآذان ميانة الى استماع كل جديد على أن

واذا أردت أن تعجب ما حيك المالها إ فلنكن ما أمكن بديداً عمـا يتَثر الطباعة في الاذعان من الكابات العنيقة السمجة : حريصاً في ءين الوقت على اذواقهم ، بحيث تمكون وسطا بين الجدمد وبن ادراكم . . وعليك اذا أردت أن تكون خايباً بحق ، واذا آنست من نفسك كل الاستعداد لحمدًا! الفن، أن تضع هذه الفكرة أمام بصيرتك: ان الخطب فنان والفنائب هو الذي يصور لاناس الطبيعة فتظهر صورته كالطبيعة وما عي

على هذا القياس يجب أن تسوق إلى الجنهور أسكارك الخاصة فألفاظك المستحدة وبنغات قد لا تستعمامها دائماً في كلامك العتاد ، على شرط أن لا تشعر السامع بأنك تتكلف شيئاً.

ووسيلة الوصول الى ذلك هي عدم مناجاً: من يسمعك بما لم يألفه قبل أن تمهد له . وأنا لأأءني بالتمهيد تلك العبارات اللفظية السقيمة. وأعا أقصد به ترتيب الافكار على النحو الذي يسمل المستمع ادراكها بأقل محمود ، ثم صوغبا في ألفاظ وعبارات متناسقة اللائم في بلاغتها ويساطنها مجمل الذوق العام .

هذه هي أقرب السبل للاعجاب والاقناع، ومن الاكيد أن المتكام الذي لا يعجب سامايه ولا ينتهم بسلاسته لن تعنبه الفساحة والبلاغة . وان نجاح الحطيب نصفه الإعجاب إ به ونصفه الاعتداد برأيه .

حافظ محمود

## النسان والشيوخ

كان ولا زال الجدال عنيفاً بين الشباب والشبرخ في كل أمة ، وسيبتي عمدًا الجدال عنيفا ستتمع الثفرة ونجا لات الشبان أجماءون أن ركوأوا شيوخا ولا الشيوخ ان كوارأ شبالا ومن مصلحة الانسانية والجاعة أبشرية أن يرق هذأ الجدال سيفاً وذلك النزاع وَامَا لِأَنَّهِ وَاعَ مِن النَّمَاطُ وَالنَّوْرِ ، مِن الامل الطامم واليأس المانع درين الجود بالمفس والشج بالمواطريقة أنصل بن الجديدوالقديم.

فلنباز ف كل بالد المالم عدة كل شدة ، ود ُود كَالْ تشحية وذخو كُلُّ اللَّهِ مَا كَا انْ الشيوخ شال الدمة والجاره وكزازة النفس ؟ عباكل تديم والصواء كل رجعيمة ؛ أخذوا والحياة تعابده وأكاءان اطابيها واستمتهوا إناته أرفقه أحاجته من متع الشباب والصبا ارخزال لمراتوا لمناوا الي الراحة ورضوا المجارية على أوجوا تل سعى إلى التجوييد

وني مسر الآن كما في غيرها نزاع قاتم

تتاشبانها وشروخها وسيئته هسفا النزاع أتاري في هذه الأبطة الالشائية المدمية بسكم وأنيس أعلمهمة وقوانين الحياة وولقد عاشت عـر حيناً من الدهو كانت مقاليـــد الامور ف أيدي شيرخها درن ان يكون انشباب المهافت تلى الجد والعمل والمتقد حميسة وأملا ميدان نسيحاً لتحقيق آماله والقيام براجبه . ومن نكبة أنرمن على مصر ان يوقي أمرها فيأيدي شبوخها وتحرم جهود ونشاط شبانها، فشيوخها لايعنون أوثفت في طريقها تنظر نظرة الحسرة والضعف الى اخواتها من الام أني سبقتها في مضار الحياة أم درتها في سيرها وتأثرت آثارها ، ولا يحفلون أنالت حقوقها

بدع<sup>ا</sup>م أو بعد قون أم يقيت دهو الداهرين تسام الخسف والضيم . وعسير على الشسيوخ أن تسير مصر في الطريق التي سارت فيهـــا ام الغرب لان هذا تقليمه والتقليد مزيز على انشيوخ و بغيض لدي الشيوخ أن يروامهمة انتلابية هدمية تقوض كل تديم لا يصلح للبقاء وتجرف كل باللايقوي على السير لان القديم عزيز عليهم وحبيب البهم ذكر الاطلال الدارسة ذذا ما وصلت الى تكون الفكرة يجب أن أو الدمن العافيــة وذكريات الآيا: والاحداد . فلا تعجب اذن ان رأيت الآن في مصر ذلك النزاع أشدد ما يكون احتداما وذلك التجاذب أذوي ما يكون عنفاً بين الشبان والشيوخ. لانه كما تلمانزاع بين الجديد والقديم

بين حب الحياة والزعادة في الحياة ، ومصر الآن تسير في طريق الانشاء والمسدم معا ، وعزيز على الشيوخ أن رواعماية المدم وبجانبها عملمية الانشاء، وعقوق للأباء والاجداد أن برضوا بتغيير الحال وتجديد ما ارادت الحياة بجديده ، وهم يؤثرون الموت على أن يروانظام الحياةفي مصريتغير ويعرض في أيديالمسلمين وهم لذلك يبذلون جهدهم في ابعاد فئة الشياب من الاشتراك في الحُمكم والسمل و ويدون أن يقضوا ما بتي لهم من الاجل وما بسط لهم من العيش متنعمين بلذة القسديم وباراحة ضائرهم من عملية الهدم والانشاء، ذاذا رأوا اصلاحا و سميا في تغرير الحال هبوا مذعورين يصبون حام الغضب ويستنزلون شمدنه اللعنة وامين الشبان وانسلحين بازعونه وآلحني وأفن الرأي

وخطل النظر وما أخر مصرعن نيل حةوقبا وتنظيم حياتها الاجماعية والانتصادية والسياسية الا جمود شيوخها وعداؤهم لكل جديدمستحدث ونظام مستطرف لانه لا يمكنهم البقاء تحت ظلالُ الجديد، فإن كنا فشكو قوة خارجية تمتص دماءنا وتبنز أموالنا وتسلينا حقوتنسا فجدير بنا أن نشكو قوة داخلية كانت ولا زالت هي التي تؤخر أ عن السير وتموقها عن

الاصلاخ ألا وهي قوة الشيوخ الجامدين. لا أتول هذا حبا في عداء الشيوخ ولا تشفية لحاجة في النفس أو دفينة في القلب فعلم الله أننا لا نريد الا الاصلاح وتغيير نظام الحياة تغييراً كليا في مصر ؛ فالعالم كله يسير وُنحن وقوف راضين بالحال قانمين بالعيش، فلمنا اذن أعداء الشروخ والمكننا اعداءالجمود أ اعداء الرجعية -

#### ان مصر الآن في أشد حاجاتها لخماسة الشباب وحكمة الشيوخ ، وفي أشد جيادها لتفيير نظامها القديم الذي لا يصلح للبقاء وما لا يصلح للبقاء جدير بهأن مردمهن أساسه ولو عز ذلك على بعش منا ؟ وكل خطوة تقدمنا المالاسام يجبأن نخطرهاولو بذلنا فيما الانتس والامرال؛ وكل صف في جيادنا يؤخرنا الى الوراء أو يەرتنا عن انسير كبير وزر علينا أن

نبقيه في سف الجماد . لقه عانينا كثيراً منجردشيوخنا وتحملنا أَذَاهُم ، وتعسبهم لكِل قديم ؛ ولقد آن لنــا أن بهب لندفع عنيا جمود الج. دين وفتور الفاترين وأتت الساعة الني يجب ذيا أن نصابح من أمريًا وأن نمل معادل الحدم في كل ما لا يصلح للبقاء وأن ندن دن انقاضه انظابا جديدا يتفق والحسارةالمالمية وانمقالة الحديثة وأن لشيوخنا أن يتراوا هذه العملية الدممية الانشائية والانليتنحوا عنالطريق وليحمارا المسئولية غذوق الاوطان نالية لا تغبل نتورا وحق الحياة كبير لا يرنس جودا .

لند مضي ثهد الحسكم الارسستقراطي — أو كا يمضى — وكنف الباديء الحديثة الغرد أن يتمتع بحقرة وبمواعبه ومنعت استبداء نئة بنية الأن هذا منار النظم الانسانية والحنارة العالمية ، ولكن نحن لازلنا ترزم تحت ضرب من ضروب الحسكم ؛لارستذراطي أو حكم الشيوخ.

أن الشيوخ تد ضعفتأذهائهمءنالتفكير وقعدت همهم عن الحركة فنحن في حاجة الى حكمتهم ودزانهم لا الى أمرهم وجبروتهم ، أما الشبان فني خيالاتهم سعة لآمالهم، ومكان لأطاعهم ، والمطامح كما يقول جوستاف لويون كالظلال ، ولكمها من تلك الظلال الوريفة الق لا تستغني عبها الانسانية .

ونحن لا ننكر على الشباب حدته ونزقه وتمجاه . ولا تنكر الدفاعاته الوثابة ولكن فصرح انه لولا هذه الحدة وهذه الاندفاعات ما كانت لتكون حكمة الشيوخ ورزانتهم ،و نصرح أيضاً عدون أن تبالغوان الدفاعات الشباب الوكابة وخيالاتهم أواسعة قدافانت الجماعة البشرية ما لم تفدها الحكمة والرزاة ؛ وأن البهضات الادبية والاجهاعية والانفلابية في حاجة الي نشاط النبابالحار وجهودهالمتتابعة وتضميته العظيمة وخيالاته الواسعة وآماله الكبيرة ءولم قم تلك الثورات الاجتماعية والسياحية الاعلى كُنتاف الشباب ونم تطعم الا من اجسادهم ولم ا تشرب الا من دمائهم ، وما كسب الحروب التى يظلها البعض رق الانسانية وانتصار الدنية الا جيوش الشباب المظفرة التي يحدوها الأمل وتقودها الثفة بالنفس ويحفزها الي القتسال وثبيات الشباب والدفاءاته التي ارخص شيء لديه بذل النفس والجود باررح

فتابليون كان شابا وكانمت الدفاءات الشباب هى التي تملى عليه خططه الحربيسة ، وكانت عواطف الشباب هي التي تدنعه الي حيث يزج بفرنسا الى المجــد والعظمة في آيامه الاولى . وكانت خبالات الشباب وآماله هي التي تنقله من بلد الى بلد كالنسر الخاطف وهي التي دفعته الى مصر وزبنتله فتح الشرق ليصمه الى الفرب أمنية الاسكندر من قبل .

وكان الاسكندر شابا في عنفران الشباب ونضارة العمر ، وكانت عواطف الشباب وحدته هي التي "تزج به الي ميــاد بن القتال ليـفــم الي تمذكته الصفيرة ممالك واسعة ومطام الشباب الولسمة هي التي حببت اليه التوغل في فارس والأنغان وفتح مصر لرجمع ما أرادتالطبيعة تفرقته ويصل ما أراد الله أن يقطع، اليضم الشرق إلى الغرب.

وحسبك بآثار روسو ولوثر وكولبس وبأعمال خالد بن الوليد ونلسن ومصطني كأل وبعبقرية أبن المقفع وابى تمام ؛ خدمات جليزة وآنان

ا بتمة على أزمن . وزيد أخيرا أن نقول كا أن الشبان، ثال الجود بالنفس والعواطف المضطرمة والآمال الكبيرة والخيالات الواسعة والثورات الدافعة فلا ينقص من قدرهم كومهم مثال الحدة والطيش، أو شوقي : اسن الشباب البأس والجود للفتي وكم أن الشيوخ مشال الشح بالنفس والجمود والفتور فلاينسينا ذلك أنهم مثال ضعط النف

## كف تعرف الاخلاق؟

يحس كل منا فانفسه غريزة الميل والشور تحو أشيعاص يغلب أننا لم نبادلهم حنيثاً ما ، ول أنت عليهم به والمسموم فقطاء و كايراً ما يخطىء فلك الحسكم. والقائلون بأن الملابس تدل على حقيقة أخارتيمة مخطئون ، اذ نرى كثيراً من رجال الربا العظاء لايزيدون في أناة ملبهم عن النهال الفقراء، ينما نرى أكثر الدجالين والحنائين وتدون أغوالاياب وأخنافها وأحدثها زياً . واذن فلمعرفة خلق شخص يجب أن تدرس فيه أشياء أكثر من ماربسه ومظهره مما يتع عليه نظر الممتكين به ، و قد كتب أحمد علماء النقس الانجليز بمنا طريفاً ف الاستدلال ال الاخالق الشخصية عا، فيه: رعا كانت المسافِّة في أسح معيار لتذوير

الخلن الشخصي . وهناك خسبة أنواع من الصافح : الاخوج ، الاقتصادية ، الخاية ، المخالفة، والقبضة المقفلة . فارجل الذي يصانح كل راحته ويضفط بإبهامه على خلب راحة باك هو رجل اجاعي حو يحب الماشرة والالنسة . وذاك الذي لايضفط بالهام، على اليد وجل أقاصادي دهبر يحاسب على كل صغيرة م بركثيراً مايكون يخيلا الا يصلح لماشرة أو صحبة ، ولا يموف دمني للحباة الحقة ويتناسب تلك الصفات يعرفه لابهامه فسكلها وفعه أكثر كلما كان أقرب لي تصابه مهذه الصفات وذلك الذي يعطيك أطواف أصابعه اذا صَافَحَاتُ وَجُلُّ مَا كُو خَنَّى خَبَيْتُ ، لا يجب الوثوق به معما كان في مظهّرهمن نمومةوطلا.. أما ذلك الذي اذا أعطاك بده فتحش آنه آلتي بقطعة من الحشب في يدك فأنه عديم القوة ، عديم القدرة على المعاشرة بوجه عام . ينقصه كثير من الرقة في معاملته ، سهل القياد يتأثر كثيرا بميره

أما النبسة القفةة: لبأ مارى فالحاضرات المامة وتدل على أن الر-بل المتكلم فير مخلص وأنه أكثر تعرضاً للمفالاة في حديثه من غيره . ولا يجب أن ننسي أن الوجه أيضاً ينم على كثير من الاخلاق تعرفها العـين المتعودة . فالحواجب المحــدودة تدل على متانة الخلق ؛ وقوة الشخصية . والحواجب الدقيقة الناعمة ندل على نقص في المواظبة والنظام وميل الي التكاسل. ويمكن القول بوجه عامان الحواجب القفة تدل على الدفاع خلق ، كما أن الحواجب المستديرة لدل على ذوق فني كبير .

وللرءوس أيضا ظءاهر ٤ فالرأس المستدير يدل على بطء التفكير ، مع صححة التعنيل ، وميل للانسانية ، بينما صاحب الرأس العاويل ينظر الى نفسه في كثير من الاعجاب: الرعو. ولا تقل تجدرات الوجه في قراءة الاخلاق عن هذه كثيراً ؛ فالرجل الذي تضي معظم حياته فاحكا يسعب أن تريهالاتالتجعدات حول فه وعينيه ، بينما الرجل الكثير التفكير ألذى ينظر للعالم دائما نظرة جدواهماملايمكنه أن ينلت من هذه الحالات الواضحة.

أما العيون: فوسعتها فيصراحة تبعث الثنة في النفس ، ولا يمكن أن يطمئن الانسان إلى الرجــل الذي يتحاشى أن يقاباك بعينيه ، اذ تشمر أنه يخني شيئاء ك ، وكثيرا ما يكون ذلك حقيقيا

ومن الغريب المدهش الناس ذوى الشمز الخفيف هم أكثر الناس قا إية التنقل والغرب بينما ذوو الشمرالكثير أميل لحياة الاستنرار الخالية من المناح توالحوادث.

وفي الواقع ان كل جزء من اجزاء الرجه يساءد على تكوين فكرة عن خاتي خاس كثيرا ماينتفع به الانسان في آخاذ الاصلحاء واستندام المرطفين

والمدوء والرزانة . ومن مصلح الجماعة البشرية أن يبقي التوازن بينهما منتظا حتى يطامن الشيوخ من حدة الشباب وحتى يبث الشباب فى الشيوخ روح العمل والنشاط والتجلب والشجاعة . وخب أن نختم هذه الكلمة بما ناله

اذا الشيبسن البخل النفس والمال مصطني الملباوي

المحكدا من الأصل

يقونون أن الذنون في تقدمهاو تأخرها هي تدابتدا أملا!! صورة ناطقة من شعور تلك الجماهير.

أنعم الكايات في حفل رأاء

الليجة فى الحالة الاولى يجبان تختلف اختلافا بيناً عمها في الحالة الاخرى

قد تتراءى هذه الاشياء عادية ويسيطة ، وفي الواقع أنهما كمذلك من حيث هي كُنَّات مدطورة، ولكن ألامر الذي لاشك فيه النا في الجلة لا تحسنها عملياً

أريد أن أقول ان الخطيب أو الخاطب

من المنقول ، تم هو صدع رأسك بضربته على المنصة الغير ماسهب مناسب بينها أنت عتاج لى الحدوء الذي يضمن لك النهم .... ولكن هذا أيصاً خير بالنسبة الى ذلك الذي ياتي على مسامعك كازما مشوشاً لاتعرف حينا ببتدي. أهو تد انتهى ، ولا تدري حين ينتهي أهو هذه حقائق عن كذبير عمن يدعون الخطابة

ظلما وهم يظنون إنها تبعد كثيراً عن حديثنا المتاد ، ومامى في الوائع الانخاطيــة مهذبة يستعبن فيها الخطيب بالسالاغة والبيان . وفي الرأي الحق ان أبله إلخاطا، وأفد حسمهم أناهم تكلفاً وأكثرهم عاراة تواقع. وأقدرا لخطباء هم الذين يسايرون في خطيهم احساس الساء ولوكان في ظرف من الظروف مفايراً لاحساسـهم . . . . وما أولئك الخطباء الذين ألبوا الجاهير وجعلوهما رهنأ لاشارائهم،

من كل هـ ذا نــ تنتج ان الخطاب لكي يكون مؤثراً في النفوس يتحتمان يخلو من كلُّ مأتجه آذان السماع ، الا غلظة ف القول ولأصراخ، ولاخفتة في الصوت ولاصياح. فواجب الخطيب أن يتخير محاسن الالفاظ في التمبير عن مقصده ، وان يبسط صوته بقدر مَّايَسِمِعِ الحَاضِرِينِ لا أَ كَثْرُ ولا أَقْسَلُ ، وان يدور الحديث عليه بحيث يكون هناك فارق بين رنين العبارات في احنفال تكريم ، وبين

ومن الخطأ الخطابي الكبير ان تتوحـــد لهجة المشكلم على الدوام . فبدهي أن ما نخاطب به الجهور لابعجب الكبرا، والامراء، وان اللهجة التي تواجه مها الجند لاتنفع مع الأدباء كما لاتساح لهجتك في محاطبة الاصحاء الى | يكون غير تأس ني نما ابر. ! المرضى . وأنت أذا حادثت مصابا بسوءاًو ناعماً يحبور يجب أن يكون في حــديثك ما يشعر المخاطب بانك مشاركه خيره أو شره ، على ان

كل دقائق الفنون وأسرارها مأخوذة أو مستمدة من الطبيعة والكننا دامًا ثراها رّائعة عِيبِية ، لاننا ه: نفرتين لا يمكن أن محس كل أجزاء الجال العابيسي في ذاته أن لم ينقله لنا الفنان على لوحة أو صفحة . . . . والفنانون لا يزيدون منا شيئًا من حيث الذكيب الانساني وفي وسع كل امرىء أن يتصور مثلهم ما هو جمال النمس حين الغروب ( مثلا ) ، ولكن تصوير هذا الجمال باريشة أو القلم أو غيرها ليس في مكنة كل انسان.

المؤثر هو الذي يقدر على أمرين: اما أن

## في المسكاتب الآتيــــــة

# تباع السياسة الاسبوعية طول الاسبوع

باول القجالة	مكتبة الهلاك	في القاهرة
بشادع الفلكي بعارة سوق الخضار بياب الآو	_ , ,,	
أمام مدرسة عباس الاول بالسيوفية	، البلاعة	
بالسكة الجديدة للراضى	المكتبة الازهرية	<b>9</b>
<sup>سئ</sup> باول شارع محمد على	« التجارية الكبرى »	ם כ
و الول شارع عبد العزير		<b>.</b>
ب يشارع جزيرة بدران امام محكمة شبر	ر الشعبية	<b>»</b> »
بشارع المدرسة العباسية بمحرم بك	ه الوحيلة	في الاسكندرية
بياب عمر باشا	ه الكامايي	<b>D</b>
بشارع محطة الرمل أمام البوسته	<ul> <li>الزغلوليه</li> </ul>	D .,
بميدان محطة مصر	مكتبة الفتوح	. 9
بشارع أبوالعباس	الاتحال	D D
بشارع محطة مصر	للى ابرامم افندى ابور يده	D D
بمحطة باكوس	<ul> <li>علي افندى سليان</li> </ul>	<b>y y</b>
يحطة سان استقامو	و احمل افندى سليان	<b>3 3</b>
بشمارع الجزايرلى	المكتبة التجارية	ه دمنور
بشارع المديرية	لدى حسن افندى على الشرقاري	, طنطا
أمام المحطة	<ul> <li>ابراهیمافندی شافعی</li> </ul>	ر بہا
» »	· عبل افندي عبل الوهاب	, المنصورة
<b>9 2</b>	« عجل افندي صالح	. الزقازيق
20 20	<ul> <li>على افندى ابراهيم</li> </ul>	ه بورسعیل
بشارع الاسبر	• مصطفى افندي الدماصي	، میت غمر

# السياسة الرسيب بوعين في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية

تصدر صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الانبية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

ومن هميزاتها غزارة المائة في كل فن وصور رمزية سياسيه وقسم مصور لاهم الحوائث والاشخاص لكي تقف قراءها علي مختلف تيارات الجهون ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة بينه و بين الغربيين والشرقيين الاعلانات عاط بشانها الادارة مباشرة ولبت تابعة لشركة من شركات الاعلانات ويقبل الاعلان من لعبل كا يقبل من أى شركة أخرى

الاشتراك السنوي • ٦ قرشاً لمصر و • ٢ شلناً للخارج